جمهورية تركيا

جامعة تشانكري كارا تكين

معهد العلوم الاجتماعية

الفرع العلمي : قسم العلوم الإسلامية الأساسية (اللغة العربية)

عنوان الأطروحة

مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة والبيان

مِن المقدمة إلى القول بالموجب

لعبد القادر تقي الدين التميمي

دراسة وتحقيق

جاسم سعيد حسن النعيمي

أطروحة ماجستير

المشرف : د. مُحَمَّد علي آيتكن

تشانكيري – 2021

جمهورية تركيا

جامعة تشانكري كارا تكين

معهد العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإسلامية الأساسية (اللغة العربية)

مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة والبيان

مِن المقدمة إلى القول بالموجب

لعبد القادر تقي الدين التميمي

دراسة وتحقيق

جاسم سعيد حسن النعيمي

ORCID: 0000-0002-3827-1995

أطروحة ماجستير

جاسم سعيد حسن النعيمي

تعتمد جامعة (تشانكري كارا تكين) هذه الدراسة كمشروع أطروحة ماجستير رقم (.....)

تشانكيري – 2021

المحتوى

الشُكْرُ والتقدير viii

المقدمة x

ملخص الأطروحة xii

ABSTRACT xiv

الرموز المستخدمة xvii

1- الفصل الأول: قسم الدراسة 18

1.1. المبحث الأول: ترجمة المصنفين 19

1.1.1. **حياة الإمام السكاكي** 19

1.1.2. **حياة جلال الدين القزوينى** 21

1.1.3. **حياة أبو الفتح العباسي** 24

1.1.4. **حياة عبد القادر تقي الدين التميمي** 27

1.2. المبحث الثاني: دراسة الكتاب 29

1.2.1. **التعريف بكتاب المفتاح للسكاكي وأهميتهِ** 29

1.2.2. **التعريف بكتاب تلخيص المفتاح للخطيب القزويني وأهميتهِ** 30

1.2.3. **التعريف بكتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح للعباسي، وأهميتهِ** 31

1.2.4. **التعريف بكتاب ملخص نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح** 31

2. الفصل الثاني: التحقيق 36

2.1. **شواهد المقدمة** 42

2.1.1. **التنافر** 42

2.1.2. **الغرابة** 43

2.1.3. **مخالفة القياس اللغوي** 43

2.1.4. **كراهة السمع للفظ في البيت** 44

2.1.5. **التنافر** 44

2.1.6. **التعقيد** 45

2.2. "شواهد الفن الأول وهو علم المعاني" 47

2.2.1. "تنزيل غير المنكر منزلة المنكر" 47

2.2.2. "شواهد المسند إليه" 50

2.2.3. **الالتفات** 57

2.2.4. **"شواهد المسند"** 59

2.2.5. شواهد متعلقات الفعل 65
2.2.6. شواهد القصر 67
2.2.7. شواهد الأنشاء 68
2.2.8. شواهد الفصل والوصل 68
2.2.9. شواهد الإيجاز والإطناب والمساوات 75
2.3. شواهد الفن الثاني وهو علم البيان 85
2.3.1. شواهد التشبيه 85
2.3.2.شواهد الاستعارة 97
2.4. شواهد الفن الثالث وهو علم البديع 108
2.4.1. شواهد الطباق والمقابلة 108
2.4.2. شواهد الأرصاد أو التسهيم، والمشاكلة والمزاوجة 113
2.4.3. شواهد الاستخدام 117
2.4.4. اللف والنشر 118
2.4.5. شواهد الجمع 122
2.4.6. شواهد التفريق 123
2.4.7. شواهد التقسيم 125
2.4.8. شواهد الجمع مع التفريق 127
2.4.9. شواهد الجمع مع التقسيم 128
2.4.10 شواهد التجريد 130
2.4.11. شواهد المبالغة والإغراق 132
2.4.12. شواهد الغلو 136
2.4.14 شواهد المذهب الكلامي 142
2.4.15. شواهد التعليل 144
2.4.16. شواهد التفريع 150
2.4.17. شواهد تأكيد المدح بما يشبه الذم 151
2.4.18.شواهد الاستتباع 155
2.4.19. شواهد الإدماج 157
2.4.20. شواهد التوجيه 159
2.4.21. الهزل الذي يراد به الجد 163

2.4.22. تجاهل العارف 165
الخاتمة وأهم النتائج 170
فهرست الأعلام 171
فهرست الآيات والأحاديث النبوية 181
فهرست الأماكن 182
فهرست الكتب 183
المصادر/**REFERENCES/KAYNAKLAR** 184
السيرة الذاتية 213

بيان أخلاقيات البحث العلمي

أصرح بأني قد التزمت بعناية بالأخلاقيات العلمية والقواعد الأكاديمية أثناء إعدادي لأطروحة الماجستير المعنونة ((مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة والبيان) ((مِن المقدمة إلى القول بالموجب)) لعبد القادر تقي الدين التميمي ، دراسة وتحقيق) وذلك بدءًا من مرحلة تقديم الاقتراح إلى أن انتهيت من هذه الدراسة ، و أن المعلومات المذكورة في الأطروحة حصلت عليها ضمن إطار الأخلاقيات و التقاليد العلمية، و أنني قمت بذكر و الإشارة إلى جميع المصادر و المراجع التي اقتبست منها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه الدراسة التي أعددتها وفقًا لقواعد كتابة الأطروحة، و أصرح بأن جميع المصادر و المراجع التي لجأت إليها هي تلك الموضحة في قسم المصادر و المراجع.

2021...\...\....

التوقيع

جاسم سعيد حسن النعيمي

ÇANKIRI KARATEKİN ÜNİVERSİTESİ

SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ MÜDÜRLÜĞÜNE

Jasim Saeed Hasan el-Nuaimi tarafından hazırlanan "Mülahhasu Nazmi'l-Vişâh alâ Şevâhidi Telhîsi'l-Miftâh" Adlı Eserin Edisyon Kritiği başlıklı bu çalışma, 02/08/2021 tarihinde yapılan tez savunma sınavı sonucunda oybirliği başarılı bulunarak jürimiz tarafından Temel İslam Bilimleri Anabilim Dalı'nda Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir**.**

TEZ JÜRİSİ ÜYELERİ (Unvanı, Adı ve Soyadı**(**

Danışman **:**Dr. Öğr. Üyesi Mehmet Ali Aytekin İmza**..... :**

Üye : Dr. Öğr. Üyesi Laith Motei Yahia İmza**..... :**

Üye **:**Dr. Öğr. Üyesi Ibrahem ALSHIBLI İmza**..... :**

ONAY

Bu Tez, Çankırı Karatekin Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Yönetim Kurulunun ...../..../ 2021 tarih ve ..... sayılı oturumunda belirlenen jüri tarafından kabul edilmiştir**.**

Prof. Dr. Coşkun POLAT

Enstitü Müdürü

الشُكْرُ والتقدير

بَعدَ حمدِ الله والثَّناء الجَميل الذي يليقُ بذاتهِ المقدَّسة، والصَّلاة على سيّد الخلق ومبعوثِ الحَقّ سيّدنا مُحَمَّد (صلى اللهُ عليه وسلم). يَطيبُ لي أنْ أتوجه بخالصِ الشُكرِ والتقديرِ إلى صاحب اليدِ الكريمة، الذي أسهم بعلمه الوافر، ووقته الثمين النادر، وعونه الصادق في مساعدتي، وإعطائي من وقته الكثير ، أستاذي الفاضل الدكتور مُحَّد علي آيتكن ، كما أتوجه بفائقِ الشُكرِ والتقديرِ إلى لجنة المناقشة الفضلاء؛ والشُكر موصول إلى أساتذتي الكرام في جامعة تشانكري كارا تكين معهد العُلومِ الإسلامية للدراسات العليا قسم اللغة العربية . أنْ نَتَقَدَّم بالشُكر والتقدير إلى جميع المؤسسات في محافظة تشانكري بشكل خاص وتركيا بشكل عام. وشكر خاص لمن أوصاني ربي بهما خيراً، والدتي أمدَّ الله بعمرها ووالدي رحمه الله؛ وكذلك الشكر موصول إلى إخوتي وأصدقائي الكرام جميعاً.

البَاحِث

جاسم سعيد حسن

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا مُحَمَّد منبع السلام، ومُعَلِمِ العلماء الأعلام، المشرع لأمتهِ جميع الأحكام وسلم وبارك على آل بيتهِ مصابيح الظلام، وصحبه وسلم تسليماً إلى يوم الدين. أمّا بعد:

فإنَّ علوم اللغة العربية بِصُورةٍ عَامة مِن أجلِّ العُلومِ وأَعظَمِهَا فائدةً للفردِ والمجتمع، ولاسيما عِلم البلاغة والبيان، فهو روحُ اللغة التي لبَّتْ مطالِبَ علماء اللغة في جَمِيعِ ما عُرضَ عليها مِن أحكامٍ وشواهد ومُستجداتٍ، فَسايرَ حاجاتها وواكبَ مُتَطَلباتها على مَدَى هذهِ العصور، وإن كتابَ "مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة والبيان "، لعبد الْقَادِر بن تقى الدَّين التَّمِيمِي –رحمة الله تعالى– قدَّمَ للغة العربية جُهداً لا يمكن إنكارهُ، فقد اختصر وَوَضَّحَ الكَثِيرَ مِن المسائِل البلاغية والنقدية التي أَشكلتْ على أهل اللغة ، وَبَيَّنَ فيها أقوالَ الأدباء لِذلك فهو مَخطُوطٌ جَدِيرٌ بِالتَحقِيقِ؛ وإنَّ المكاتبَ الأدبية لا تَستغني عَنهُ، لما في ذلكَ مِن جَمعٍ لأكبرِ عَدَدٍ مُمكِن من الاجتِهاداتِ الواردة في مَسَائِلِ البلاغة والنقد المختلفة، لِذا فلا شَكَّ أنَّ تحقيقَ هذا الملخص يعدُ إنجازاً إن لم يكن كبيراً فإنه لا يقلُ أهميةً عن بقية كُتُبِ البلاغة والنقد وحواشيه التي تم تحقيقها.

أمّا سَبَبُ اختياري لتحقيق كتاب " كتاب مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة والبيان "، لعبد الْقَادِر بن تقى الدَّين التَّمِيمِي –رحمة الله تعالى– فلكونه كما أشرنا مخطوطاً جديراً بالتحقيق؛ وذلك لأهميته العلمية ولحاجة المكتبة البلاغية والنقدية إليه؛ وبسبب نقله العديد من الأقوال والشواهد والآراء للأدباء وعلماء اللغة وخاصة للذين تخصصوا في البلاغة والنقد، وقد شارك بهذا الكتاب علماء أجلاء تقبّل الأدباء نتاجهم الأدبي بالقبول.

وأهم ما تَمَيَّزَ بهِ هذا الكِتاب أنه ضمَّ فرائد شَتَّى وفوائد عظيمة لخدمةِ الأدب العربي، فكان لي الشَّرف أنْ أكُون أحد الطلاب الذين يسعون إلى تحقيق هذا الكتاب، فَشَاءَ اللهُ أن يكُونَ نَصيبي في التَّحقيق، مِن المقدمة إلى القول بالموجب". كما سأسهُمُ بالمشاركة في إخراج هذا المخطوط إلى النور وإظهاره بِصُورَةٍ تليقُ بِه، وإتمام الجزء الذي أخذته من هذا المخطوط المبارك في البلاغة والمعاني والنقد العربي فأسألُ اللهَ تعالى أن يُبَيِّنَ لي طريقَ الخيرِ وأن يُتِمَّ عليَّ النِّعمَة.

2021\...\...

جاسم سعيد حسن النعيمي

ملخص الأطروحة

عنوان الأطروحة: مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة والبيان (مِن المقدمة إلى القول بالموجب) دراسة وتحقيق

مُعِد الأطروحة: جاسم سعيد حسن النعيمي

المشرف: د. مُحَمَّد علي آيتكن

الفرع العلمي/القسم: قسم العلوم الإسلامية الأساسية (اللغة العربية)

نوع الأطروحة: ماجستير

تاريخ الموافقة:

إن لهذا الكتاب أهميته الجلية في تبيين الأقوال والشواهد الواردة في أصل الكتاب، فقد قام صاحبُ الكتاب باختصار لما تم شرحه لمفردات الكتاب والشواهد الموجودة في كتاب نظم الوشاح، ويشرح الشواهد بشكل مفصل، فتتضح الصورة عند دراسة كل مسألة من تلكِ المسائل، فإن أَهمية المسائل المطروقة في البلاغة والمعاني والنقد الواردة بهذا الملخص تعتبر من اهم فنون وأسس البلاغة، وكذلك شمولية المخطوط لعدد من فنون اللغة العربية وعدم الاقتصار فن البلاغة والمعاني . حيث إن عبد القادر تقي الدين التميمي اختصر في ملخصه واخذ ابرز الشواهد الشعرية واهمها، ذكر التعليقات والآراء النقدية والبلاغية عليها ، حيث وضعها تحت ثلاث فنون ، المعاني والبيان ، والبديع، ويقوم بعد ذلك بوضع لكل فن من هذه الفنون أقسام فرعية ، حيث جعل لفن المعاني تقسيمات منها: تنزيل غير المنكر منزلة المنكر، وشواهد المسند إليه، وشواهد القصر، وشواهد الإيجاز والإطناب والمساوات ،وجعل لقسم البيان تقسيمات منها : شواهد التشبيه، وشواهد الاستعارة، وجعل لقسم البديع

تقسيمات منها: شواهد الطباق والمقابلة، وشواهد التفريق، وشواهد التعليل، والهزل الذي يراد به الجد، واضعاً لكل قسم شواهدهُ الشعرية ، معلقاً عليها وذاكراً أراء الأدباء والنقاد، مع نسب الشواهد والآراء إلى قائليها ألا القليل منها لم يردها إلى قائليها.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، الأدب، البلاغة ، البيان، البديع ، التميمي، نظم الوشاح ، التلخيص.

ABSTRACT

Thesis title: A summary of the mantle of the veil on the evidence of summarizing the key in meanings and rhetoric and a statement ((From the introduction to the affirmative statement)) Study and investigation

Thesis author: Jasim Saeed Hasan Al Nuaimi

Supervisor: Dr. Mehmet Ali Aytekin

Scientific Branch/Department: Department of Basic Islamic Sciences (Arabic Language)

Thesis type: Master

Approval date :

This book has a clear importance in explaining the sayings and evidence contained in the original of the book. The book's author has summarized what has been explained for the vocabulary of the book and the evidences in the book Nithim Al-Washah, and he explains the evidence in detail, so the picture becomes clear when studying one of those small issues, In rhetoric and the meanings and criticism contained in this summary is considered one of the most important arts and foundations of rhetoric, as well as the comprehensiveness of the manuscript for a number of the arts of the Arabic language and not limited to the art of rhetoric and meanings. As Abdul Qadir Taqi Al-Din Al-Tamimi summarized in his summary and took the most prominent and most important poetic evidence, mentioning critical and rhetorical comments and opinions on in it, placing it under three arts, meanings, statement, and Badi', and then mades each of these arts into subsections, where he made meanings art. Divisions, including: downloading that which is not evil is the status of evil, evidence of the ascribed to it, evidence of shortness, evidence of brevity, overstatement, and

equality. Which is meant by the grandfather, putting for each section its poetic evidence, commenting on it and mentioning the opinions of writers and critics, while attributing the evidence and opinions to their sayings, except that a few of them did not refer to those who said them.

Keywords: Arabic Language, Literature, Rhetoric, Declaration, Bediʿ, Temîmî, Nazmu'l-Vişâh, Telhîs.

Tez Özeti

Tez Başlığı : Mülahhasu Nazmul-Vişâh Alâ Şevâhid Telhisi'l-Miftâh Adlı Eserin Edisyon Kritiği (Mukaddime'den el-Kavl Bi'l-Mûceb'e Kadar)

Hazırlayan: Jasim Said Hasan El-Naimi

Danışman: Dr. Mehmet Ali Aytekin

Bölüm: Temel İslam Bilimleri

Tez Türü: Yüksek Lisans

Onay Tarihi:

Müellif Abdülkâdir et-Temîmî, Nazmü'l-Vişâh adlı bu eserinde Telhîs'da yer alan şiirlerin açıklamasına geniş bir şekilde yer vermiştir. Temîmî, sadece belagat ve meâni ile yetinmemiş, bunların dışında Arapçada yer alan diğer beyan şekillerine ayrıntılı olarak temas etmiştir. Belagatla ilgili görüşleri zikretmiş, bunlara eleştirel yorumlar getirmiştir. Temîmî, meâni sanatını şu şekilde tasnif etmiştir: İnkâr edilen deliller ve geliş şekillerine örnekler, inkâr edilmeyen deliller ve geliş şekillerine örnekler, isnat edilen deliller, kapsayıcı deliller, icâz, itnâb ve mutevassıt deliller. Beyan bölümünü de şu şekilde tasnif etmiştir: Teşbih delilleri, İstiare delilleri. Bedi bölümünü ise şu şekilde tasnif etmiştir: Tıbâk ve mukabele delilleri, tefrik ve te'âlî delilleri, mizah yapılıp aslında ciddiyet gözetilen örnekler. Her bölüme şiirsel örnekler konulup üzerinde değerlendirme yapılmış; dil ve belagat bilginlerinin eleştirileri zikredilmiştir. Bazı yerler müstesna genellikle deliller müellif tarafından söyleyen kişilere nispet edilmiştir.

Anahtar Kelimeler: Arap Dili, Edebiyat, Belagat, Beyan, Bediʿ, Temîmî, Nazmu'l-Vişâh, Telhîs.

الرموز المستخدمة

هـ سنة هجرية

م سنة ميلادية

ص صفحة

ج جزء

ت توفي

تح تحقيق

ط طبعة

ن نسخة

1- الفصل الأول: قسم الدراسة

ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول: ترجمة المصنفين

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

1.1. المبحث الأول: ترجمة المصنفين

سنبحث في هذا القسم في حياة كل من السكاكي، وجلال الدين القزويني، وأبي الفتح العباسي، وعبد القادر تقي الدين التميمي.

1.1.1. حياة الإمام السكاكي

"سنبين في هذا المبحث اسم السكاكي ولقبه ومولده ونسبته ونتكلم عن حياته العلمية، وشيوخه وتلامذته، ومؤلفاته".

1.1.1.1. اسمُهُ ولقَبهُ ومولدَهُ ونَسَبهُ

السكاكي هو أبو بكر يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد سراج الدين الخورازمى [1]. كان من علماء اللغة العربية والأدب [2]. إمامٌ في النَّحْو والتّصريف وعلمِي المعاني والبَيان، والاستدلال، والعَرُوض، والشِّعر . وأيضاً كان عارف في علم الكلام، وسائر فنون العلوم. من قراء مؤلفاته يعرف ، عَلِمَ تبحُّرَهُ ونُبْلَهُ وفَضْلَهُ [3]، ومن الدلالة على تبحره في العلوم مصنفه كتاب مفتاح العلوم المشتمل على اثني عشر علماً الدال على تبحره وإمامته. مولده ووفاته بخوارزم.ولد سنة 555هـ– 1160م، وتوفي سنة 626هـ - 1229م"[4].

---

[1] ينظر الشنتناوي ، *موجز دائرة المعارف الإسلامية* ، مركز الشارقة للإبداع الفكري الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م / ص5700 /ج18

[2] ينظر الزركلي ، الأعلام ، *دار العلم للملايين* ، الطبعة: الخامسة عشر - أيار ، مايو 2002 م ،ص 222 ،ج8

[3] ينظر الذهبي ، تاريخ *الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام دار الغرب الإسلامي* ، الطبعة الأولى، 2003 م ،ص 828 ، ج13

[4] الغزي ، *ديوان الإسلام* ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م ، ص90 ،ج3

1.1.1.2.حياتهُ العلمية

بالاطلاع على حياته وجدت في المصادر إنه كان في أول أمره صانع معادن، وقد مهر في حفر السكة ومن هنا جاء لقب السكاكي، وكان يصنع الأقفال الدقيقة. وقد صنع يوما محبرة لها قفل ولم يزد وزن الاثنين على قيراط واحد. وأهدى المحبرة إلى والي الإقليم الذى كان يعيش فيه، لم أجد أي كاتب من الذين كتبوا في سيرته ذكراً لاسم هذا الوالي. وقد كوفئ السكاكي على ذلك المكافاة المناسبة، ولكن سرعان ما أقبل رجل على مجلس الوالي فقوبل بمظاهر الإجلال والتعظيم فعجب السكاكي لذلك، فلما سأل عن الرجل قيل له إنه من أهل العلم. وهذا ما جعل السكاكي يرى أن العلم موضع الإجلال والتعظيم أكثر من الحرفة اليدوية فعزم على أن يصبح هو نفسه فقيها. لم يوفق في دراسته الأولى فكانت بعيدة كل البعد عن التوفيق والنجاح، فكان إخفاقه سببا في فتور همته، ولكنه لما رأى أن الماء إذ يسقط نقطة نقطة سقوطاً متداركا ينقب الصخر عاد مرة أخرى إلى دراسته وهذا ما جعله يصبر ويستمر إلى ما أصبح إليه عالم صاحب شهرة كبيرة وأسم لا يمكن أنكاره أو التغاضي عنه [5]

1.1.1.3. شيوخهُ وتلاميذهُ

لا يعرف عن حياته الكثير إلا الشيء اليسير، لذلك أرى السبب في جهل أسماء شيوخه ، وليس من شك في أن ذلك يعود إلى غزوة المغول لبلاده في أخريات أيامه وهذا ما حدث مع معظم علماء هذه الحقبة فتجد القليل من التراجم لهم وكما يعرف إن الغزو المغولي كان يحرق الكتب والمكاتب"

[5] ينظر الشنتناوي ،*موجز دائرة المعارف الإسلامية*،ص5700 ،ج18

"في البلاد التي يغزوها . ويعد السكاكي من فقهاء الحنفية، ويذكر من شيوخه في فقه الحنفية [6]، سديد الحاتمي، محمود الحارثي محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي (541 - 606 هـ)"[7].

كذلك الحال في ذكر تلاميذه لم يعرف عنهم الكثير والأسباب هي الأيام السود التي مرت بها الأمة عند غزو المغول، فلم يذكر إلا واحداً من تلاميذه وهو: مختار بن محمود الزاهدي، صاحب كتاب الفقه الحنفي المسمىالكنية" [8].

1.1.1.5. مؤلفاتهُ

من أعماله فرغانة سنة 626 هـ. وينسب إليه بصفته من الترك بعض الأشعار التركية ، وله رسالة في علم المناظرة ، ولكن شهرته تقوم على كتابه "مفتاح العلوم" وهو أشمل كتاب في البلاغة إلى عهده. وعلى الرغم من شهرة هذا الكتاب الفائقة فإن مخطوطاته نادرة. [9]

1.1.2. حياة جلال الدين القزوينى

وهو صاحب كتاب تلخيص المفتاح، وسنتناول هنا معرفة اسمه ولقبه ومولده ونسبه.

1.1.2.1. اسمهُ ولقبهُ ومولدهُ ونسبهُ

"هو قاضي القضاة أبو المعالي جلال الدين مُحَمَّد بن القاضي سعد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن إمام الدين عمر القزويني الشافعي"[10]."ولد بالموصل سنة 666هـ ، 1267 م ،وسكن بلاد الروم"،

---

[6] المصدر السابق نفسه

[7] الدمشقي ، *معجم المؤلفين* ،مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ص 78ج 12

[8] الشنتناوي ،*موجز دائرة المعارف الإسلامية* ،ص5700 /ج18

[9] الزركلي ، *الأعلام* ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م /ص 222 ،ج8

[10] ناظر الجيش ، *شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»* ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى /ص30 ، 31، 32 / ج1

"مع والده وأخيه واشتغل بالعلم وتفقه على والده وولي قضاء نيكسار من بلاد الروم ثم قدم دمشق وسمع من العز الفاروثي وطائفة وحدث وتفقه واشتغل في الفنون وأتقن الأصول والعربية والمعاني والبيان. أصابه فالج فمات منه في سنة 739هـ ، 1338م عن 73 سنة، فأسفوا عليه كثيرًا وشيعه عالم عظيم، وللشعراء فيه مدائح كثيرة ومراث عديدة وكان يرغب الناس في الاشتغال بأصول الفقه وفي المعاني والبيان"[11]

1.1.2.2. **صفته**

"كان فهما ذكيّا مفوها حسن الإيراد جميل الذات والهيئة والمكارم، وكان جميل المحاضرة حسن الملتقى حلو العبارة حاد الذهن جيد البحث منصفا، فيه مع الذكاء والذوق في الأدب حسن الخط. وكان جواداً صرف مال الأوقاف على الفقراء والمحتاجين. وكان مليح الصورة فصيح العبارة كبير الذقن موطأ الأكناف جم الفضيلة يحب الأدب ويحاضر به ويستحضر نكته"[12].

1.1.2.3. **شيوخه وتلاميذهُ**

"سمع من العز الفاروثي وطائفة، وأخذ عن الأيكي وغيره، وخرج له البرزالى جزءاً من حديثه، وحدث به وتفقه واشتغل في الفنون وأتقن الأصول والعربية والمعاني والبيان. وكان يُرَغِبُ الناسَ في الاشتغال بأصول الفقه وفى المعاني والبيان. ومن بين تلاميذه المذكورين في المصادر هو: محب الدين، واحد من تلاميذه مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي الأصل المصري"[13]

---

[11] القزويني ، *الإيضاح في علوم البلاغة* ، دار الجيل – بيروت الطبعة: الثالثة / ص 15

[12] السبكي ،*عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح* ، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2003 م / ص7، ج1

[13] السبكي ،عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ،ص7، ج1

1.1.2.4. رحلاته

"سكن بلاد الروم، مع والده وأخيه وقد عمل هناك في العلم وتفقه على يد والده وولي قضاء نيكسار من بلاد الروم، سافر بعدها إلى دمشق وسمع من العز الفاروثي وطائفة وحدث وتفقه واشتغل في الفنون وأتقن الأصول والعربية والمعاني والبيان، ذكيا صاحب ذوق رفيع وسليم حسن الإيراد والمحاضرة حلو العبارة مما يجعل السامع يستمتع في محاضراته لا يوجد فيها غموض ولبس في المعاني، فصيحًا جميل الهيئة كبير الذهن جوادًا أديبًا حسن الخط، وناب عن أخيه الأكبر إمام الدين قاضي قضاة الشام إلى أن مات أخوه سنة 699 ثم ولي خطابة جامع دمشق فأقام بها مادة طويلة ثم طلبه الملك الناصر إلى القاهرة في سنة 724 وكان قدومه على البريد يوم الجمعة فاتفق أنه اجتمع بالناصر ساعة وصوله فأمر به أن يخطب بجامع القلعة فخطب مرتجلًا مع ما هو عليه من التعب وأثر السفر لما يملكه من ذكاء وفصاحة اللسان وهذا ما جعل السلطان يعجب به ويشكره وسأله عن حاله وكم عليه من الدين فذكر أن عليه ثلاثين ألف فأمر بوفائها عنه فشافهه بقضاء دمشق فباشرها والخطابة جميعًا إلى أن ولاه قضاء الديار المصرية في سنة 727 فعم أمره جدًّا وصرف مال الأوقاف على الفقراء والمحتاجين وحج مع السلطان فأعانه بمال وأحسن إلى المصريين والشاميين وكان لهم ذخرًا وملجأ ولم يزل على حاله إلى أن أعيد إلى قضاء الشام بسبب أحوال أولاده وفرح به أهل الشام فأقام قليلًا وتعلل وأصابه فالج فمات منه في سنة 739هـ، 1338م عن 73 سنة"[14].

1.1.2.5. مؤلفاته

للخطيب القزويني مؤلفات وشروح معروفة هي:

- "شرح التسهيل ، وقد أشارت بعض المصادر إلى أنه لم يتمه".

[14] ينظر القزويني ، *الإيضاح في علوم البلاغة* ،ص 15

- "شرح تلخيص المفتاح في المعاني والبيان".
- "التلخيص".
- "السور المرجاني في شعر الأرجان"ي.

1.1.3. حياة أبو الفتح العباسي

وهو صاحب كتاب نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح، وسنتناول هنا معرفة اسمه ولقبه ومولده ونسبه.

1.1.3.1. اسمهُ ولقبهُ ومولدهُ ونسبهُ

"العباسي هو بدر الدين أبو الفتح عبد الرحيم بن عبد الرحمن احمد العبادي العباسي الشافعي القاهري"[15]."عالم، أديب، لغوي، مشارك في بعض العلوم. ولد بالقاهرة في سنة 867 هـ 1462م، وأخذ العلم بها عن علمائها، ورحل إلى القسطنطينية. فلما انقرضت دولة الغوري انتقل إلى القسطنطينية وأقام إلى أن توفي بها سنة 963هـ 1555م"[16].

1.1.3.2. حياته العلمية ورحلاته

"ذهب العباسي إلى القسطنطينية مع رسول من قبل السلطان الغوري إلى السلطان بايزيد، فعرض عليه بايزيد تدريس الحديث في عاصمته، فاعتذر، وعاد إلى مصر ، أتى القسطنطينية وأقام بها، وعيّن له كل يوم خمسون عثمانيا على وجه التقاعد، كانت له يد طولى، وسند عال في علم الحديث، ومعرفة تامة بالتواريخ والمحاضرات والقصائد والفرائد. وكان له إنشاء بليغ، ونظم حسن، وخط مليح".

---

[15] سركيس ، *معجم المطبوعات العربية والمعربة* ، مطبعة سركيس بمصر 1346 هـ - 1928 م / ص 1266 ،ج2

[16] الدمشقي ، *معجم المؤلفين* ، ص 205 /ج5

"وبالجملة كان من مفردات العالم، صاحب خلق عظيم، وبشاشة، ووجه بسّام، لطيف المحاورة، عجيب النادرة، متواضعا، متخشعا، أديبا، لبيبا، يبجّل الصغير ويوقّر الكبير، كريم الطبع، سخي النفس، مباركا، مقبولا"[17].

1.1.3.3. **شيوخه**

"أول مشايخه الشمس النشائي أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي، النشائي ، المصري، الشافعي، وأخذ عن محيي الدّين الكافيجي وهو الشيخ محيي الدين :مُحَمَّد بن سليمان الكافيجي. المتوفى :سنة 879هـ، 1474م"[18]، "وأمين الدين الأقصرائي يحيى بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أحمد، أبو زكريا، أمين الدين، الأقصرائي، ويقال الأقسرائي (797، 1394م – 880هـ ،1475م)"[19]، "والمحب بن الشّحنة قاضي القضاة وكاتم السرّ، المحبّ بن الشحنة ، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود بن غازي الثقفي، الحنفيّ (804 ،1401م– 890هـ ، 1484م)"[20]، "والشرف بن عيد قاضي القضاة الحنفية الشرف بن عيد (ت 886هـ، 1480م)، والبرهان اللقاني ابراهيم ابن عمر بن مُحَمَّد بن موسى بن جميل اللقّاني القاهريّ، الأزهريّ(819هـ ، 1461م – 896هـ، 1464)"[21]، "والسّراج العبادي عمر بن حسن بن حسين الشافعيّ"[22]، "والشمس الجوجري مُحَمَّد بن عبد المنعم بن مُحَمَّد بن عبد المنعم بن إسماعيل

---

[17] الزركلي، *الأعلام* ،ص 345 /ج3

[18] القسطنطيني ، *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* ، مكتبة المثنى – بغداد ، 1941م / ص 844 – ج 1

[19] نويهض ،*معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر* ، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، 1409 هـ - 1988 م / ص 735 – ج 2

[22] الملطيّ ، *نيل الأمل في ذليل الدول* ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2002 م /ص 407-ج7

[21] المصدر السابق نفسه، ص212 –ج8

[22] المصدر السابق نفسه، ص 257 –ج7

القاهري، الشافعيّ"[23]،"والجلال البكري علي بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد البكري، الصديقي، المصري، الشافعي (أبو الحسن) فقيه، ناظم، مشارك في بعض العلوم توفي بالقاهرة 952هـ، 1544م".[24]، "والشمس بن قاسم مُحَمَّد بن قاسم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أبو عبد الله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي: فقيه شافعي(859هـ، 1455م - 918هـ، 1512م)"[25]، "والفخر الدّيمي عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان، الإمام المحدث الحافظ الشيخ فخر الدين الأزهري المصري الشافعي. توفي سنة 908هـ، 1503م"[26]، "والبرهان بن ظهيرة عالم الحجاز برهان الدّين إبراهيم بن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المكّي القرشي الشافعي الإمام العلّامة توفي سنة 891هـ،1486م".[27]، "والمحب بن الغرس مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن خليل البدر بن الغرس أبو اليسر من فقهاء الحنفية مولده ووفاته بالقاهرة سنة 894هـ، 1489م".[28]، "وسمع «صحيح البخاري» على المسندين: العزّ الصحراوي، وعبد الحميد الحرستاني بالأزهر، وقرأه على البدر بن نبهان، ثم لازم آخرا الرّضي الغزّي"[29] .

1.1.3.4. شروحه ومؤلفاته

- "كتاب معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص"
- "كتاب فيض الباري بشرح غريب صحيح البخاري"

---

[23] المصدر السابق نفسه، ص 383–ج7

[24] الدمشقي، *معجم المؤلفين* ،ص 208/ج7

[25] الزركلي، *الأعلام* ، ص5- ج7

[26] الغزي، *ديوان الإسلام*، ص 291 – ج 2

[27] العَكري، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* ،*دار ابن كثير*، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، 1406 هـ - 1986 م/ ص 525 –ج 9

[28] الغزي، *ديوان الإسلام*، ص 291 – ج 2

[29] العَكري، *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*، ص487 /ج10

- "كتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح"
- "شرح الإرشاد فِي الْفِقْه".
- "شرح الْجَامِع الصَّغِير (الصَّحِيح) للْبُخَارِيّ".
- "شرح قصيدة الخزرجية فِي الْعرُوض".
- "شرح المقامات للجريري".
- "نثر الدّرّ الثمين فِي غرس مَوْلَانَا جَعْفَر الأمين"[30]

1.1.4. حياة عبد القادر تقي الدين التميمي

وهو صاحب كتاب مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح، وسنتناول هنا معرفة اسمه ولقبه ومولده ونسبه.

1.1.4.1. اسمه ولقبه ومولده ونسبه

"هو عبد الْقَادِر بن تقى الدَّين التَّمِيمِي الغزى القاضي المصري الْحَنَفِيّ،[31] لُقِبَ بتقي التَّمِيمِي"[32] ،"ولد سنة 950هـ، 1543م، وتوفي بمصر سنة 1005هـ، 1596م، وقيل سنة 1010هـ، 1601م، كان حنفي المذهب عالما عاملًا فاضلًا، مقبلًا على التعبد والتزهد، أديبًا مؤرخًا"[33].

---

[30] البابانى ، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين* ، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان /ص 563 ، ج1

[31] الزركلي ، *الأعلام*، ص65 /ج2

[32] البابانى، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار* ، ص 563 ، ج1

[33] الرويتع، التمذهب – *دراسة نظرية نقدية* ، دار التدمرية– الرياض – 2013م /ص921 ،ج2

1.1.4.2. **حياته العلمية**

"قرأ وحصَّل وعني بفنون الأدب ومهر فنظم ونثر وولي تدريس الشيخونية مع مشيخته سنة 984هـ، 1576م، واستمر بها نحو سنتين يقرئ دروساً من أوائل "الهداية"،"ثم صار قاضياً بمدينة فوه والبحيرة والمزاحمتين بمائة وخمسين بعد أن وصلت وظيفته التدريسية بها ستين عثمانياً. وهو أول من تصرف في الدولة العثمانية بمصر بهذا المقدار في التدريس والقضاء من أول وهلة وإنما فعلوا ذلك إكراماً له وجمع كتاباً حافلاً في طبقات الحنفية وسماه "الطبقات السنية وقرَّظ له علماء الروم وقد كتب ترجمته النفيسة في الألقاب من أواخر الكتاب وهي تشتمل على شرح حاله"، وجميع ما ذكرت في هذا الكتاب من الحنفية نقلت من تأليفه هذا وذكره الشهاب في "الخبايا" "وقال: بحرٌ تدفق أدبه الجاري وتضوع في طي فضائله نشره الدراري ولما آل إليه كتاب وقف جده تميم انتظم به في جيده من الفخار عقد نظيم، ثم اختلسته منه يد الدهر فذاق بما جناه مرارة الفقر والقهر. وقد صنَّف مصنّف منها "الطبقات"[34]

1.1.4.3. **شيوخهُ**

"لم يذكر في المصادر كثيراً عن تفاصيل حياته إلا القليل ولم يذكر الكثير عن شيوخه سوى جوي زاده وهو الشيخ مُحَمَّد بن إلياس مفتي الروم، توفي سنة 954هـ، 1547م"[(35)]."وكذلك زين الدين بن نجيم هو الإمام العلامة الشيخ الحنفي زين الدين بن إبراهيم بن مُحَمَّد الشهير ب(بن نجيم اسم لبعض أجداده) ويعتبر أحد أئمة الحنفية ولد سنة 926هـ،1520م في القاهرة وتوفي سنة 970هـ،1562م"[36] ،"ونور الدين ابن غانم المقدسي"[37] "هو علي بن مُحَمَّد بن علي بن خليل بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن موسى بن

---

[34] القسطنطيني ، *سلم الوصول طبقات الفحول* ، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا عام النشر: 2010 م /ص 394 ،ج1

[35] القسطنطيني ،*سلم الوصول طبقات الفحول* ، ص 334،ج4

[36] ابن نجيم ، *نظر فتح الغفار بشرح المنار* ، دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان / ص4

[37] محرم كلج ،الموسوعة الإسلامية (islamansiklopedisi)، مركز البحوث الإسلامية التركية ، 2011 ، ص424، تمت ترجمة المصدر بواسطة مترجم اكاديمي في اللغة التركية

"غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة سيد الخزرج الخزرجي السعدي العبادي المقدسي الأصل القاهري المولد، ولد سنة 920 هـ ، توفي سنة 1004هـ"[38].

1.1.4.4. مؤلفاتهُ

- "حَاشِيَة على شرح الألفية لِابْنِ مَالك".
- "السَّيْف الْبراق فِي عنقِي الْوَلَد الْعَاق".
- "الطَّبَقَات السّنيَّة فِي تراجم الْحَنَفِيَّة".
- "مَجْمُوعَة فِي أمثال الْعَرَب".
- "مُخْتَصر يتيمة الدَّهْر للثعالبي"
- "مُلخص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة والبيان"[39]

1.2. المبحث الثاني: دراسة الكتاب

نبحث في هذا القسم التعريف بكل الكتب المتعلقة بما سنحققه، حيث أن كتاب الملخص الذي نحن بصدد تحقيقه

1.2.1. التعريف بكتاب المفتاح للسكاكي وأهميتهِ

"لا يمكن إضافة تعريف للكتاب بعد تعريف كاتبه حيث تحدث عنه الإمام البارع العلامة سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر مُحَمَّد بن علي السكاكي"وقال: "ما كان حال نوعنا هذا ما سمعت ورأيت أذكياء أهل زماني الفاضلين الكاملين الفضل قد طال إلحاحهم عليّ في أن أصنف لهم مختصراً"

[38] المرصفي ، *هداية القاري إلى تجويد كلام الباري* ، مكتبة طيبة، المدينة المنورة الطبعة : الثانية / ص 787 ، جـ 2

[39] البابانى، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين* ،ص 245، ج1

"يحظيهم بأوفر حظ منه وأن يكون أسلوبه أقرب أسلوب من فهم كل ذكي صنفت هذا وضمنت لمن أتقنه أن ينفتح عليه جميع المطالب العلمية، وسميته: مفتاح العلوم وجعلت هذا الكتاب ثلاثة أقسام":

- "القسم الأول في علم الصرف"
- "القسم الثاني في علم النحو"
- "القسم الثالث في علمي المعاني والبيان"[40]

"والقسم الثالث كان عليه الكثير من الشروح حيث تناوله الكثير من العلماء في شروحهم ، لما فيه من مادة دسمة في المعاني والبيان تفتح عليهم أبواب واسعة في هذا العلم ومن بين تلك الشروح وابرزها":

- "تلخيص المفتاح في المعاني والبيان"لجلال الدين القزويني".
- "المصباح في اختصار المفتاح"لبدر الدين ابن مالك 686هـ".
- "نظم المصباح للمراكيشي".
- "مفتاح الفتاح"للشيرازي 710هـ"[41]

"وهذا ما يدل على قيمة كتاب المفتاح وما يحمل بداخله من ثروة نفيسة وكنز عظيم في اللغة العربية له أثره".

1.2.2. التعريف بكتاب تلخيص المفتاح للخطيب القزويني وأهميتهِ

"كتاب وضع ليكون تلخيص وموضح وشارح لكتاب كبير مثل كتاب المفتاح، ومن وضعه إمام وأديب كالخطيب القزويني من الطبيعي أن يكون كتاباً قيماً ومهماً، وله مكانته العلمية بين المؤلفات والدليل على ذلك هناك من قام بأخذ هذا التلخيص وكتب عنه وشرح عنه كما فعل بهاء الدين"

[40] السكاكي ، *مفتاح العلوم* ، ص 7-8

[41] القزويني ، *الإيضاح في علوم البلاغة* ، ص 9

"السبكي بوضع كتاب عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، وأيضا وضع أبو الفتح العباسي كتابين يشرح فيهم شواهد التلخيص هما: كتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح، وكتاب معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص. وهذا ما يبين ويوضح أهمية هذا التلخيص في علم المعاني والبيان والبديع".

1.2.3. التعريف بكتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح للعباسي، وأهميتهِ

"بعد وضع كتاب معاهدة التنصيص في شرح شواهد التلخيص عاد ليختصره في كتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح، أتمه في: جمادى الآخرة، سنة: 945،ةخمس وأربعين وتسعمائة"[42]، "لا شك في أنه كتاب قيم ذو قيم كبيرة ، ألا إني أعير سبب عدم شهرة كتاب نظم الوشاح لسبب وجود كتاب معاهدة التنصيص ولنفس الكاتب ، ولأنه الكتاب الأم ، فأخذ كتاب معاهدة التنصيص الأضواء عنه ، رغم ذلك هذا لا يقلل أهميته وقيمته ، وهذا ما جعل الإمام العلامة عبد القادر تقي الدين التميمي يضع عليه ملخص ، ولا يزال كتاب نظم الوشاح مخطوطا".

1.2.4. التعريف بكتاب ملخص نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح

"ذكر الإمام عبد القادر ابن تقى الدّين التَّمِيمِي الغزى القاضي المصري الْحَنَفِيّ" أنّ اسم كتابه" كتاب تلخيص نَظْم الوِشاح على شواهد تلخيص المفتاح في المعاني والبلاغة وبيان" في مقدمة كتابهِ التي ابتدأ فيها فقال: "فيقول العبد الواثق برحمة ربه الباري تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري هذه أوراق يسيرة مشتملة على فوائد عزيزة لا يستغني عنها أديب ولا يظفر بمثلها شاعر لبيب، لخصتها من كتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح للشيخ العلامة والرحلة الفهامة بقية السلف ونخبة الخلف الأديب البارع الفرد الجامع السيد الشريف عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن"

[42] القسطنطيني ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،ص 1964 –ج 2

"داود العباسي الشافعي نفعنا الله تعالى ببركة علومه وأجداده وسلفه الطاهر بمنه وكرمه، ومن خطه الشريف نقلتُ ما لخصتهُ وقابلت ما جمعته نفعنا الله تعالى به بجوده وإحسانه)"[43]،"وهذا دليل وتأكيد للدلاة على أن المخطوط يعود إليه. وهو ما سنشرع في تحقيقه إن شاء الله تعالى".

1.2.4.1. وصف النسخ

لقد اعتمدت في تحقيق هذا الجزء من الكتاب على نسختين وهما:

1- نسخة مكتبة شهيد علي بتركيا ضمن مجموع برقم: 2174 / 1، تاريخ النسخ: سنة: 1075هـ . وتقع هذه النسخة في (90) لوحة، وعدد الأسطر في الصحيفة الواحدة 19 سطراً. والتي اختصرناها في الحرف "أ".

2- نسخة "مكتبة بلدية إستانبول ضمن مجموع برقم OE 727/1، تاريخ النسخ: سنة: 1199هـ، عدد الألواح (48) عدد الأسطر في اللوح الواحد (20) وفيها الكثير من السقط ولم تكتب فيها أغلب الأبيات الشعرية، وقد اختصرناها في الحرف "ب ".

ثمّ اخترت أكملهما لتكون النسخة المعتمدة أثناء المقابلة فكانت النسخة (أ) وذلك لأنها أوضح خطاً.

1.2.4.2. منهجي في التحقيق

عملي في تحقيق هذا الجزء من الكتاب كان في الأمور الآتية:

"التثبت الكامل من النسخ، اتخذت من نسخة مكتبة شهيد علي أصلاً في العمل؛ لأنَّها النسخة الأكثر ضبطاً واتقاناً".

[43] ينظر: اللوحة الأولى من المخطوط. (المقدمة)

"قمت بنسخ المخطوط وبمقابلته مع النسخة (ب) لإظهار النص بالشكل المطلوب، ووجدت من خلال المقابلة اختلافات ليست بالقليلة وحسب الظن أنَّها من النساخ في الغالب، وقد رمزت للنسخة الأصل (أ)، وللنسخة الثانية (ب) ؛ تسهيلاً للقارئ. وأن أضيف شيئاً يستوجب الإضافة نضعه بين معقوفتين[ ]، وقد كتبت الآيات بالرسم العثماني. وإن كان هناك سقط في موضع نشير إليه في الهامش بكتابة أ، أو ب – ثم نضيف السقط، وإن ننقل اللفظ المختلف الموجود في نسخة ما نكتب أ، أو ب: ثم نكتب الاختلاف، وقمت بتخريج الأحاديث النبوية. والأبيات الشعرية، وقمت بترجمة الأعلام وذلك بالرجوع إلى كتب التراجم والطبقات".

"وضعت فهارس علمية تخدم الرسالة وتسهل الإفادة منها، وهي على النحو الاتي":

- "فهرست خاص بالآيات القرآنية".
- "وفهرست خاص بالأحاديث النبويّة".
- "وفهرست الأعلام".
- "الكتب"
- "وفهرست الأماكن".
- "وفهرست المصادر والمراجع".

"وقد وردت بعض الكلمات التي كتبت بطريقة إملائية لا توافق رسم الحروف في الطباعة المعاصرةً، وقد قمت بتثبيتها على رسم الطباعة المعاصرة من غير ذكرها في الهامش، وقد كُتِبَت كثير من الكلمات بصيغة التسهيل، وقد قمت بكتابتها بالصيغة الأخرى في المتن وأوردناها في الجدول الآتي":

مصطلحات محققة	أصلها في المتن
تعالى	تع
الصلاة	الصلوة
الأعلى	الأعلا
لِئلا	ليلا
الإراءة	الآراة
حائرة	حايرة
عوائقه	عوايقه
شدائد، الشدائد	شدايد، الشدايد
رائحة	رايحة
الطوائح	الطوايح
زائدا	زايدا
فائدة	فايدة
شقائق	شقايق
سائق	سايق
ملتئمة	ملتيمة
الزائر	الزاير

السائرون، السائرين	السايرون،السايرين
يلائم	يلايم
الخلائق	الخلايق
الغرائز	الغرايز
قائلها	قايلها
الذئاب	الذياب
القوائم	القوايم
الكتائب	الكتايب
غائب	غايب
ظمئت	ظميت
المتدفئ	المتدفي
الوقائع	الوقايع

2. الفصل الثاني: التحقيق

1.2.4.3. نماذج من المخطوط

اللوحة الأولى من المخطوط نسخة [أ] وهي اللوحة الأولى من النص المحقق.

اللوح الأخير من النص المحقق للنسخة [أ] الذي ينتهي بالورق [46ظ].

اللوح الأخير لمخطوط النسخة [أ].

اللوحة الأولى من المخطوط نسخة [ب] وهي اللوحة الأولى من النص المحقق.

اللوح الأخير من النص المحقق للنسخة [ب] الذي ينتهي بالورق [32ظ].

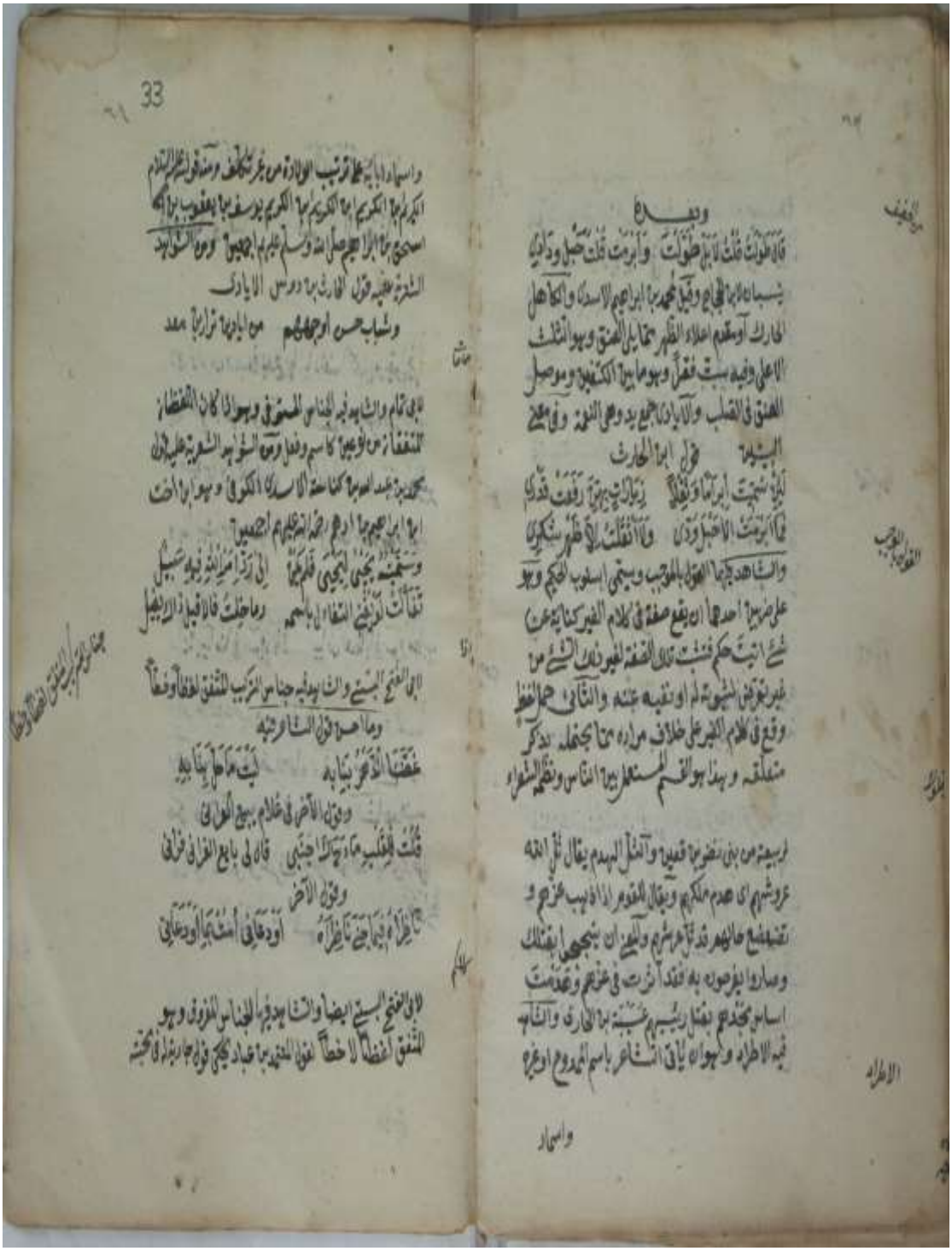

اللوح الأخير لمخطوط النسخة [ب].

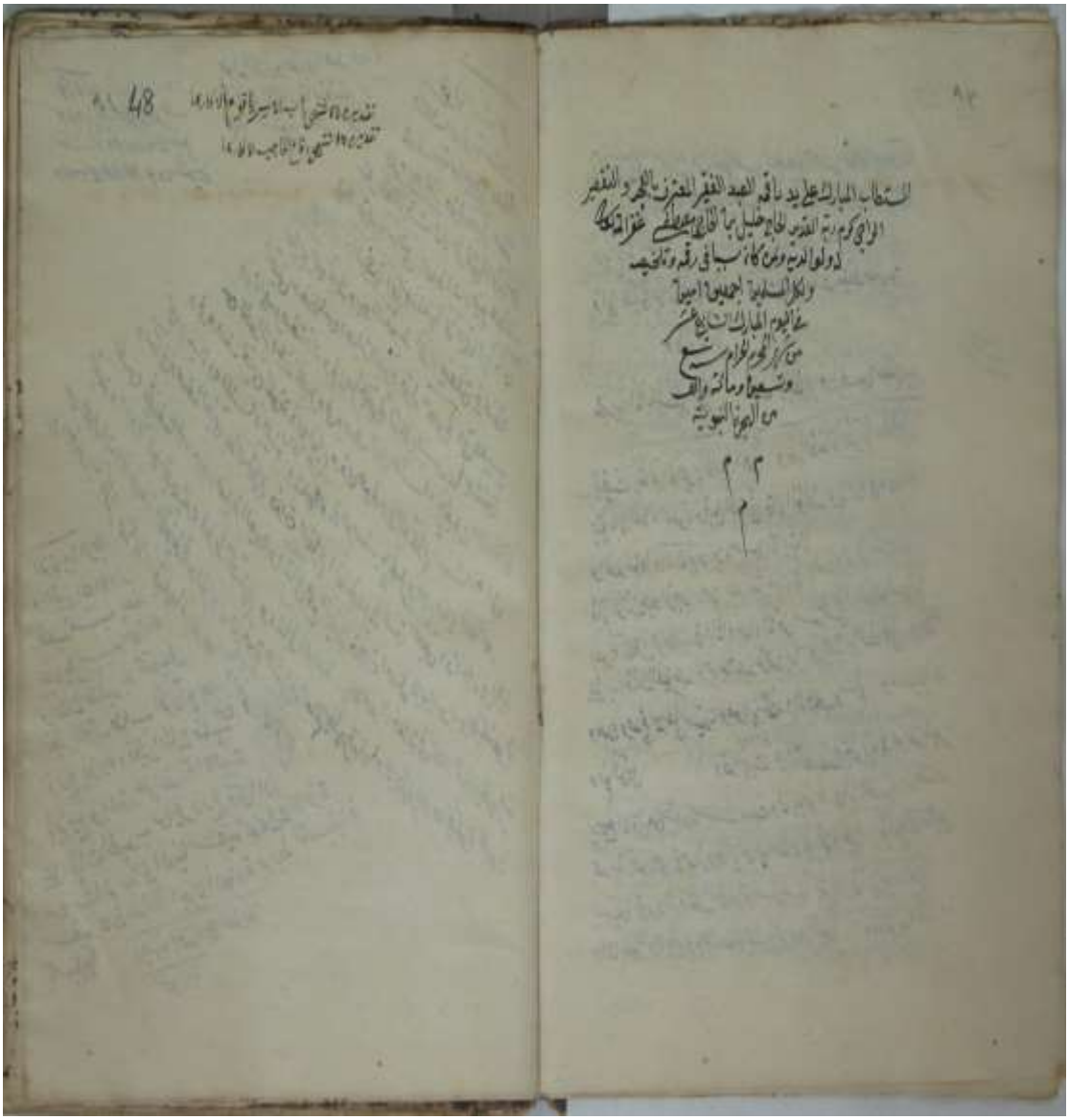

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ نستعين"[44]

"الحمد لله رب العالمين، والصلاة"[45] "والسلام على أشرف المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فيقول العبد الواثق برحمة ربه الباري تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري هذه أوراق يسيرة مشتملة على فوائد غريزة لا يستغني عنها"[46] "أديب ولا يظفر بمثلها شاعر لبيب، لخصتها من كتاب نظم الوشاح على شواهد تلخيص المفتاح للشيخ العلامة والرحالة الفهامة بقية السلف ونخبة الخلف الأديب البارع الفرد الجامع السيد الشريف عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن داود العباسي الشافعي"[47] "نفعنا الله تعالى ببركة علومه وأجداده وسلفه الطاهر بمنه وكرمه، ومن خطه الشريف نقلتُ ما لخصتهُ وقابلت ما جمعته نفعنا الله تعالى به بجوده وإحسانه".

2.1. **شواهد المقدمة**

2.1.1. **التنافر**

"غدائره مستشزرات إلى العُلا... تَضِلُّ العقاص في مثنى ومُرسَلِ"[48]

"لأمرئ القيس"[49] ، "والغدائر[50] الذوائب[51] جمع غديرة والإستشزار[52] الرفعُ و الارتفاع جميعاً والعلا جمع عُلياء[53] تأنيث الأعلى[54] وأراد الجهات"[55] العُلى و العقاص جمع عقيصة وهي الخُصْلة من الشعر

---

[44] ب – نستعين.

[45] في الأصل: "الصلوة".

[46] ب: عنه.

[47] ب: "للشيخ العلامة والرحلة الفهامة بقية السلف ونخبة الخلف أمير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود العباسي الشافعي" .

[48] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في "ديوان امرؤِ القيس" / ابو الفضل ، *ديوان امرئِ القيس* ، دار المعارف – الطبعة: الخامسة ، ص17

[49] "هو إمرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندىّ، وهو من أهل نجد، من الطبقة الأولى" ،الدينوري ، *الشعر والشعراء* ،دار الحديث، القاهرة، ص١٠٧ . ج1

[50] في الأصل: "الغدایر" مع همزة فوق الياء.

[51] في الأصل: "الذوایب" مع همزة فوق الياء.

[52] ب: والاستشزرات.

[53] في الأصل: "عليا".

[54] في الأصل:"الاعلا".

[55] ب: جهات.

"تأخذها المرأة فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها والمثنى من الشَعر وغيره ما ثُنِّي والمرسل ضده يصف محبوبته بكثرة الشَعر وتنوع أشكاله والشاهد فيه التنافر[56] وهو لفظة مستشزرات لثقلها على اللسان وعسر النطق بها".

2.1.2. الغرابة

"وفاحماً ومرسناً مسرجاً"[57]

"لرؤبة[58] بن العجاج، الفاحم الأسود وأراد شعراً فاحماً فحذف الموصوف وأقام الصفة مقامه والمرسن بفتح السين وكسرها الأنف الذي ينشد[59] بالرسن واستعير لأنف الإنسان، ومسرجاً قيل من سرجه تسريجاً بهجه وحسنه أو من تشبيهه بالسيوف السريجية في الدقة والاستواء أو من السراج في البريق، والشاهد فيه الغرابة[60] في مسرجاً والاختلاف في تخريجه".

2.1.3. مخالفة القياس اللغوي

"الحمد لله العلي الأجلل"[61]

"لأبي النجم[62]، والشاهد فيه مخالفة القياس اللغوي"[63] "في قوله الأجلل إذ القياس بالإدغام"[64]

---

[56] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التنافر" للدلالة على الشاهد. وذكر تحت هذه العبارة في الحاشية بيتين من الشعر هما: "جزى ربه عني عدي بن حاتم ، جزاء الكلاب العاويات وقد فعل" والبيت الثاني :" لما عصى أصحابه مصعباً أدى إليه الكيل صاعاً بصاع".

[57] ب – وفاحماً ومرسناً مسرجاً". ورد هذا البيت في كتاب الفرق / الجشمي ،*كتاب الفرق* ، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 37، 1406 هـ – 1986 م / ص 229

[58] في الأصل: "لروية" . "رؤبة بن العجَّاج واسْمه عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صَخْر يَنْتَهِي إِلَى زيد مَنَاة بن تَمِيم أَبُو الجحاف وَيُقَال أَبُو العجاج التَّمِيمِي الراجز / الصفدي ، *الوافي بالوفيات* ، دار إحياء التراث – بيروت عام النشر:1420هـ- 2000م ، ج14 ، ص99

[59] ب: يشهد.

[60] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"الغرابة" للدلالة على الشاهد.

[61] ب – الحمد لله العلي الأجلل. ورد في كتاب "المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية" / العيني ، *المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية* ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، 1431 هـ – 2010 م / ص45 –ج 4

[62] "الفضل بن قدامة العجليّ، أبو النجم، من بني بكر بن وائل: من أكابر الرجّاز ومن أحسن الناس إنشادا للشعر" / الزركلي ،*الأعلام* ، ص 51 ، ج5

[63] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"مخالفة القياس اللغوي" للدلالة على الشاهد.

[64] ب: إذ القياس الاجل بالادغام.

2.1.4. كراهة السمع للفظ في البيت[65]

"وفَاحِماً ومَرْسِنَا مُسَرَّجا"[66]

"للمتنبي[67]، الجِرِشى بكسر الجيم والراء مقصوراً النفس، والشاهد فيه كراهة السمع للفظةٍ تكون[68] في البيت كالجرشى هنا".[69]

2.1.5. التنافر

"وَقَبْرُ حَرْبٍ بِمَكَانِ قَفْرٍ ... وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرُ "[70]

"لا يعرف قائله وقيل للجن والشاهد فيه التنافر[71] لما في هذه الألفاظ من ثقل النطق بها وشبهوا النطق بالحرفين المتقاربين بمشي المقيدط."

"إذا مرضتمْ أتيناكم نعودكمُ ... وتذنبون فنأتيكم ونعتذرُ "[72]

"لأبي تمام[73]والشاهد فيه التنافر أيضاً[74]لما في قوله أمدحه من الثقل ولما في تكرار". أمدحه من الثقل أيضا".

---

[65] وردت هذه العبارة في الحاشية للدلالة على الشاهد.

[66] ب –كريم الجِرِشَّى شريف النسب. ورد هذا البيت في كتاب "اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي" / المعري ، *اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي* ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م / ص 104

[67] "أَبو الطَّيِب, أَحْمَد بن حسَين بن حَسن الجعفي الكوفِي, الأَدِيب الشهير بِالمتنبّي.ولِد سنة 133هـ , وكان من أَذكياء عصرِهِ / الذهبي ،سير أعلام النبلاء ، ص255 ج12

[68] ب: يكون.

[69] ب: ههنا.

[70] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "ربيع الأبرار ونصوص الأخيار" / الزمخشري ،ص 316 –ج 1

[71] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التنافر" للدلالة على الشاهد.

[72] البيت ساقط في ب.ورد هذا البيت في كتاب "الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري"/ الآمدي ، ص 587 –ج 3

[73] " حبيب بن أوس بن الحارث الطائي من قرية جاسم ، اسلم وكان نصرانياً."/ الذهبي ،*سير أعلام النبلاء* ، ص19 ج9

[74] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التنافرأيضاً" للدلالة على الشاهد.

2.1.6.التعقيد[75]

"وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إلاَّ مُمَلَّكاً ... أبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُه"[76]

"للفرزدق[77] والشاهد فيه التعقيد وهو أن لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على المراد إما بخلل في الكلام فلا يتوصل منه إلى معناه أو لانتقال الذهن من المعنى الأول إلى المعنى الثاني الذي[78] هو لازمه والمراد به ظاهراً والأول هو الشاهد في البيت والمعنى فيه وما مثله يعني الممدوح في الناس حتى يقاربه أي أحد يشبهه في الفضائل إلا مملكاً يعني هشاماً وهو ابن أخت الممدوح أبو أمه أي أبو أم هشام أبوهُ أي أبو الممدوح فالضمير في أمه للمُملك وفي أبوه للممدوح ففصل بين أبو أمه وهو مبتدأ وأبو خبره[79] بأجنبيٍّ وهو حيٌّ وكذا فصل بين حيٍّ ويقاربه وهو نعته بأجنبي وهو أبوه وقدم المستثنى على المستثنى منه فهو كما تراه في غاية[80] التعقيد."

"سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارَ عَنْكُمْ لِتَقْرُبُوا ... وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِتَجْمُدَا"[81]

"للعباس بن الأحنف[82] والشاهد فيه السبب الثاني وهو الانتقال الحاصل به التعقيد فإن معنى البيت أطلب وأريد البعد عنكم أيها الأحبة لتقربوا إذ من عادة الزمان الإتيان بضد المراد فإذا أريد البعد يأتي الزمان بالقرب وأُريد وأطلب الحزن الذي هو لازم البكاء ليحصل السرور بما هو من عادة الزمان"

---

[75] جاء في حاشية النسخة أ بعض الشواهد الشعرية وهي:" فظلت تدير الكأس أيدي جاذرٍ عتاق دنانير الوجوه ملاح"؛ "أبكاني وأضحكني أي ساءني وسرني"؛ "أبكاني الدهر ويا ربما – أي يا قوم- أضحكني الدهر بما يرضى؛ " ألا إن عيناً لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها لجمود".

[76] ورد هذا البيت في كتاب "الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب" / الفارسيّ، /ص 267

[77] "هَمام بن غَالب بن صعصعة بن نَاجِية بن عقال بن مُحَمَّد بن سُفْيَان بن مجاشع بن دارم بن مَالك سمي بالفرزدق لأنه وَجهه كَانَ ضخماً غليظاً اشبه بالرَّغِيف الضخم" / الصفدي ،*الوافي بالوفيات* ، ج27 ، ص224

[78] أ – الذي.

[79] ب: وأبوه وهو خبره.

[80] في الأصل:" عاية".

[81] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المنهاج الواضح للبلاغة"، عوني، ص42 –ج 3

[82] " ابن أسود بن طلحة الحنفي اليمامي من فحول الشعراء وله غزل فائق وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي الشاعر توفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومئة / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ص 533 ج7

"فأراد أن يبكي[83] يكني عما يوجبه دوام التلاقي من السرور بالجمود لظنّهِ أن الجمود خلو العين من البكاء حالة إرادة البكاء منها فلا يكون الجمود كناية عن السرور بل عن البخل فيكون الانتقال من جمود العين إلى بخلها بالدموع لا إلى ما قصده من السرور"

2.1.7. التكرار وتتابع الإضافات

"سبوح لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ"[84]

"للمتنبي، صدره : وتسعدني في غمرة بعد غمرة والسبوح الفرس الحسن الجري والشاهد فيه كثرة التكرار وتتابع الإضافات[85] وهي قوله لها:"[86]

"حَمَامَةَ جَرْعَا حَوْمَةِ الجَنْدَلِ اسْجَعي ... فَأَنْتِ بِمَرأى من سُعادَ ومَسمع"[87]

"لابن بابك[88]، الجرعاء[89] هي الرملة الطيبة النبت[90] لا وعوثة فيها، وحومة القتال معظمه وكذلك من الماء والرمل وغيره، والجند[91] الحجارة والسجع هدير الحمام ونحوه والشاهد فيه تتابع الإضافات فإنه أضاف حمامة إلى جرعا وحومة إلى الجندل[92] وهو من عيوب الكلام وفيه نظر، وذكر الشيخ عبد القاهر[93] أنها تستعمل في الهجاء".

---

[83] ب – يبكي.

[84] ب – سبوح لها منها عليها شواهد. ورد هذا البيت في كتاب "اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي" / المعري، *اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي*، ص 300

[85] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة: "التكرار وتتابع الإضافات" للدلالة على الشاهد.

[86] أ – لها.

[87] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان" /القِنَّوجي ، *نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان* ، المطبعة الرحمانية بمصر الطبعة: الأولى، 1338 هـ – 1920 م /86

[88] " بُو القَاسِمِ، عَبدُ الصَّمَدِ بنُ منصور بن بابك، البغدادي "./ الذهبي ، *سير أعلام النبلاء* ، ص61 ج13

[89] في الأصل:" الجرعا".

[90] أ – النبت.

[91] ب: والجندل.

[92] أ: فإنه أضاف حمامة إلى الجندل.

[93] "عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الجرجاني، أبو بكر: واضع أصول البلاغة. كان من أئمة اللغمة. من أهل جرجان له شعر رقيق" / الزركلي، الأعلام ، ص48 ، ج4

كقول الشاعر[94]

"يَا عَليّ بن حَمْزَة بن عُمارهْ ... أنتَ وَالله ثَلجةٌ فِي خِيَاره"[95]

"قال ولا شك في ثقل ذلك لكنه إذا سَلِم من الاستكراه مَلَح وطَرُف"

"كقول ابن المعتز"[96]

"وظَلَّتْ تُديرُ الراحَ أَيدي جآذرٍ ... عِتاقِ دَنانيرِ الوجُوهِ مِلاحِ"[97]

"ومن شعر ابن بابك بيت من قصيدة في غاية الرقة وهو"[98]

"ومرَّ بيَ النسيمُ فَرَقَّ حتّى... كأنِّي قد شكوتُ إليهِ ما بِي"[99]

2.2. "شواهد الفن الأول وهو علم المعاني"[100]

2.2.1. "تنزيل غير المنكر منزلة المنكر"

"جَاءَ شَقِيق عارضا رُمْحَهُ ... إنَّ بَنِي عمك فيهم رماح"[101]

"لحجل بن نضلة[102]، شقيق هنا اسم رجل، والمعنى جاء هذا الرجل واضعاً رمحه عرضاً مفتخراً بتصريف الرماح مدلاً بشجاعته معتقداً بأنه لا يقوم إليه أحد من بني أعمامه فقيل له تَنَكَّبْ وخل"

---

[94] ب- كقول الشاعر.

[95] البيت ساقط في ب.ورد هذا البيت في كتاب "دلائل الإعجاز في علم المعاني" / الجرجاني ،ص32 –ج 1

[96] ب- قال ولا شك في ثقل ذلك لكنه إذا سَلِم من الاستكراه مَلَح وطَرُف كقول ابن المعتز. "عبد الله بن مُحَمَّد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي، أبو العباس: الشاعر المبدع، خليفة يوم وليلة / الذهبي ، *سير أعلام النبلاء* ، ص 29 ج 11

[97] البيت ساقط في ب. ورد هذا البي في كتاب "قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور" /لقيرواني ، ، ص26

[98] ب- ومن شعر ابن بابك بيت من قصيدة في غاية الرقة وهو.

[99] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" / الظاهري ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر /ص 246 –ج 4

[100] في الأصل: "شواهد الفن الأول وهو علم البيان" تصحيف وقد صححناه من معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص، العباسي ، 1ج، 70ص.

[101] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في "كتاب شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية " / شُرَّاب ، ص 272 –ج 1

[102] "حجل بن نضلة الباهلي: شاعر جاهلي. " / الزركلي ، *الأعلام* ، ص70 ، ج2

"طريقهم لِفَلَّا تتزاحم عليك رماحهم إن بني عمك فيهم رماح كثيرة والشاهد فيه تنزيل غير المنكر له"[103]

"إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار[104] وما أحسن قول ابن جابر الأندلسي مشيراً إلى شطر البيت الأول":[105]

"سَامحَ بالوَصلِ عَلى بُخلهِ ... وقالَ لِي أنْتَ بِوصلِيَ حَقيقْ"

"فَقلتُ مَا رَأيكَ فِي نُزهةٍ ... مَا بَينَ كَاسَاتٍ وَروضٍ أَنِيقْ"

"فَقالَ يَعني خَدَّه واللَّما ... هَذَا هُوَ الرَّوضُ وَهَذَا الرَّحيقْ"

"فَبتُّ مِنْ دَمعي وَمِنْ خَدِّه ... مَا بينَ نُعمانَ وَبَين العقيق"

"وَإذ تَدللَّتُ عَلى حُبِّهِ ... فَقال مَا تَخشى أمَا تَستفيقْ"

"قَدِّي وَخَدِّي خَفْهمَا يَا فَتى ... هَذَا هُوّ الرُّمح وَهذا شَقيقْ"[106]

"أشَابَ الصّغيرَ وأفْنَى الكَبيرَ ... كَرُّ الْغَداةِ ومَرُّ العَشِيّ[107]"

---

[103] ب: تنزيل غير المنكر لشيء المنكر له.

[104] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"تنزيل غير المنكر منزلة المنكر" للدلالة على الشاهد. وجاء في الحاشية بعد هذه العبارة :" أوله: في المهد ينطق عن سعادة جده أثر النجابة ساطع البرهان وبعده إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت بدراً منه في اللمعان". ولم يرد في المتن البيت الشاهد من هذه القصيدة!. كما وقد وردت في الحاشية أيضاً بعض الأبيات للخنساء نوردها"

"فما عجول على بوٍ تطيف به لها حنينا اكباراً واصغار

لا يسأم الدهر منه كلما ذكرت فإنما هي إقبال وإدبار

وما بأحزن مني حين فارقني صخراً وللدهر إحلال وإمرار

وإن صخراً لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار"

"وألفاظ الأبيات تختلف قليلاً عما ورد في ديوان الخنساء".

"وورد كذلك قول الشاعر: لقد لمتني يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل المطي بنائم".

[105] ب – "وما أحسن قول بن جابر الاندلسي مشيراً إلى شطر البيت الأول".

[106] وردت هذه الأبيات في "كتاب نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب" / التلمساني ، /ص338-ج 7

[107] الأبيات ساقطة في ب. ورد هذا البيت في كتاب "تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول" ابن إمام الكاملية، ص378-ج2

"للصلتان العبدي[108] ومعنى البيت أن كرور الأيام ومرور الليالي تجعل الصغير كبيراً والطفل شاباً والشيخ فانياً والشاهد فيه حمل إسناد الإفنا إلى كرور الأيام ومرور الليالي على الحقيقة لكون إسناده إلى ما هو له عند المتكلم في الظاهر"[109]

"من أَن رَأَتْ رَأْسِي كرأس الأصلع... مَيَّزَ عَنْه قُنْزُعاً عَنْ قُنْزُعِ

جَذْبُ اللَّيَالِي أبطئ أوْ أسْرعي ... أفْنَاهُ قِيلُ اللهِ للشَّمْسِ اطْلُعِي"[110]

"لأبي النجم العجلي والقنزعة الخصلة من الشعر تترك على راس الصبي وجمعها قنازع وقُنزعات وجذب الليالي هو مضيها واختلافها وابطئي أو اسرعي صفة لليالي أي المقول فيها أبطئي أو أسرعي ومعنى قيل الله أمره للشمس بالطلوع والغروب والشاهد فيها هو أن حمل إسناد تمييز الشعر إلى جذب الليالي مجاز بقرينة قوله أفناه إلى آخره"[111].

"يزيدكَ وجهُهُ حسنا ... إذا مَا زدتَهُ نَظرا[112]"

---

[108] "قثم بن خبيّة العبديّ، من بني محارب ابن عمرو، من عبد القيس: شاعر حكيم. قال فيه الآمدي/ الزركلي ،الأعلام ،ص 90 ، ج5

[109] "الظاهر" مطموسة في ب.

[110] "الأبيات ساقطة في ب. وقد ذكر في حاشية النسخة أ :" أوله:

"قد أصبحت أم الخيار تدعي عليَّ ذنباً كله لم أصنعي

يا بنت عمي لا تلومي واهجعي فزاز رأت رأسي كرأس الأصلع"

وقد وردت هذه الأبيات في كتاب "المنهاج الواضح للبلاغة" / عوني ، *المنهاج الواضح للبلاغة* ، ص51-ج4

[111] ب : أفناه قيل الله إلى اخره .

[112] "البيت ساقط في ب، وقد ورد في حاشية النسخة أ تعليقاً يقول:" أوله: يرينا صفحتي قمراً يفوق سناهما القمرا".

"وجاء فوقه في الهامش قول الشاعر: أتيتك عائراً منك لما ضاقت الحيل"

"وصيرني هواك وبي لحيني يضرب المثل".

"وكذلك ورد قول الشاعر: إن بني زملوني بدمي شنشنة أعرفها من أخزم"

"وذكر كذلك قول أبي نؤاس: ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم وأسمت سرح اللهو حيث أساموا"

"وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه فإذا عصارة كل ذاك أثام"

"لأبي نواس[113] والمعنى فيه إن وجهه لما فيه من نهاية الحسن وغاية الكمال كلما كررتَ النظر فيه زاده[114] الله عندك حسناً وبهاءً مع أن تكرار النظر إلى الشيء قل ما يخلو والشاهد فيه معرفة حقيقة المجاز العقلي الخفية التي لا تظهر إلا بعد نظر وتأمل".

2.2.2. "شواهد المسند إليه"

"قَالَ لي كَيفَ أَنْت قُلتُ عَليلُ... سَهرٌ دَائِم وحزن طَوِيل"[115]

"لا يعرف قائله والشاهد فيه حذف المسند إليه للاحتراز عن العبث مع ضيق المقام وهو هنا قوله قلت عليل أي أنا عليل فحذف المبتدأ لما مر".

""إنَّ الَّذينَ تَرونَهم إخوانُكمْ... يَشفي غليلَ صُدُورِهم أَن تُصرعوا"[116]

"لعبدة بن الطبيب[117] وترونهم من الإراءة[118] المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل وجرى مجرى الظن لبنائه للمفعول وانتصب إخوانكم على إنه مفعول ثانٍ لترونهم والغليل بالمعجمة الحقد والضغن وأن تصرعوا في محل الرفع على إنه فاعل يشفي[119] والصرع الطرح على الأرض كالمصرع وهو موضعه والشاهد فيه تنبيه المخاطب على الخطأ في ظنه".

"إن الَّذي سمك السَّمَاء بنى لنَا... بَيْتا دعائمهُ أعزُّ وأطولُ"[120]

---

[113] "رَئِيس الشّعَرَاء أَبو عَلِي الحَسَن بنُ هَانِئ الحكمي" / الذهبي ، *سير أعلام* ، ص 48 ج8

[114] ب: زاد

[115] البيت ساقط في ب . ورد هذا البيت في كتاب "تحقيق الفوائد الغياثية" / الكرماني ،ص 287-ج1

[116] البيت ساقط في ب.ورد هذا البيت في كتاب : "المفضليات" ، الضبي ، دار المعارف – القاهرة الطبعة: السادسة /ص47

[117] "عبده بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن علي، من تميم: شاعر فحل، من مخضرمي الجاهلية والإسلام. كان أسود، شجاعا" / الذهبي ،*سير أعلام النبلاء* ، ص 72 ج4

[118] أ: الآراة.

[119] ب: يسعى

[120] البيت ساقط في ب.ورد هذا البيت في "كتاب *تفسير*" ، *المروزى* ، ص 445-ج 5

"للفرزدق يقال سمك الشيء إذا رفعه ومعنى البيت ظاهر والمراد بالبيت فيه الكعبة أو بيت المجد والشرف والشاهد فيه جعل الإيماء إلى وجه الخبر[121] وسيلة إلى التعريض بالتعظيم لشأنه وذلك في قوله إن الذي سمك السماء ففيه إيماء إلى أن الخبر المبنى عليه أمر من جنس الرفعة والبناء بخلاف ما لو قيلا أن الله أو الرحمن أو غير ذلك ثم فيه تعريض بتعظيم بناء بيته بكونه فعل من رفع السماء التي لا بناء ارفع منها ولا أعظم".

"هَذا أَبُو الصَّقْرِ فرْداً فِي مَحاسِنِهِ... مِنْ نَسْلِ شَيبَانَ بَيْنَ الضَّالِ والسَّلم"[122]

"لأبن الرومي[123] شيبان بن ذهل وشيبان بن ثعلبة قبيلتان والضال والسلم شجرتان من شجر البادية وفرداً منصوب على المدح أو الحال والمعنى هذا المشار إليه صاحب هذا الاسم المشهور اذكر رجلاً فرداً في محاسنه وفضائله من نسل شيبان وأولاد هذه القبيلة المقيمين في البادية والإقامة بها مما يتمدح به العرب لأن فقد العز في الحضر. والشاهد فيه تعريف المسند إليه بإيراده اسم إشارة متى صلح المقام له واتصل به غرض وصلاحيته[124] بأن يصح إحضاره[125] في ذهن السامع بواسطة الإشارة إليه حساً ثم الغرض الموجب له أو المرجح تفصيل يأتي ضمن الشواهد وتعريفه بالإشارة هنا لتمييزه أكمل تمييز وذلك في قوله هذا أبو الصقر لصحة إحضاره في ذهن السامع بواسطة الإشارة حساً".

"أَولَئِكَ آبَائِي فَجِئنِي بِمِثْلِهِمْ... إِذَا جَمَعتنا يَا جَرِيرُ المَجَامعُ"[126]

---

[121] ب: الخير

[122] البيت ساقط في ب. ورد في هذا البيت "كتاب *البلاغة العربية*" ، الميداني ، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت الطبعة: الأولى، 1416 هـ - 1996 م/ص 420/ج1

[123] "علي بن العباس بن جريج، أو جورجيس، الرومي، أبو الحسن: شاعر كبير، من طبقة بشار والمتنبي، رومي الأصل، كان جده من موالي بني العباس، ولد ونشي ببغداد، ومات فيها مسموما" / الزركلي ، *الأعلام*، ، ص297 ، ج4

[124] أ: وصلاحته.

[125] أ : احضار .

[126] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب *"تحقيق الفوائد الغياثية"* ، الكرماني ، ص344 –ج 1

"للفرزدق ومعنى البيت التعجيز لأنه قد يحقق[127] عنده أن ليس للمخاطب مثل آبائه، والشاهد فيه إيراد المسند إليه اسم إشارة للتعريض بغباوة السامع حتى كأنه لا يدرك غير محسوس وذلك ظاهر في البيت"[128]

"هَوَاي مَع الركبِ اليمانينَ مُصعِدْ ... جَنيبٌ وَجُثْماني بِمَكة مُوثَقُ"[129]

"لجعفر بن علبة[130] والركب ركبان الإبل اسم جمع أو جمع وهم العشرة فصاعداً وقد يكون للخيل ويجمع على اركب وركوب والأركوب بالضم أكثر من الركب والركبة محركة أقل ومصعد من اصعد أي ذهب في الأرض وأبعد وجنيب أي مجنوب مستتبع والجثمان الجسم والشخص والجسمان جماعة البدن والأعضاء من الناس وسائر الأنواع العظيمة الخلق وذكر الخليل إنهما بمعنى واحد والموثق المقيد والمعنى فيه هو أيُ[131] منضم إلى ركبان الأبل القاصدين إلى اليمن لكون الحبيب معهم وبدني مأسور مقيد بمكة والشاهد فيه تعريف المسند إليه بإضافته إلى شيء من المعارف إذا هي اخصر طريق إلى إحضاره في ذهن السامع وهو في البيت قوله هواي مهوي وهو أخصر من قوله الذي أهواه أو غير ذلك والاختصار مطلوب لضيق المقام وفرط السئامة[132] لكونه في السجن وحبيبه على الرحيل".

"له حاجب في كل أمر يشينه ... وليس له عن طالب العرف حاجب"[133]

---

[127] ب: تحقق

[128] "وقد جاء في حاشية النسخة أ أبياتاً نوردها": "فيوماً بخيل تطرد الروم عنهم وبماً بجود تطرد الفقر والجدبا" "ووما اغتره الشيب إلا اغترارا" وقول الشاعر: "أو تربط بعض النفوس حمامها أوله: تراك أمكنة إذا لم أرضها".

[129] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب *" شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم"* ، الحميرى ، ص 7066-ج11

[130] "جعفر بن علبة بن ربيعة الحارثي، أبو عارم: شاعر غزل مقلّ. الزركلي ،*الأعلام* ، ص 25، ج2

[131] ب – أيُ

[132] أ: السأمة

[133] ورد هذا البيت في كتاب خصائص التراكيب دارسة تحليلية لمسائل علم المعاني"، أبو موسى، /ص 214

"لأبن أبي السمط[134] والحاجب المانع والشيء العيب والعرف والمعروف الإحسان[135] والشاهد فيه تنكير الحاجب الأول للتعظيم والثاني للتحقير أي ليس له حاجب حقير فكيف بالعظيم"[136]

"الألمعي الذي يظن بك الظن... كان قد رأى وقد سمعا"[137]

"لأوس بن حجر[138] الألمعي واليلمعي الذكي المتوقد وسئل الأصمعي[139] عن معناه فأنشد البيت ولم يزد عليه والشاهد فيه كون جملة قوله الذي يظن بك الظن وصفاً كاشفاً عن معنى الألمعي لا كونه وصفاً للمسند إليه".

"والَّذِي حَارَتِ البريةُ فِيه... حَيَوانٌ مُسْتَحدَثٌ من جَمَادِ"[140]

"لأبي العلاء المعري[141] ومعناه أن البرية تحيرت في المعاد الجسماني والنشور الذي ليس بنفساني وفي أن أبدان الأموات كيف تحيا[142] من الرفات وبعضهم يقول به وبعضهم ينكره وبهذا يتبين[143] أن المراد بالحيوان المستحدث من الجماد ليس آدم عليه السلام ولا ناقة صالح ولا ثعبان موسى عليهما السلام[144] إذ لا يناسب السياق".

---

[134] "مروان بن أبي حفصة سُليمان بْن يحيى بْن أبي حفصة يزيد بن عبد الله الأمويُّ"/ تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير / الذهبي ، *وَالأعلام* ، ج 4 ،ص970

[135] أ: والعرف الإحسان والمعروف الإحسان

[136] ب: بالتعظيم

[137] قال في حاشية النسخة أ: " أوله: أيتها النفس أجملي جزعا إن الذي تحذرين قد وقعا؛ وقوله: إن الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا؛ وبعده: الألمعي". ورد هذا البيت في كتاب "*الحلم* ، ابن أبي ص61

[138] "أوس بن حجر بن مالك التميمي، أبو شريح: شاعر تميم في الجاهلية، أو من كبار شعرائها" / الزركلي ،*الأعلام* ، ص 31، ج2

[139] "عبد الْملك بن قريب بن عبد الْملك بن عَليّ بن أصمع بن مظهر بن عبد شمس الْأَصْمَعِي / الصفدي ، *الوافي بالوفيات* ،ج19 ، ص26

[140] تعليق في النسخة أ :" فبله :" بانَ أمر الإله واختلف الناس فداعٍ إلى ضلال وهادي". ورد هذا البيت في كتاب *علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»* ، المراغي ، ص 101

[141] "أحمد بن عبد الله بن سليمان، التنوخيّ المعري: شاعر فيلسوف. ولد ومات في معرة النعمان." / الزركلي ،*الأعلام* ،ص 57، ج1

[142] في الأصل:" تحيى".

[143] ب: تبين

[144] أ – عليهما السلام

"وقال الإمام أبو مُحَمَّد بن السيد البطليوسي[145] حين شرح الزند في هذا البيت يريد أن الجسم موات بطبعه وإنما يصير حيواناً حساساً متحركاً باتصال النفس به فإذا فارقته عند الموت عاد إلى طبعه فالحياة للنفس جوهريه وللجسم عرضيه فلذلك يعدم الجسم الحياة[146] إذا فارقته النفس ولا تعدمها النفس والشاهد فيه تقديم المسند إليه على المسند ليتمكن الخبر في ذهن السامع لأن في المبتدأ تشويقاً إليه".

"مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرءُ يُدْرِكُهُ... تَجْرِي الرِّياحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ"[147]

"للمتنبي والشاهد فيه أن كل إذا تأخرت عن أداة النفي سواء كانت معمولة لها أو لا وسواء كان الخبر فعلا كما في البيت أو غير فعل توجه النفي إلى الشمول خاصة لا إلى أصل الفعل وأفاد الكلام ثبوت الفعل أو الوصف لبعض مما أضيف إليه كل إن كانت في المعنى فاعلاً للفعل أو الوصف الذي حمل عليها أو العامل[148] فيها أو نعلق الفعل الوصف ببعض إن كان كل في المعنى مفعولاً للفعل أو الوصف الذي حمل عليها أو العامل فيها قد أصبحت أم الخيار تدعي على ذنب كله لم أصنع[149] لأبي النجم وأم الخيار زوجته والشاهد فيه أن كل إذا تقدمت على النفي لفظاً ولم تقع معمولة للفعل المنفي عمّ النفي كل فرد مما أضيف إليه كل وأفاد نفي أصل الفعل عن كل فرد ومن ثم أتى بكل مرفوعة عادلاً عن نصبها الغير المحتاج إلى تقدير ضمير لأنه لا يفيد نفي عموم ما ادعته أم الخيار عليه".

"كم عاقل عاقل أعيت مذاهبه... وجاهل جاهل نلقاه مرزوقاً"

---

[145] "عبد الله بن مُحَمَّد بن السيد، أبو مُحَمَّد: من العلماء باللغة والأدب. ولد ونشأ في بطليوس في الأندلس وانتقل إلى بلنسية فسكنها، وتوفي بها. من كتبه " الاقتضاب في شرح أدب الكتاب، لابن قتيبة – ط " و " المسائل والأجوبة " الزركلي، *الأعلام* ، ص 23، ج4

[146] ب: الحيوة

[147] ورد هذا البيت في كتاب " *الحماسة المغربية مختصر كتاب صفوة الأدب* ونخبة ديوان العرب" ، الجرّاوي ،ص 1258-ج2

[148] ب: أو أعمل.

[149] ب – أو نعلق الفعل الوصف ببعض إن كان كل في المعنى مفعولاً للفعل و الوصف الذي حمل عليها أو العامل فيها قد أصبحت أم الخيار تدعي على ذنب كله لم أصنع .

"هذا الذي ترك الأوهام حائرة...وصير العالم النحرير زنديقا"[150]

لأبن الراوندي[151] وقبلها

"سبحانَ مَنْ وضعَ الأشياءَ موضِعَها...وفَرَّقَ العِزَّ والإذلالَ تَفْريق"[152]

"وعاقل الثاني صفة لعاقل الأول بمعنى كامل العقل متناهٍ فيه كما يقال مررت برجل رجل أي كامل في الرجولية معنى أعيت مذاهبه أعجزته[153] وصعبت عليه طرق معايشه والنحرير بكسر النون الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شيء لأنه ينحر العلم نحراً والزنديق"[154]"بكسر "الزاي[155] "من الثنوية أو القائل بالنور أو الظلمة أو من[156] لا يؤمن بالأخرة وبالربوبية أو[157] من يبطن الكفر ويظهر الإيمان أو من لا ينتحل ديناً أو هو مُعْرَبٌ زن دين أي دين المرأة والشاهد فيه وضع المظهر الذي هو اسم إشارة موضع المضمر لكمال العناية بتمييز المسند إليه لاختصاصه[158] بحكم بديع عجيب الشأن وهو هنا جعل الأوهام حائرة والعالم المتيقن[159] زنديقاً وما أحسن قول الغزي في معنى[160] البيتين":

---

[150] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب كنوز *الذهب في تاريخ حلب*، ابن العجمي، دار القلم، حلب، ص 326 –ج 2

[151] "أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسين الراونديّ، أو ابن الراونديّ ، فيلسوف مجاهر بالإلحاد. من سكان بغداد. نسبته إلى (راوند) من قرى أصبهان" / الزركلي، *الأعلام* ، ص 267، ج1

[152] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في "كتاب التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول" ، القِنَّوجي ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م- ص 290-ج1

[153] ب: اعجزت.

[154] أ: او الزنديق.

[155] ب: الزاء.

[156] ب: ومن .

[157] "او":مكررة في ب.

[158] أ: لختصا.

[159] ب : المتقن .

[160] ب – معنى .

"كم عالم لم[161] يلج بالقرع باب منى ... وجاهل قبل قرع الباب قد ولجا"[162]

"وقول أبي الطيب غاية في هذا الباب وهو"[163]

"سُبحان مَنْ وضع الْأَشْيَاء مَوضِعَها... وفَرقَ العزَّ والإذْلال تفريقا"[164]

وهو ينظر إلى قول أبي تمام[165]

"وَلم يجْتَمع شَرق وَغرب لقاصدٍ... وَلَا الْمجد فِي كف امْرِئ وَالدَّرَاهِم"[166]

وما أحسن قول أبي تمام أيضاً[167]

"ينَال الْفَتى من دهره وَهْوَ جاهلٌ ... ويُكْدِي الْفَتى من دهره وَهُوَ عَالم"

"وَلَو كَانَت الأرزاق تَأتي على الحِجَا ... إذَنْ هلكتْ من جهلهن الْبَهَائِم"[168]

وهذا الباب واسع جداً ومدار ذلك جميعه على الخط وعدمه[169]

"تعَالَلْتِ كَيْ أشْجَى ومَا بِكِ عِلَّةٌ ... تُرِيدينَ قتلِي قَدْ ظَفِرْتِ بذلِكِ"[170]

---

[161] أ: كم عاقل لم لم .

[162] ورد هذا البيت في كتاب "*الدر الفريد وبيت القصيد*" ، المستعصمي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1436 هـ - 2015 م–ص 551–ج4

[163] ب – وقول أبي الطيب غايته في هذا الباب وهو.

[164] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "*شرح لامية العجم*" ، الدَّمِيري ، طبعة: 1429هـ /2008م / ص 100–ج1

[165] ب – وهو ينظر إلى قول أبي تمام.

[166] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "*الدر الفريد وبيت القصيد*" ، المستعصمي ، ص63–ج8

[167] ب – وما أحسن قول أبي تمام أيضاً

[168] البيتان ساقطان في ب ورد هذا البيت في كتاب "*أدب الدنيا والدينا*" ،بالماوردي ، دار مكتبة الحياة ، 1986م ،ص 45

[169] ب – وهذا الباب واسع جداً ومدار ذلك جميعه على الخط وعدمه.

[170] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "*فكر ومباحث*" ، الطنطاوي ، ص 91

"لأبن الدمينة[171] ومعنى اشجى أحزن من شجى يشجى وأما شجى يشجو فهو متعد وإنما قال قد ظفرت بذلك ولم يقل بقتلي لادعائه أن قتله ظهر ظهور المحسوس بالبصر المشار إليه باسم الإشارة والشاهد فيه وضع اسم الإشارة موضع المضمر لادعاء كمال ظهوره وأن كان من غير باب المسند إليه".

"إلهي عَبْدُكَ العَاصِي أتَاكاَ ... مُقِرّاً بالذنُوبِ وقدْ دَعاكَا"[172]

"فإن تغفر فأنت أهل لذاك... وإن تطرد فمن يرحم سواك"[173]

"لا يعرف قائله والطرد الأبعاد والشاهد فيه وضع الظاهر وهو عبدك موضع المضمر وهو أنا للاستعطاف وهو طلب العطف والرحمة إذ ليس فيه ما في المظهر[174] من استحقاق الرحمة وترقب الرأفة وإن كان من غير باب المسند إليه أيضاً".

2.2.3. الالتفات

"تطاول ليلك بالإثمد[175] ... ونام الخَلِيُّ ولم ترقد"[176]

"لأمرئ القيس ، الإثمد بفتح الهمزة وضم الميم وروي بكسرهما اسم موضع والشاهد فيه الالتفات[177] وهو في قوله ليلك لأنه خطاب لنفسه ومقتضى الظاهر ليلى بالتكلم".

"طَحَا بِكَ قلب فِي الحسان طروب ... بعيد الشَّبَاب[178] عصر حَان مشيب"

---

[171] "هو عبيد الله بن عبد الله. والدّمينة أمّه ، وهو من خثعم" / الدينوري ،*الشعر والشعراء* ،ص 721 ج2

[172] البيت ساقط في ب.

[173] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب :"*رحلة الصديق إلى البلد العتيق*" ، القِنَّوجي ، ص 94

[174] ب: المضمر.

[175] ب – تطاول ليلك بالأثمد.

[176] ب — تمامه ونام الخَلِيُّ ولم ترقد.

[177] أ: الإلفات .

[178] في الأصل:"السباب".

"يُكلّفنِي لَيلىَ وقدْ شطّ ولْيُهَا... وعَادَتْ عَوَادٍ بينَنَا وخُطُوبُ"[179]

لعلقمة بن عبدة الفحل[180] من قصيدة يقول فيها:

"فَإن تسألوني بالنساءِ فإنني ... خبيرٌ بأدواء النِّسَاء طبيبُ"

"إذا شابَ رأسُ المَرء أَو قل مالُهُ ... فَليسَ لَهُ مِنْ وُدهِنَّ نصيبُ"[181]

"ومعنى طحا بك اتسع وذهب بك كل مذهب وطروب مأخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح أي له طرب في طلب الحسان ونشاط في مواددتهن ومعنى بعيد الشباب حين ولى وكاد ينصرم ومعنى عصرحان مشيب أي زمان قرب الشيب وإقباله على الهجوم ومعنى شط بَعُد والوليُ القرب والعوادي الصوارف[182] وعوادي الدهر عوائقه[183] والخطوب جمع خُطبة[184] وهو الأمر العظيم والشاهد فيه الالتفات من الخطاب في طحا بك إلى التكلم في يُكلفني وفاعله ضمير القلب وليلى معموله الثاني ويروى[185] بالتاء الفوقانية على أنه مسند إلى ليلى المحل[186] والمفعول محذوف أي تكلفني[187] شدائد فراقها أو على أنه خطاب للقلب ففيه التفات آخر من الغيبة إلى الخطاب وفي طحا بك التفات آخر عند السكاكي[188] لا عند الجمهور".

---

[179] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "*المفضليات*" ، الضبي ، دار المعارف – القاهرة الطبعة: السادسة–ص 391

[180] "علقمة بن عَبَدة (بفتح العين والباء) بن ناشرة بن قيس، من بني تميم: شاعر جاهلي، الزركلي ، *الأعلام* ، ص247، ج4

[181] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام"، القصَّاب ص 373–ج 4

[182] ب: الضوارف.

[183] ب:عواقبه.

[184] ب:خطب.

[185] في الأصل:" ويروي".

[186] ب – المحل .

[187] أ: بتكلّفني.

[188] "يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب، سراج الدين: عالم بالعربية والأدب" / الزركلي ،الأعلام ، ص 222، ج8

"ومهمة مغبرة أرجاؤه ... كأن لون أرضه سماؤه"[189]

"لرؤبة والمهمة المفازة البعيدة والبلد المقفر والجمع مهامه والمغبرة المتلونة بالغبرة والإرجاء و الأطراف والنواحي جمع رجاً مقصور والشاهد فيه القلب[190] وهو أن تجعل أحدُ أخر[191] الكلام مكان الأخر والآخر مكانه وهو هنا في المصراع الثاني ومعناه كان لون سمائه لغُبرتها لون أرضه وفيه من الاستعارة ما ليس في تركه لاستعارة بأن لون السماء قد بلغ من الغبرة إلى حيث شُبّه[192] به لون الأرض فيها".

"كما طينت بالفدن السياعا"[193]

"للقطامي[194] والفدن محركة القصر المشيد والسياع بفتح السين المهملة الطين بالتبن يطين به والشاهد فيه القلب ومعناه كما طينت الفدن بالسياع وهذا من قبيل القلب المردود لأن العدول عن مقتضى الظاهر من غير نكتة تقتضيه خروج عن تطبيق الكلام لمقتضى الحال".

2.2.4. "شواهد المسند"[195]

"وَمن يَك أمْسى بالمدينةِ رحلُهُ ... فَإِني وقيار بهَا لَغريبُ"[196]

"لضابي البرجمي"[197] وبعد البيت

---

[189] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "تأويل مشكل القرآن" ، الدينوري ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان --ص 25

[190] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة:"القلب" للدلالة على الشاهد.

[191] أ: اخرا.

[192] ب: يشبه.

[193] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب *"شرح شواهد المغني"* ، السيوطي ، لص 972 /ج2

[194] أ: للفطامي. "وهو عمير بن شُييم بن عمرو بن عباد، من بني جشم بن بكر، أبو سعيد، التغلبي الملقب بالقطامي شاعر غزل فحل" /الزركلي ، *الأعلام* ،ص 88، ج5

[195] ب: مطلب شواهد المسند.

[196] ورد هذا البيت في كتاب "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك"، ابن هشام، دار الفكر، ص 346

[197] "ضابئ بن الحارث بن أرطاة التميمي البرجمي: شاعر، خبيث اللسان، كثير الشر" / الزركلي ، الأعلام ، ص 212، ج3

"وربَّ أُمُور لَا تَضيرُكَ ضَيرَةً ... وللقلب من مَخْشاتهن وجِيب"

"وَمَا عاجلاتُ الطيرُ تُدني من الْفَتى... نجاحاً وَلَا عَن رَيْثِهِنَّ يخيب"

"وَلَا خَيرَ فِيمن لَا يُوَطن نَفسهُ ... على نائبات الدَّهرِ حِين تنَوب"

"وَفِي الشَّك تَفْريط وَفِي الحزْم فَتْرَة... ويُخطئُ فِي الْحَدْس الْفَتى ويُصيب"

ولَسْتَ بمستبْقٍ صَديقاً وَلَا أَخا ... إِذا لم تُعِدَّ الشيءَ وَهُوَ مُريب"[198]

"ومعنى البيت التحسر على الغربة والرحل المسكن وما يستصحب من الأثاث وقيار جمل ضابي أو فرسه والشاهد فيه ترك المسند وهو غريب والمعنى إني لغريب وقيار أيضا لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث في الظاهر مع ضيق المقام بسبب التحسر ومحافظة الوزن ولا يجوز أن يكون غريب خبراً عنهما بانفراده لأمر لامتناع[199] العطف على محل اسم إن قبل مضي الخبر وقيار مرفوع إما عطفاً على محل اسم إن أو بالابتداء والمحذوف خبره والسر في تقديم قيار على خبر إن قصداً لتسوية[200] بينهما في التحسر على الاغتراب كأنه أثر في غير ذوي العقول أيضاً إذ لو أُخر لجاز أن يتوهم السامع مزيته عليه في التأثر عن الغربة لأن ثبوت الحكم أولاً اقوى".

"نَحنُ بِمَا عِنْدَنا وأَنْتَ بِما ... عِنْدِكَ راضٍ وَالرأي مُخْتَلِفُ"[201]

---

[198] الأبيات ساقطة في ب. ورد في "الحماسة البصرية" المؤلف: علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري (المتوفى: 659هـ) المحقق: مختار الدين أحمد الناشر: عالم الكتب، بيروت، ص 57 –ج 2

[199] أ: بانفراده لام لامتناع.

[200] ب: قصد التسويه.

[201] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "إعراب القرآن" ، الباقولي، دار الكتاب المصري – القاهرة ودار الكتب اللبنانية – بيروت – القاهرة / بيروت الطبعة: الرابعة – 1420 هـ – ص 611 –ج 2

"لقيس بن الخطيم[202] والرأي الاعتقاد ويجمع على آراء وأراء والشاهد فيه ترك المسند وهو راضون فقوله راض خبر المبتدأ الثاني وخبر الأول محذوف على عكس البيت السابق".

" إن محلا وَإن مرتحلا... وَإن فِي شِعْرِ مَنْ مضى مَثَلاَ"[203]

"للأعشى[204] الأكبر والمحل بفتح الحاء المنزل والمرتحل بالفتح أيضاً المكان المنتقل عنه والشاهد فيه حذف المسند الذي هو هنا ضرف والمعنى أن لنا في الدنيا حلولا ولنا عنها إلى الأخرة ارتحالاً".

"لِيبكَ يَزيدُ ضَارِعٌ لخُصومةٍ ... وَمُختبطٌ مِمَّا تُطيحُ الطَّوائحُ"[205]

"لضرار بن نهشل والضارع الخاضع المستكن من الضراعة وهي الخضوع والتذلل والجار والمجرور متعلق بضارع وإن لم يعتمد على شيء لأن الجار والمجرور تكفيه رائحة الفعل أي تبكيه من يذل لأجل الخصومة[206] لأنه كان ملجأ[207] ظهيراً للأذلاء والضعفاء وتعليقه بيبكي ليس بقوي والمختبط الذي يأتيك للمعروف من غير[208] وسيلة والطوائح جمع مطيحة[209] وهي القواذف على غير قياس كلواقح جمع ملقحة وشاهد فيه وقوع الكلام جواباً لسؤال مقدر مشتمل على المسند وعدل عن بناء يبك للفاعل إلى بنائه للمفعول لتكرير الإسناد إجمالاً وتفصيلاً[210] إذ هو أكد واقوى وأوقع[211] في النفس".

---

[202] "قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي، أبو يزيد: شاعر الأوس، وأحد صناديدها، في الجاهلية" /الزركلي ،الأعلام ،ص 205، ج5

[203] البيت ساقط في ب. وقد علق عليه في حاشية النسخة أ :" السفر إذ مضوا مثلا". ورد هذا البيت في كتاب "العين"، الفراهيدي ، دار ومكتبة الهلال – ص 26=ج 3

[204] "ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير وأحد أصحاب المعلقات" / الزركلي ، الأعلام ، ص341، ج7

[205] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، السبكي، ص308

[206] ب: خصومة.

[207] أ: ملجا؛ ب: ملجاء.

[208] أ – غير.

[209] ب: محيطة.

[210] أ: التكرير اجمالا وتفصيلا.

[211] ب – وأوقع.

"أوَ كلما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلةٌ ... بَعثُوا إليَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ"[212]

"لطريف بن تميم العنبري[213] وعكاظ سوق بصحراء بين النخلة والطائف كانت تقوم[214] هلال[215] ذي القعدة وتسمى عشرين يوما تجتمع[216] فيها قبائل العرب فيتعاكظون أي يتفاخرون ويتناشدون ومنه الأديم العكاظي والقبيلة بنو أب واحد والعريف رئيس القوم لأنه عرف بذلك والنقيب وهو دون الرئيس والتوسم التخيل والتفرس والمعنى أن لي على كل قبيلة جناية فمتى وردوا عكاظه[217] طلبني القيم بأمرهم وكانت فرسان العرب إذا كان أيام عكاظ في الشهر الحرام وأمن بعضهم بعضا تقنعوا حتى لا يعرفوا وذكر عن طريف هذا إنه كان لا يقتنع كغيره فوافى عكاظ سنة وكان قد قتل شخصاً من بني شيبان وجعل كل ما مر بأخ المقتول تأمله ونظر إليه فقال طريف مالك تنظر ألي مرة بعد مرة فقال أتوسمك لأعرفك فلله عليّ لئن لقيتك في حرب لأقتلنك أو لتقتلني فقال طريف أبياتاً منها البيت المذكور والشاهد في البيت مجيئ المسند فعلاً ليفيد حدوث التجدد حالاً فحالاً وهو هنا يتوسم أي يتفرس يحدث منه ذلك شيئاً فشيئاً ولحظةً فلحظةً".

"اَ يأَلَفُ الدَّرْهمُ المضْرُوبُ صُرَّتَنَا... لكِنْ يَمُرُّ عَلَيهَا وَهْوَ منطلق"[218]

"للنضر بن جوية أو جوية بن النضر"[219] وبعده

---

[212] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل"، الطبري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 – ص 550-ج 15

[213] "طريف بن تميم العنبري، أبو عمرو: شاعر مقلّ، من فرسان بني تميم، في الجاهلية" / الزركلي ،الأعلام ، ص 226، ج3

[214] ب – تقوم.

[215] أ: هلا.

[216] ب: بجتمع.

[217] أ: عكاظ.

[218] ورد في عروس الأفراح على شواهد تلخيص المفتاح ، السبكي ، ص317

[219] "ساعدة بن جؤية الهذلي، من بني كعب ابن كاهل، من سعد هذيل شاعر، من مخضرمي الجاهلية والإسلام"/ الزركلي ،الأعلام ،ص 70، ج3

"حَتى يَصيرَ إِلَى نَذْلٍ يُخَلِّدهُ ... يَكادُ مِنْ صَرّهِ إِيَّاهُ ينمزق"[220]

"والشاهد فيه مجيء المسند اسما لإفادة الثبوت والدوام لا التقييد والتجدد يعني أن الانطلاق ثابت له[221] من غير اعتبار تجدد وفي معنى البيت قول المتنبي"[222]

"وكلمّا لقَى الدينارُ صاحبهُ ... فِي مِلْكهِ افترقَا من قبلِ يصْطحبَا"

"مالٌ كأنّ غرابَ البينِ يرقبهُ ... فَكلما قيلَ هَذَا مجتد نعبا[223]"

"قلت كان أبو الطيب سامحه الله تعالى[224] كأنه مقصود بقول الشاعر[225] فإنه كان في البخل غايته وفي الخّسة نهاية"

وما الطف قول بعضهم[226]

"رَأَيْت الدَّرَاهِم أبغضني... كَأَنِّي قتلتُ أَبَا الدِّرْهَم"[227]

"لَهُ همم لَا مُنْتَهى لِكِبَارِهَا ... وهْمتُهُ الصُّغْرَى أَجلُّ من الدهرِ"[228]

---

[220] ب: لا يألف الدرهم المضروب صرتنا لكن يمر عليها وهو منطلق آخره حتى يصير الى نذل يخلذه يكاد من صره إياه ينمزقُ للنضر بن جوية أو جوية بن النضر. ورد هذا البيت في كتاب معاهد التنصيص على شواهد ، ص207-ج 1

[221] أ – له.

[222] ب – وفي معنى البيت قول المتنبي.

[223] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب *"مآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطَّيب المَتَنَبّي"* ، المهَلَّبي ، ص 29-ج1

[224] في الأصل:"تع".

[225] ب – قلت كان أبو الطيب سامحه الله تعالى كأنه مقصود بقول الشاعر.

[226] ب – وما الطف قول بعضهم.

[227] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب *" الدر الفريد وبيت القصيد"* ، المستعصمي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1436 هـ - 2015 م / ص 281-ج 6

[228] ورد هذا البيت في كتاب *"عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح"* ،السبكي ، ص369

"لحسان بن ثابت رضي الله تعالى[229] عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلموالهمم واحدها همة بالكسر وتفتح وهي ما هم به من امر ليفعل والشاهد فيه تقديم المسند وهو له للتنبيه من أول وهلة على انه خبر لهمم لا نعت له إذ لو أخره لتُوهم انه نعت له لا خبرً".

"ثَلَاثَة تشرق الدُّنْيَا ببهجتها... شمس الضُّحَى وَأَبُو إِسْحَاق وَالْقَمَر"[230]

"لمحمد بن وهيب[231] وأبي اسحق كنيته المعتصم واسمه مُحَمَّد ومما يشبه ذلك[232] قول القاسم بن هانئ[233] يمدح جعفر صاحب المسيلة"[234]

"المدنَفانِ من البريَّة كلهَا ... جسمي وطَرفٌ بابليٌّ أحْوَرُ

والمُشرقاتُ النَّيرات ثَلَاثَة ... الشَّمْس والقمرُ المنيرُ وجَعْفَرُ[235]

"وقول السراج الوراق"[236] "وهو في غاية الحسن"[237]

"ثلاثَة إن صَحِبَتْ ثَلَاثَة... أعُيَتْ علاج بَدْوها والحضَ"

"عَدَاوَة مَعْ حَسدٍ وفاقةٌ... مَعَ كَسلٍ وَعلة مَعَ كبر"[238]

---

[229] في الأصل : "تع"؛ ب – تعالى / "هو حسّان بن ثابت بن المنذر الأنصاريّ، ويكنى أبا الوليد وأبا الحسام"/ الدينوري ، *الشعر والشعراء* ، ص296 . ج1

[230] ورد هذا البيت في كتاب "خصائص التراكيب *دارسة تحليلية لمسائل علم المعاني*" ، أبو موسى ص 316

[231] "مُحَمَّد بن وهيب الحميري، أبو جعفر: شاعر مطبوع مكثر، من شعراء الدولة العباسية. أصله من البصرة. عاش في بغداد وكان يتكسب بالمديح" / الزركلي، *الأعلام* ، ص 34، ج7

[232] ب . ومما يشبه ذلك

[233] "مُحَمَّد بن هانئ بن مُحَمَّد بن سعدون الأزدي الأندلسي، أبو القاسم" / الزركلي ، الأعلام ، ص 30، ج7

[234] ب – قول القاسم بن هانئ يمدح جعفر صاحب المسيله.

[235] البيتان ساقطان في بورد في كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة "، الشنتريني ،–ص 508 –ج 1

[236] "عمر بن مُحَمَّد بن حسن، أبو حفص، سراج الدين الوراق: شاعر مصر في عصره"/ الزركلي ، الأعلام ، ص 63، ج 5

[237] ب – وقول السراج الوراق وهو في غاية الحسن.

[238] البيتان ساقطان في ب. ورد البيتان في كتاب معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص217

وظريف قول بعظهم

"ثَلَاثَة يَمْنَةً تَدور... الطَّستُ والكأس والبَخور"[239]

"وهذا الباب واسع جداً والشاهد فيه في البيت تقديم المسند وهو ثلاثة للتشويق إلى ذكر المسند إليه وهو شمس الضحى وما عطف عليه".

2.2.5. شواهد متعلقات الفعل

"شَجوُ حُسَّادِهِ وغَيْظُ عِدَاهُ ... أَنْ يَرى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعَ واعِ"[240]

"للبحتري[241] والشاهد فيه جعل الفعل مطلقاً كناية عنه متعلقا بفعل مخصوص وهو هنا يرى ويسمع إي أن يكون ذا رؤية وسمع فيدرك بالبصر محاسنه وبالسمع أخباره الظاهرة الدالة على استحقاقه الإمامة دون غيره فلا تجد إعداؤه وحساده[242] إلى منازعته سبيلا وفيه تفصيل ليس هذا موضعه".

"ولو شئت أن أبكي دماً لبكيته ... عليه ولكن ساحة الصبر اوسع"[243]

للخزيمي[244] من قصيدة يقول فيها

"وأعددتهُ ذخْرا لكل ملمَّةٍ... وسهمُ الرزايا بالذخائر مُولَعُ"[245]

"والساحة الفضاء بين الدور والشاهد فيه ذكر المفعول وهو دماً لكون تعلق فعل المشيئة به غريباً".

"وَلَمْ يُبْقِ مِنِّي الشوق غير تفكري ... فَلَو شِئْت أَن أبْكِي بَكَيْتُ تَفَكُّرا"[246]

---

[239] البيت ساقط في ب. ورد في كتاب معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص219

[240] ورد هذا البيت في كتاب "*الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز*" ، المؤيد بالله ، ، ص63 –ج 3

[241] "البحتري أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحي الطائي البحتري" / الذهبي ، *سير أعلام النبلاء* ، ص 491 –ج10

[242] ب: وجساده.

[243] ورد هذا البيت في كتاب "*الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور*" ، ابن الأثير الكاتب ، ص 127

[244] "إسحاق بن حسان بن قوهي، أبو يعقوب الخزيمي: شاعر مطبوع" / الذهبي ، *سير أعلام النبلاء* ،ص 294 ج1

[245] ورد في كتاب "المنتحل ، الثعالبي" ، المطبعة التجارية – عرزوزي وجاويش – الإسكندرية الطبعة: 1319 هـ – 1901 م،ص45

[246] ورد هذا البيت في كتاب "دلائل الإعجاز في علم المعاني" ، الجرجاني ،ص 113 –ج 1

"لأبي الحسن علي بن أحمد الجوهري والشوق نزاع النفس وحركة الهوى والشاهد فيه أن عدم حذف المفعول فيه لانتفاء القرينة لا لغرابة المفعول لأن المراد بالبكاء الأول في البيت البكاء الحقيقي لا الفكري فكأنه يقول أفناني الشوق فلم يبق مني غير التفكر[247] فلو شئت البكاء وعصرت عيني ليسيل دمعها لم يخرج منها دمع وخرج بدله التفكر فالبكاء الذي أراد إيقاع المشيئة عليه بكاء مطلق مُبهم[248] غير معدى إلى الفكر البتة والبكاء الثاني مقيد ومعدى[249] إلى التفكير فلا تصلح[250]تفسيراً للأول وبياناً كذا قاله التفتازاني[251] نقلا عن دلائل الإعجاز".

"وَكَمْ ذُدْتَ عَنِّي من تحامل حَادث... وَسورَة أيَّامٍ حَزَزْنَ إِلَى الْعَظْمِ"[252]

"للبحتري والذود الطرد والدفع والتحامل تكليف الأمر المشق يقال تحامل عليّ فلان إذا كلفه ما لا يطاق وسورة الأيام شدتها وصولتها واعتدادها والحز القطع والشاهد فيه حذف المفعول لدفع توهم إرادة غير المراد من الكلام ابتداء وهو هنا اللحم أذ لو ذكر لتوهم قبل ذكر العظم أن الحز لم ينته إليه فترك دفعا لهذا الوهم".

"قَدْ طَلَبْنَا فَلم نجد لَك فِي السؤدد... وَالمجد والمكارِم مِثْلا"[253]

"للبحتري والسؤدد بالهمز السيادة والمجد نيل الشرف والكرم أو لا يكون إلا بالإباء والمكارم فعل الكرم والمثل الشبه والشاهد فيه حذف المفعول لإرادة ذكره ثانيا على وجه يتضمن إيقاع الفعل على"

---

[247] ب: التفكير.

[248] ب: منهم.

[249] ب: مقيد معدى.

[250] ب: يصلح.

[251] "مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق"/ الزركلي ، *الأعلام* ،دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ج7 ص 219

[252] ورد هذا البيت في كتاب *"إتمام الدراية لقراء النقاية"* ، السيوطي ، ص 119

[253] ورد في كتاب "دلائل الإعجاز في علم المعاني" ، الجرجاني ، ،ص68

"صريح لفظ المفعول إظهاراً لكمال العناية بوقوع الفعل عليه وترفعها عن إيقاعه على ضميره وإن كان كنايه عنه لأنه لو قال قد طلبنا لك مثلا لناسب إن يقول فلم نجده[254] وفيه تفويت غرض إيقاع نفي الوجدان على صريح لفظ المثل لكمال العناية بعدم وجدانه ويجوز أن يكون سبب حذف المفعول ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له مبالغة في التأدب أن التصريح بطلب المثل يجوز وجوده لأن طلب العاقل مبني عليه."

2.2.6. **شواهد القصر**[255]

"أنَا الذَّائِذُ الحَامِي الذِّمَارَ وإنَّما يُدافِعُ عن أحْسَابِهِمْ أنا أو مِثلِ"[256]

"للفرزدق والذمار بكسر المعجمة ما يلزمك حفظه وحمايته والأحساب جمع حسب وهو ما يعد من مفاخر الآباء أو هو المال أو الدين أو الكرم أو الشرف في الفعل أو الشرف الثابت في الآباء وقد يكون الحسب والكرم لمن لا آباء له شرفاء[257] بخلاف المجد كما تقدم والشاهد فيه صحة انفصال الضمير مع أنما لأنه لما[258] كان غرضه أن يخصه[259] المدافع لا المدافع عنه فصل الضمير وهو أنا وأخّره إذ لو قال وأنا[260] أدافع عن أحسابهم لصارت المدافعة مقصورة على أحسابهم دون غيرها وليس معناه بل معناه إن المدافع عن أحسابهم هو لا غيره"[261]

---

[254] أ: تجده.

[255] ب: مطلب شواهد القصر.

[256] البيت ساقط في ب . ورد هذا البيت في كتاب "*جامع الدروس العربية*" ، الغلاييني ، ص 120 –ج 1

[257] أ: شُرفا.

[258] أ – لما .

[259] أ: يخص.

[260] أ: وانما.

[261] ب: لاغير.

2.2.7. **شواهد الأنشاء**[262]

"لا أَيهَا اللَّيْل الطويلُ ألاَ اصبحِ ... بيومٍ وَمَا الإصباحُ مِنْك بأروح"[263]

"لأمرئ القيس والإصباح الصبح وهو الفجر أو أول النهار والانجلاء الانكشاف ومعناه إنه تمنى زوال ظلام الليل بضياء الصبح ثم قال وليس الصبح بأفضل منك عندي لاستوائهما في مقاساة الهموم أو لأن نهاره يظلم في عينه لتوارد الهموم فليس الفرض طلب النجلاء من الليل لأنه لا يقدر عليه لكنه يتمناه تخلصاً مما يعرض له فيه ولاستطالة تلك الليلة كأنه لا يرتقب انجلاها ولا يتوقعه فلهذا يحمل على التمني دون الترجي والشاهد فيه استعمال صيغة الأمر للتمني".

2.2.8. **شواهد الفصل والوصل**[264]

"لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِم أنَّ النَّوى ... مُرٌّ وَأَن أَبَا الحُسَينِ كَرِيمُ"[265]

"لأبي تمام من قصيدة يقول فيها بعد البيت":

"مَا حُلْتُ عَن سنَن الوفاءِ وَلَا غَدَتْ ... نَفسِي على إلفٍ سواكِ[266] **تَحُومُ"**[267]

"والنوى الفراق والشاهد فيه أن شرط عطف جملة على جملة أن يكون بينهما جهة خاصة ولا كذلك في هذا البيت إذ لا مناسبة بين كرم أبي الحسين ومرارة النوى سواء كان نواه أو نوى غيره فهذا"

---

[262] ب – شواهد الانشاء .

[263] البيت ناقص في ب. ورد هذا البيت في كتاب "*شرح المعلقات السبع*" ، الزَّوْزَنِي ،ص 60

[264] ب – شواهد الفصل والوصل.

[265] البيت ساقط في ب. "زرد في الصبح المنبي عن حيثية المتنبي"، البديعي ، /–ص 216 –ج 2

[266] ب: سؤال.

[267] ورد هذا البيت في كتاب "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص" ، العباسي ، عالم الكتب – بيروت / ص 270

"العطف غير مقبول سواء جعل عطف مفرد على مفرد كما هو الظاهر أو عطف جملة على جملة باعتبار وقوعه موقع مفعولي العلم لان وجود الجامع شرط فيهما[268]"

"وَقَالَ رَائِدُهم أرْسُوا نُزَاوِلُهَا ... وكل حَتْفِ امرِئٍ يجْرِي بمقدارِ"[269]

"للأخطل[270] كما ذكره سيبويه[271] ولكن لم يوجد في ديوانه والرائد المرسل في طلب الكلأ وأرسوا بقطع الهمزة من رست السفينة ترسوا[272] رسواً و رسواً إذا وقعت على الأنجر[273] معرب لنكر وهو مرساة السفينة وهي خشبات يقرع بينهما[274] الرصاص المذاب فتصير كصخرة إذا رست رست السفينة أو هو من رست أقدامهم في الحرب أي ثبتت ونزاولها من المزاولة وهي المحاولة والمعالجة في تحصيل شيء والضمير للسفينة وقيل للحرب وقيل للخمر و الشاهد فيه في قوله نزاولها فأنه فصله عن قول أرسوا لان الأول أمرٌ والثاني خبر فامتنع العطف بينهما لاختلافهما خبراً وطلبا لفظاً ومعنى".

"أقولُ لَهُ ارحَلْ لَا تقيمن عندنَا ... وَإِلَّا فكُنْ فِي السِّر والجهرِ مُسلِما"[275]

"لا يعرف قائله ومعناه إن لم ترحل فكن على ما يكون عليه المسلم من استواء[276] الحالين في السر والجهر والشاهد فيه كون الجملتين بينهما كمال أتصال[277] لكون الثانية أوفى بتأدية المراد من"

---

[268] أ– فيهما.

[269] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "خزانة الأدب *ولب لباب لسان العرب*" ، البغدادي ، مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الرابعة، 1418 هـ - 1997 م / ص 87 –ج 9

[270] "هو غياث بن غوث، من بنى تغلب، من فدوكس، ويكنى أبا مالك" / الدينوري ، *الشعر والشعراء* ، هـ ص473

[271] في الأصل:"كما ذكره س". صححناه من "*معاهد التنصيص على شواهد التلخيص*" ، العباسي ، عالم الكتب – بيروت، 1: 271./ سيبويه هو

[272] أ: يرسوا.

[273] أ: النجر؛ ب: اللنجر. وقد أثبتنا ما ورد في "معاهدة التنصيص" ، للعباسي، 1: 271.

[274] ب: بينها.

[275] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "*شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك*" ، أبن مالك ،ص 400

[276] أ: استوا.

[277] ب: الاتصال.

"الأولى فنزلت بمنزلة بدل الاشتمال فلم تعطف عليها وهما هنا قوله ارحل وقوله لا تقيمن[278] عندنا لأن في قوله أرحل كمال إظهار الكراهة لإقامة المخاطب وقوله لا يقيمن[279] عندنا أوفى بتأدية المراد لدلالته على كمال إظهار الكراهة لإقامته بالمطابقة مع التأكيد الحاصل من اللفظين".

"أقْسَمَ بِاللَّه أبو حَفْصٍ عُمَرْ" وبعده

"ما إن بها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ ... اِغْفِرْ له اللهُمَّ إنْ كان فَجَرْ"[280]

"لأعرابي قيل إنه جاء إلى أمير المؤمنين عمر أبن الخطاب [281] رضي الله تعالى[282] عنه فقال له إن أهلي ببادية بعيدة وأنا على ناقة دبراء عجفاء نقباء وأستحمله فظنه كاذباً فلم يحمله فانطلق الأعرابي فحمل ناقته ثم استقبل البطحاء[283] وهو يقول الأبيات وعمر مقبل من أعلا الوادي فجعل إذا قال اغفر له اللهم إن كان فجر يقول اللهم صدق حتى التقيا فأخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فإذا هي كما وصف فحمله على بعير وزوده وكساه والنقب رقة الأخفاف والدبر قرحة الدابة والشاهد فيه جعل عمر بيانا وتوضيحاً لأبي حفص".

"وتظنُّ سلمى أنَّني أبغِي بها بدلًا ... أراهَا في الضَّلالِ تَهيمُ"[284]

"لا يعرف قائله والضلال ضد الهدى والشاهد فيه عدم عطف الجملة الثانية على الأولى لكونه موهما على غيرها لأن بين الجملتين الخبريتين وهما وتظن سلمى وأراها مناسبة ظاهرة لاتحادهما في المسند"

---

[278] ب: لا يقيمن.

[279] ب: لا تقيمن.

[280] ورد هذا البيت في كتاب "خزانة الأدب *ولب لباب لسان العرب*" ، البغدادي ، ص 154-ج 5

[281] ب: "عمر ﷺ. عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص: ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لقب بأمير المؤمنين"/ *الزركلي* ، الأعلام ، ص45 ، ج5

[282] ب – تعالى.

[283] في الأصل:"البطحا".

[284] ورد هذا البيت في كتاب *تفسير "حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن"* ، الأرمي ،ص 138-ج 29

"لأن معنى أراها أظنها والمسند إليه في الأولى محبوب وفي الثانية محب فلو عطف أراها على تظن لتوهم إنه عطف على أبغي وهو أقرب إليه فيكون من مظنونات سلمى وليس كذلك".

"قال لي كيف أنت قلت عليل... سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويلُ"[285]

"تقدم في الشواهد المسند [إليه] والشاهد فيه هنا وقوع الجملة الثانية مستأنفة جوابا عن الجملة الأولى المتضمنة السؤال عن سبب مطلق أي ما بال علتك فقال سهر وذلك لأن العادة جرت بآنه إذا قيل فلان عليل أن يسئل عن سبب علته[286] لا أن يقال هل سبب علته[287] كذا وكذا لاسيما السهر والحزن فأنه قلما يقال هل سبب مرضه السهر والحزن لأنه ابعد أسبابه فعلم أن السؤال عن السبب المطلق دون السبب الخاص وعدم التأكد ليشعر به".

"زعم العَواذلُ أنّني في غَمرة... صَدقُوا ولكنْ غمرتِي لا تَنجَلِي"[288]

"لا يعرف قائله والعواذل جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة لا امرأة[289] عاذلة بدليل قوله صدقوا وغمرة الشيء شدته ومزحمه والشاهد فيه وقوع الجملة المستأنفة جوابا للسؤال عن غير سببٍ مطلق أو خاص كأنه قيل أصدقوا في هذا الزعم أم كذبوا فقال صدقوا وفصله عما قبله لكونه استئنافاً"[290]

"زعمتم أن أخوتكم قريش ... لهم إلفٌ وليس لكم إلاف"[291]

---

[285] ورد في "زهر الأكم في الأمثال والحكم"، ، دار الثقافة، الدار البيضاء – المغرب ، 1401 هـ - 1981 م/ ص 165

[286] أ: عليه.

[287] أ: عليه.

[288] ورد في كتاب "رَفْعُ النِّقَابِ عَن تنقِيح الشّهابِ" ، الرجراجي ، ص 682-ج 1

[289] ب: امراءة.

[290] في الأصل:"استينافاً".

[291] ورد في كتاب "التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»" ، التونسي ،ص 562-ج 30

"لمساور بن هند[292] يهجو بني أسد والزعم ادعاء العلم ومن قوله ﷺ[293] زعموا مطية الكذب وعن شريح لكل شيء كنية وكنية الكذب زعموا لكن سيبويه[294] يكثر في كتابه من قول دعم الخليل[295] لا يريد أبطال قوله وقال أبو طالب "[296]

"ودعوتني وزعمت أنك صادق... ولقد صدقت وكنت ثَمَّ أمينا"[297]

"وقريش القبيلة المشهورة سموا بذلك لتجمعهم للحرم أو لأنهم كانوا يتقرشون التباعات فيشترونها أو لأن النضر[298] بن كنانة[299] اجمع[300] فقيل تقرش وقيل وغير ذلك والألِفُ والإيلافُ العهد وشبه الإجازة بالخفارة[301] وأول من أخذها هاشم من ملك الشام فكان هاشم يؤلف إلى الشام وعبد شمس إلى الحبشة والمطلب إلى اليمن ونوفل إلى فارس وكان تجار قريش يختلفون إلى الأمصار بحبال هذه الإخوة فلا يتعرض لهم أحد وكان كل أخ منهم قد أخذ حبلا من ملك ناحية سفره أماناً له والشاهد فيه حذف الاستئناف[302] وقيام شيء مقامه كأنهم قالوا أصدقنا في هذا الزعم أم كذبنا فقيل كذبتم فحذف هذا الاستئناف[303] أقيم قوله ألف وليس لكم إلاف مقامه لدلالته عليه".

---

[292] "مساور بن هند بن قيس بن زهير العبسيّ: شاعر معمَّر" / الزركلي ، *الأعلام* ،ص214 ، ج7

[293] ب: عليه السلام.

[294] في الأصل:" ولكن س يكثر". صححناه من "معاهد التنصيص "للعباسي، 1: 282.

[295] "أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد الفراهيدي، البصري، أحد الأعلام" / الذهبي ، *سير أعلام النبلاء* ، دار الحديث- القاهرة الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م ص97 ج7

[296] "عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم، من قريش، أبو طالب: والد علي (رضي الله عليه) وعم النبي ﷺ وكافله ومربيه ومناصره" / الزركلي ، *الأعلام* ، ص66 ، ج4

[297] ورد هذا البيت في كتاب "*طبقات الشافعية الكبرى*" ، السبكي ، ص 87 –ج 1

[298] ب: نضر.

[299] "النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة، من بني نزار، من عدنان: جدّ جاهلي" /الزركلي ، الأعلام ، ص33 ، ج8

[300] ب: اجتمع.

[301] ب:الاجارة بالحقارة.

[302] في الأصل:" الاستيناف".

[303] في الأصل:" الاستيناف".

"ثَلاَثَةٌ تُشرقُ الدُّنيَا بِبَهْجَتهَا شَمْس الضحىَ وأبو إسْحاقَ والقَمَرُ"[304]

"تقدم في شواهد المسند والشاهد فيه هنا بيان أن الجامع بين الثلاثة المذكورة فيه وهمي وهو ما بينهما من شبه التماثل حمل الوهم على أن يحتال في اجتماعها في المفكرة وإبرازها في معرض الأمثال متوهما إنها من نوع واحد وإنما اختلفت بالعوارض والمشخصات بخلاف العقل فأنه إذا خلّى ونفسه حكم بأن كلاً منها من نوع وإنما اشتركت في عارض هو إشراق الدنيا ببهجتها على إنه في أبي إسحق مجاز".

"فلما خشيت أظافرهم نجوت وأرهنتهم مالكاً"[305]

"لعبد بن همام السلولي[306] ومالك المذكور هو عريفه والأظافير جمع ظفر وأظفور ويجمع أيضاً على أظفار والمعنى لما خشيت حملتهم وإنشاب[307] أظفارهم نجوت وخليت بينهم وبين مالك والشاهد فيه دخول واو الحال على المضارع المثبت الممتنع دخولها عليه في الجملة الفعلية الواقعة حالاً عن ضمير صاحبها الغير الخالية منه إذ قد قيل إنه على حذف المبتدأ[308] أي وأنا أرهنهم فتكون أسمه[309] فيصح دخولها وعليه قوله تعالى:[310] ((**يُقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّيّ رَسُولُ ٱللَّهِ**))[311] أي وانتم قد تعلمون وقيل ضرورة".

"قال عبد القاهر[312] هي فيه للعطف والأصل ورهنتم عدل إلى المضارع حكاية لحال ماضيه ومعناه أن يفرض ما كان في الزمن الماضي واقعاً في هذا الزمان فيعبر عنه بلفظ المضارع كما في قوله (ولقد أمر على اللئيم يسبني) أي مررت، وروي: وأرهنتهم والأول رواية الأصمعي وأستحسنه ثعلب".

---

[304] ورد هذا البيت في كتاب "*أساليب بلاغية، الفصاحة" – البلاغة* – المعاني ، الصيادي ، وكالة المطبوعات – الكويت الطبعة: الأولى، 1980 م/ص 171

[305] ورد هذا البيت في كتاب "معجم ديوان الأدب" ، الفارابي، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة 1424 هـ – 2003/ص 333 –ج 2

[306] ب: لعبد الله بن همام السُّلولى

[307] ب – انشاب

[308] ب: اذ قد صح قيل انه على انه حذف المبتداء.

[309] ب: اسمية.

[310] أ: تع .

[311] سورة الصف: آية 5.

[312] ب: وقال عبد القاهر.

"خرجت مع البازي عليَّ سواد ... إذا أنكرتني بلدة أو نَكِرتها"[313]

"لبشار بن برد[314] ومعنى البيت أذا لم يعرف قدري أهل بلدة ولم أعرفهم خرجت منهم متنكرا مصاحباً للبازي الذي هو أنكر الطيور مشتملا على شيء من ظلمة الليل غير منتظر لإسفار الصبح" "فقوله عليَّ سواد أي بقية من الليل والشاهد فيه كونه حالا ترك فيها الواحد"[315]

"فقلت عسى أن تبصريني كأنما ... بنيَّ حواليَّ الأسودُ الحوارد"[316]

"للفرزدق من أبيات قالها مخاطبا لزوجته النوار[317] وكان[318] قد مكث زمانا لا يولد له فعيرته بذلك وقبله وقالت أراه واحداً لا أخا له يؤمله يوماً ولا هو والد وبعده البيت وبعده فإن تميماً قبل أن يلد الحصاء أقام زماناً وهو في الناس واحد والحوارد من حرد[319] إذا غضب[320] والشاهد فيه ترك الواو في الجملة الإسمية الحالية لدخول حرف على المبتدأ يحصل به نوع من الارتباط وهو هنا كان إذ لو لم تدخل لما حسن الكلام إلا بالواو وهي جملة إسمية وقعت حالاً من مفعول تبصريني ومعنى حوالي في أكنافي[321] وجوانبي وهو حال من بنيّ لما في حرف التشبيه من معنى الفعل".

"واللَّهُ يُبقيك لنا سالماً بُرْداكَ تبجيلٌ وتعظيمُ"[322]

---

[313] ورد في كتاب "الدر الفريد وبيت القصيد" ، المستعصمي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1436 هـ – 2015 م/ ص 220 –ج 2

[314] ب: ليسار بن برد. "بشار بن برد العُقيلي، أبو معاذ: أشعر المولدين على الإطلاق"، الدينوري ، الشعر والشعراء، ص745، ج2

[315] ب: ترك فيها الواو.

[316] ورد في كتاب "الفصول المفيدة في الواو المزيدة" ، العلائي ، ص 168

[317] "النّوار امرأة الفرزدق فهى ابنة أعين بن ضبيعة المجاشعى" / الدينوري ، الشعر والشعراء، /ص467

[318] أ – وكان.

[319] ب: من الحرد.

[320] ب: عضب.

[321] ب: اكتافي.

[322] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع»" ، المراغي ، ص77

"لأبن الرومي والتبجيل التعظيم والشاهد فيه ترك الواو في الجملة الإسمية الحالية وهي برداك لوقوعها بعقب حال مفرد وهو سالما إذ لو لم يتقدمها[323] لم يحسن فيها ترك الواو والحالان أعني الجملة وسالماً يجوز أن يكونا من الأحوال المترادفة وهي أن يكونا أحوال متعددة صاحبها واحد[324] كالكاف[325] في يبقيك هاهنا ويجوز أن يكونا من الأحوال المداخلة وهي أن يكون صاحب الحال المتأخرة الاسم الذي يشتمل عليه الحال السابقة مثل أن يجعل قوله برداك تعظيم حالاً من الضمير في سالماً".

2.2.9. شواهد الإيجاز والإطناب والمساوات

"والعيشُ خيرٌ في ظِلالِ النُّوكِ ممَّنْ عاشَ كدَّا"[326]

"للحارث بن حلزة اليشكري[327] والنوك بضم النون وفتحها الحمق ومعنى كدا مكدوداً متعوباً والشاهد فيه الإخلال لكونه غير وافٍ بالمراد إذ اصل مراده أن العيش الناعم في ضلال النوك خير من العيش الشاق في ظلال العقل ولفظه غير وافٍ بذلك وما أحسن قول بن المعتز"[328]

"وحَلاوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلها ... ومَرَارة الدُّنْيَا لمن عقلا"[329]

ولابن نباتة السعدي[330]

"مَا بالُ طَعْم الْعَيْش عِنْد مَعاشِرٍ ... خلو وَعند معاشر كالعَلْقَم"

---

[323] ب: يتقدم.

[324] أ: وهي ان لا تكون أحوال أحوال متعددة صاحبها واحد.

[325] أ: كا الكاف.

[326] البيت ساقط في ب ورد هذا البيت في كتاب "ديوان المعاني" ، العسكري ، دار الجيل – بيروت/ص 247 –ج 2

[327] ب: "للحرث بن حِلّزة اليشكري ،حارث بن حلزة بن مكروه بن يزيد اليشكري الوائلي: شاعر جاهلي، من أهل بادية العراق. وهو أحد أصحاب المعلقات. كان أبرص فخورا" /الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص54 ، ج2

[328] ب: ابن المعتر.

[329] ورد في كتاب "أمالي ابن الشجري" ، ابن الشجري ، مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1991 ،241 ،ج3

[330] ب – "ابن نباتة السعدي ، عبد العزيز بن عمر بن مُحَمَّد بن نباتة التميمي السعدي" /الزركلي ،الأعلام، ص24 ، ج4

"من لي بعيش الأغبياء فَإِنَّهُ ... لَا عيشَ إِلَّا عيشُ مَنْ لم يعلم"[331]

****

"وَقَدَّمَتِ الأَدِيمَ لِرَاهِشَيْهِ وَأَلْفَى قَوْلَها كَذِبًا وَمَيْنَا"[332]

"لعدي بن زيد العبادي[333] والراهشان عرقان في باطن[334] الذراعين والشاهد فيه التطويل وهو أن يكون اللفظ زائداً على أصل المراد لا لفائدة واللفظ الزائد غير متعين إذ جمعه بين الكذب والمين في البيت لا فائدة فيه لأنهما بمعنى واحدٍ".

"وَلا فَضلَ فيها لِلشَجاعَةِ وَالنَدى ... وَصَبرِ الفَتى لَولا لِقاءُ شَعوبِ"[335]

للمتنبي من قصيدة طويلة يقول فيها:

"وَقَد فارَقَ الناسُ الأَحِبَّةَ قَبلَنا ... وَأَعيا دَواءُ[336] المَوتِ كُلَّ طَبيبِ"[337]

"وشعوب اسم للمنية غير منصرف للعلمية والتأنيث وصرفه للضرورة سميت المنية بذلك لأنها تشعب أي تفرق والشاهد فيه الحشو الزائد المفسد وهو هنا لفظة الندى"[338]"لأن المعنى أن الدنيا لا فضل فيها للشجاعة والعطا وعلى الصبر على الشدائد على تقدير عدم الموت وهذا إنما يصح في"

---

[331] البيتان ساقطان في ب ورد هذا البيت في معاهدة التنصيص ، العباسي ،ج1، ص 309

[332] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب ديوان عدي بن زيد، مُحَمَّد جبار المعيبد ، دار الجمهورية للنشر والطبع ،بغداد ،ص183

[333] أ: "لعدي بن زيد العبادي. علي بن زيد حماد بن زيد العبادي التميمي من دهاة الجاهليين"/ الزركلي ، الأعلام، ص220، ج4

[334] بك بطن.

[335] البيت ساقط في ب ورد هذا البيت في كتاب "شرح شعر المتنبي " ، ابن الإفليلي ، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992 م/ص6 –ج2

[336] في الأصل :"دوا".

[337] ورد في كتاب "الذخائر والعبقريات" ، البرقوقي ، مكتبة الثقافة الدينية، مصر /ص 36 –ج 2

[338] أ: الندآ ؛ ب: الندي.

"الشجاعة[339] والصبر دون العطاء[340] فأن الشجاع إذا تيقن الخلود هان عليه الاقتحام في الحروب لعدم خوفه من الهلاك فلم يكن في ذلك فضل وكذلك الصابر إذا تيقن زوال الحوادث والشدائد وبقاء[341] العمر هان عليه صبره على المكروه لوثوقه بالخلاص منه بل مجرد طول العمر نص[342] يهون على النفوس الصبر على المكاره ولهذا يقال هب أن لي صبر أيوب فمن[343] أين لي عمر نوح بخلاف الباذل ماله فأنه إذا تيقن الخلود شق عليه بذل المال لاحتياجه إليه دائما فيكون بذله حينئذ أفضل وأما إذا تيقن الموت فقد هان عليه بذله ولهذا قال طرفة":

"فأن كنتَ لا تستطيع دفع منيَّتي فدعني أبادرها بما ملكتْ يدي"[344]

ومثله قول مهيار[345]

"فَكلْ إنْ أكلتَ وَأطعمْ أخاكَ فَلاَ الزَّادُ يَبقى وَلا الآكلُ"[346]

"وقيل المراد بالندى بذل النفس لا المال كما قال مسلم بن الوليد"[347]

"يَجُودُ بالنَّفْسِ إنْ ضَنَّ البخيلُ بِها ... والجودُ بالنَّفْسِ أَقْصَى غايةِ الجُودِ"[348]

---

[339] أ – والعطا وعلى الصبر على الشدائد على تقدير عدم الموت وهذا انما يصح في الشجاعة

[340] في الأصل: "دون العطا".

[341] أ: وبقا.

[342] ب — نص.

[343] أ: فيمن.

[344] ورد في كتاب "ديوان طرفة بن العبد" ، ناصر الدين ، دار الكتب العلمية الطبعة: الثالثة، 1423 هـ - 2002م /ص25

[345] في الاصل ميهان ، "مهيار بن مرزويه، أبو الحسن أو أبو الحسين الديلميّ: شاعر كبير/ الزركلي ، الأعلام ، ، ص317 ، ج7

[346] ورد في كتاب "الإيضاح في علوم البلاغة" ، القزويني ، دار الجيل - بيروت /ص76 —ج 3

[347] " هو مسلم بن الوليد الأنصاري مولاهم البغدادي شاعر غزلالذهبي ، *سير أعلام النبلاء* ،ص 355 ج7

[348] ورد في كتاب "الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري" ، الآمدي ، مكتبة الخانجي ، 1994 م /ص 229 —ج 3

"ورد بأنَّ لفظ الندى لا يكاد يستعمل في بذل النفس وإن أستعمل فعلى وجه الإضافة والأقرب ما ذكره ابن جني[349] وهو أن في الخلود وتنقل الأحوال فيه من عسر إلى يسر ومن شدة إلى رخاء ما يسكن النفوس ويسهل العبوس[350] فلا يظهر لبذل المال كثير فضل فاعلم".

"وأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالأَمْسِ قَبْلَهُ ... وَلكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ"[351]

"لزهير بن أبي سلمى[352] ومعناه أن علمي قد يحبط بما مضى وبما يحضر ولكنني عمي القلب عن الإحاطة بما هو منتظر متوقع يريد لا أدري ماذا يكون غداً والشاهد فيه الحشو الغير مفسد للمعنى وهو لفظ قبله"

"فإنّك كالليلِ الذي هوَ مُدركي وإنْ خلتُ أنّ المنتأى عنكَ واسعٌ"[353]

"للنابغة الذبياني[354] المنتأى اسم موضع من أنتأى[355] عنه أي بعُد وشبهه بالليل لأنه وصفه في حال سخطه وهوله والمعنى أنه لا يفوت الممدوح وإن أبعد في الهرب وصار إلى اقصى الأرض لسعة ملكه وطول يده ولأن له في جميع الأفاق مطيعاً لأمر يرد الهارب إليه والشاهد فيه مساواة اللفظ للمعنى المراد وفي معناه قول علي بن جبلة"[356]

"وما لأمرئ حاولتَه منك مهرب ولو رفعتْه في السِّماء المطالعُ"

---

[349] "عثمان بن جني الموصلي، أبو الفتح: من أئمة الأدب والنحو، ولد بالموصل وتوفي ببغداد، الزركلي ، الأعلام ، ص204 ،ج4

[350] أ: البوس.

[351] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "شرح المعلقات التسع" ، الشيباني ، ص 213

[352] "زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني، من مضر: حكيم الشعراء في الجاهلية. / الزركلي ،الأعلام ، ص52 ، ج3

[353] ورد في كتاب "الأمثال والحكم" ، بالماوردي ، ص58 –ج1

[354] "زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانيّ الغطفانيّ المضري، أبو أمامة: شاعر جاهلي "/ الزركلي ،الأعلام ، الدمشقي ، ص54 ، ج3

[355] ب:انثابي.

[356] "علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن الا بناوي، من أبناء الشيعة الخراسانية، أبو الحسن، المعروف بالعكوك: شاعر عراقي مجيد" /الزركلي ، الأعلام ، ص 268، ج 4

"بلى هاربٌ لا يهتدي لمكانه ظلامٌ ولا ضوءٌ من الصبح ساطعُ"[357]

"وأكثر الأدباء يرجحه على بيت النابغة وبديع قول أبي العرب الصقلى":[358]

"كأنّ بلادَ الله كفّاكَ إن يَسِرْ بها هاربٌ تَجمَعْ عليه الأناملا"

"فأين بفِرُّ المرءُ عنك بجُرمِهِ إذا كان يَطوي في يدَيْك المَراحلا"[359]

"أنا ابن جلا هو أول بيت لسحيم الرياحي[360] وقيل للمتقب العبدي ولفظه"[361]

"أَنَا ابنُ جَلَا وطَلَّاعُ الثَّنَايَا متَى أضَعِ العِمامَةَ تَعرِفُوني"[362]

"وجلا هنا غير منون لأنه أراد الفعل فحكاه مقدراً فيه الضمير الذي هو فاعل والفعل إذا سمي به غير منتزع عنه الفاعل لم يكن إلا حكاية كقول: تأبط شراً"[363]

"كَذبْتُمْ وبيتِ الله لَا تأخذونها... بني شابَ قرناها تُصَرُّ وتحلب"[364]

وكما قال الشاعر

"وَالله مَا زيدٌ ينَام صاحبهْ ... وَلَا مخالطِ النيام جَانِبه"[365]

---

[357] ورد في كتاب "الحماسة البصرية" ، أبو الحسن ، عالم الكتب – بيروت /ص 31 =ج 1

[358] "مصعب بن عبد الله بن أبي الفرات، أبو العرب القرشي العبدري الصقلي الشاعر المشهور" / الصفدي ،الوافي بالوفيات ، ج4 ، ص44

[359] ورد هذا البيت في كتاب "الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة" ، الشنتريني ، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس /ص 306 –ج 7

[360] "سحيم بن وثيل بن عمرو، الرياحيّ اليربوعيّ الحنظليّ التميمي: شاعر مخضرم" / الزركلي ،الأعلام ، ص79 –ج3

[361] ب – أنا ابن جلا هو أول بيت لسحيم الرياحي وقيل للمتقب العبدي ولفظه.

[362] البيت ساقط في ب. ورد في كتاب" الألفاظ"، ابن السكيت، ، مكتبة لبنان ، 1998م/ص 345

[363] ب – وجلا هنا غير منون لأنه أراد الفعل فحكاه مقدراً فيه الضمير الذي هو فاعل والفعل إذا سمي به غير منتزع عنه الفاعل لم يكن إلا حكاية كقول تأبط شراً.

[364] البيت ساقط في ب.ورد هذا البيت في كتاب عاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص342

[365] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب عاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص342

"وإنما أراد أنا ابن الأمر الذي يقال له جلا وبني التي شاب قرناها و والله ما زيدٌ بالذي يقال فيه نام صاحبه وابن جلا يقال للرجل المشهور أي ابن رجل قد أنكشف أمره أو جلا الأمور أي كشفها والثنايا جمع ثنية وهي العقبة يقال فلان طلاع الثنايا ركّاب لصعاب الأمور، والشاهد فيه إيجاز الحذف والمحذوف موصوف وهو هنا رجل من قوله أنا ابن جلا"[366]

"وإنّ صخراً لتأتمّ الهداةُ بهِ ... كَأَنَّهُ علم فِي رَأسه نارُ"[367]

"للخنساء[368] والعلم الجبل الطويل وقيل هو عام في كل جبل والشاهد فيه زيادة المبالغة في الإيغال وهو قولها في رأسه نار فأن قولها علم وأف بالمقصود وهو تشبيهه بما هو معروف بالهداية لكنها أتت بالتتمة[369] أيغالاً وزيادة للمبالغة".

"كَأَنَّ عُيُونَ الوَحْشِ حَوْلَ خُبَائِنَا ... وَأَرْحُلِنَا الجزَّعُ الَّذِي لم يِثَقَّبِ"[370]

"لأمرئ القيس قال الأصمعي الظبي والبقرة إذا كانا حيين فعيونهما كلها سود فإذا ماتا بدا بياضها وإنما شبهها بالجزع وفيه سواد وبياض بعدما مُوتت والمراد كثرة الصيد يعني مما أكلنا كثرت العيون عندنا كذا في شرح ديوان أمراء القيس وبه يتبين بطلان ما قيل إن المراد إنه قد طالت مسايرتهم حتى ألفت الوحوش رحالهم وأخبيتهم والشاهد فيه تحقيق التشبيه في الإيغال لأنه شبه عيون الوحش بالجزع وهو بفتح الجيم[371] وتكسر الخرز اليماني الصيني فيه سواد وبياض يشبه به عيون الوحش لكنه أتى"

---

[366] ب – "وإنما أراد انا ابن الأمر الذي يقال له جلا وبني التي شاب قرناها ووالله ما زيدٌ بالذي يقال فيه نام صاحبه وابن جلا يقال للرجل المشهور أي ابن رجل قد انكشف أمره أو جلا الأمور أي كشفها والثنايا جمع ثنية وهي العقبة يقال فلان طلاع الثنايا ركّاب لصعاب الأمور والشاهد فيه إيجاز الحذف والمحذوف موصوف وهو هنا رجل من قوله أنا ابن جلا".

[367] ورد في ورد هذا البيت في كتاب عاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص346

[368] "هى تماضر بنت عمرو بن الشّريد، وهى جاهليّة، كانت تقول الشعر فى زمن النابغة الذّبيانىّ" / الدينوري، الشعر والشعراء، ص331

[369] أ: بالتتهة.

[370] ورد هذا البيت في كتاب "إسفار الفصيح ، الهروي، ، 1420هـ/ص 672 –ج 2

[371] أ – الجيم.

"بقوله لم يثقب إيغالا وتحقيقا للتشبيه لأن الجزع إذا كان غير مثقوب كان أشبه بالعيون وفيه نوع من أنواع البديع يسمى التبليغ والتتميم ويسمى الإيغال أيضاً وهو أن يتم كلام الشاعر دون مقطع البيت ويبلغ به القافية فيأتي بما يتمم المعنى ويزيد في فائدة الكلام".

"وَلَسْتَ بِمُسْتَبقٍ أَخاً لاَ تَلُمُهُ... عَلى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ"[372]

"للنابغة الذبياني والشعث انتشار الأمر والمهذب المنقح الفعال المرضي الخصال والمعنى لا يقدر[373] على استبقاء مودة أخ حال كونك ممن لا تلمه ولا تصلحه على تفرق وذميم خصال والشاهد فيه التذييل لتأكيد مفهوم فصدر البيت دل بمفهومه على نفي الكامل من الرجال وعجزه تأكيد لذلك وتقرير لأن الاستفهام فيه أنكاري أي لا مهذب في الرجال وفي المعنى البيت[374] قول بعضهم":

"إِذا الْمَرْء لم يبرحْ يُمَارِي صديقهُ ... وَلم يحْتَمل مِنْهُ فَكيف يعايشُهْ"

"وأنَى يدومَ الوُد والعهدُ بينهُ وَبَين أَخ فِي كل وَقت يناقشه"[375]

***

"فَسَقى دِيارَكِ غيرَ مُفْسِدِهَا صَوْبُ الرّبيع وديمةٌ تَهْمِ"[376]

"لطرفه[377] وصوب الربيع نزول المطر ووقوعه في الربيع والديمة مطر يدوم في سكونٍ بلا رعدٍ ولا برق أو يدوم خمسة أيام أو ستة أو سبعة أو يوما وليلة أو اقله ثلث النهار أو الليل وأكثره ما بلغت"

---

[372] ورد هذا البيت في كتاب "شرح التسهيل" ناظر الجيش ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى، 1428 هـ/

[373] ب: لا تقدر.

[374] ب: وفي المعنى البيت.

[375] ورد في كتاب "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص"، أبو الفتح العباسي ، ص360 ،ج1

[376] ورد في كتاب "الإيضاح في علوم البلاغة" ، القزويني ، دار الجيل – ،ص209 ،ج3

[377] "هو طرفة بن العبد بن سفيان، وهو أجودهم طويلة"/الدينوري ،الشعر والشعراء، دار الحديث، ص182

"وجمعها دِيَم ودُيوم ومعنى تهمي تسيل والشاهد فيه التكميل ويسمى الاحتراس أيضاً وهو أن يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه وهو هنا قوله غير مفسدها فإن نزول المطر قد يكون سببا لخراب الدنيا وفسادها فدفع ذلك بتوسط قوله غير مفسدها".

"إن الثَّمَانِينَ وبلغتها ... قَدْ أحْوَجَتْ سمْعي إلى تَرْجُمَانْ"[378]

"لعوف بن مَحلم الشيباني[379] والترجمان يقال بضم تائه وجيمه وفتحهما وفتح التاء وضم الجيم وهو المفسر للسان يقال ترجمه وعنه والفعل يدل على أصالة التاء والشاهد فيه الاعتراض ويسمى الالتفات وهو أن يؤتى في أثناء كلام أو بين كلاميين[380] متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الأعراب لنكتة سوى دفع الإبهام وهو هنا الدعاء في قوله وبلغتها لأنه جملة معترضة بين اسم إن وخبرها والواو فيه اعتراضية ليست عاطفه ولا حالية وما أحسن قول أبي الفتح البستي[381] فيه":[382]

"أرَاحَ الله قلبِي من زَمان مَحَتْ يدهُ سروري بالإساءهْ"

"فإنْ حَمِدَ الكريمُ صباح يَوْم وأنى ذاكَ لم يحمَدْ مساءه"[383]

****

"والمتأخرون يسمون هذا الاعتراض حشواً اللوزينج وما أبدع قول ابن الساعاتي"[384] فيه:[385]

---

[378] ورد هذا البيت في كتاب "الإبانة في اللغة العربية" ، الصُحاري ، ص 613 –ج 3

[379] "عوف بن محلِّم بن ذهل بن شيبان: من أشراف العرب في الجاهلية. كان مطاعا في قومه، قويا في عصبيّته" /الزركلي ، الأعلام ،ص96 ، ج5

[380] ب: كلام او كلامين.

[381] "علي بن مُحَمَّد بن الحسين بن يوسف بن مُحَمَّد بن عبد العزيز البستي، أبو الفتح: / الزركلي ، الأعلام ، ص 326، ج4

[382] ب – وما احسن قول ابي الفتح البستي فيه.

[383] البيتان ساقطان في ب. وردا هذان البيتان في كتاب "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر" ، الثعالبي ،ص 374 –ج4

[384] "رضوان بن محمّد بن علي بن رستم، فخر الدين الخراساني، ابن الساعاتي: طبيب، له معرفة بالأدب وعلوم الحكمة، وله شعر"/ الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص27، ج3

[385] ب – والمتأخرون يسمون هذا الاعتراض حشواً اللوزينج وما أبدع قول ابن الساعاتي فيه.

"حالَ من دونكِ يَا أُخْت الكِلِلْ ... مُقَلُ الحيّ وفُرْسان الأسَلْ"

"ومواضٍ مُرْهَفاتٌ فتكتْ ... بِي وحاشاكِ وَلَا مثل الكَحَلْ"[386]

وقول أبي الحسين الجزار[387]

"ويهتز للجدوى إِذا مَا مدحتهُ ... كَمَا اهتز حاشا وَصفه شاربُ الْخمر"[388]

ومن المضحك فيه قوله [389]

"لئنْ قطعَ الغيثُ الطريقَ فبغلتي ... وحاشاكَ قبقابي وجوختيَ الدارُ"

"وَإِن قيلَ لي لَا تخش فَهُوَ عبورة ... خشيتُ على علمي بأنيَ جزار"[390]

***

"واعْلمْ فَعلمُ المرْءِ يَنْفَعهُ ... أَن سَوْفَ يآتي كل مَا قُدِرا"[391]

لا يعرف قائله وأن هنا مخففة من مثقلة وضمير الشأن محذوف يعنى أن المقدور آت لامحالة وإن وقع فيه تأخير وفي هذا تسلية وتسهيل للأمر والشاهد فيه الاعتراض بالتنبيه وهو قوله فعلم المرء ينفعه وهو جملة معترضة بين أعلم[392] ومفعوليه والفاء اعتراضية وفيها شائبه من السببية.

يَصُدُّ عَن الدُّنْيَا إِذا عَن سؤود ... وَلَو برزَتْ فِي زِيّ عذراءَ ناهِدِ [393]

---

[386] البيتان ساقطان في ب. ورد في كتاب "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص"، أبو الفتح العباسي ، ص372

[387] ب – وقول ابي الحسين الجزار. عبد الله بن مُحَمَّد الجزار، أبو الحسين: عالم بالعربية. / الزركلي ، الأعلام ، ، ص19، ج4

[388] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الوافي بالوفيات" ، الصفدي ،ص32 –ج 27

[389] ب – ومن المحك فيه قوله.

[390] البيتان ساقطان في ب. ورد في معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص373

[391] ورد في معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص377

[392] أ – اعلم.

[393] ورد في معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ،ص377

"لأبي تمام والزي بكسر الزاي[394] الهيئة والعذراء البكر والناهد الذي نهد ثديها إي أرتفع والشاهد فيه وصفه بالإيجاز بالنسبة إلى كلام أخر مساوٍ له في أصل المعنى[395] وهو البيت الآتي بعده":

"ولستُ بمِيَّالٍ إِلَى جانبِ الغنىَ ... إذا كَانَت العَلْيَاءُ فِي جَانب الفقرِ"[396]

للمعدل بن غيلان[397] وبعده:

"وَإِنِّي لَصبَّارٌ على مَا ينوبني ... وحسبك أَن الله أثنى على الصَّبْرْ"[398]

"أراد بالغنى[399]مسببه أعني الراحة وبالفقر المحنة يعني أن السيادة مع التعب والمشقة أحب إليه من الراحة والدَّعة بدونهما والشاهد فيه وصفه بالإطناب بالنسبة إلى مصراع أبي تمام لأنه مساوٍ له في أصل المعنى مع قلة حروفه".

"وتُنْكرُ إِن شئنَا على النَّاس قولهُمْ ... وَلَا يُنكرُونَ القولَ حِين نقولُ"[400]

"للمسؤول بن عاديا اليهودي[401] ومعناه إننا نغير ما نريد تغييره من قول غيرنا ولا يجسر"[402]

---

[394] أ: الزائ؛ ب: الزاء.

[395] ب: كلام آخر وله في اصل المعنى.

[396] ورد في كتاب "حماسة القرشي" ، القرشي ، وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية، دمشق الطبعة ، 1995 م،ص392

[397] أ: للمعذل بن غيلان." أبو أحمد ، العدوي ، مولاهم المروزي، من أئمة الأثر"/ الذهبي ،سير أعلام النبلاء، ص 223 ، ج 12

[398] ورد في كتاب البيان والتبيين ، الجاحظ ،ج2،ص210

[399] أ: بالغِناء.

[400] ورد هذا البيت في كتاب "موسوعة الرقائق والأدب" ، الحمداني ، ص1444 /ج1

[401] "السموأل بن غريض بن عادياء الأزدي: شاعر جاهلي حكيم"/الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص40، ج3

[402] أ: ولا يجبر.

"احد على الاعتراض علينا انقياداً لهوانا واقتداء بحزمنا[403] يصف رياستهم ونفاذ حكمهم ورجوع الناس في المهمات إلى رأيهم والشاهد فيه وصفه بالإطناب بالنسبة إلى قوله تعالى: ((**لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ**))[404] ووصفُ الآية بالإيجاز بالنسبة إليه".

2.3. شواهد الفن الثاني وهو علم البيان

2.3.1. شواهد التشبيه

"وكأنَّ مُحْمرَّ الشَّقيقِ ... إذا تصوَّبَ أَو تَصَعَّدْ"

"أعلامُ ياقوتٍ نشرن ... عَلى رماح من زَبَرْجَدْ"[405]

"لا يعرف قائلهما الشقيق أراد به شقائق النعمان وهو النور المعروف ويطلق على الواحد والجمع وسمي بذلك لحمرته تشبيهاً بشقيقة البرق وأضيف إلى النعمان بن المنذر وهو آخر ملوك الحيرة لأنه أول من حماه والشاهد فيهما التشبيه الخيالي وهو المعدوم الذي فرض مجتمعا من أمور كل واحد منها مما يدرك بالحس فان الأعلام الياقوتية المنشورة على الرماح الزبرجدية مما لا يدرك الحس إنما يدرك ما هو موجود في المادة حاضر عند المدرك على هيئات محسوسة[406] مخصوصة لكن مادته التي تركب هو منها كالأعلام والياقوت والرماح والزبرجد كل منها محسوس بالبصر".

"أيَقْتُلني والمشْرَفيُّ مضَاجِعي وَمَسْنُونة زُرْق كأنياب أغوالِ"[407]

---

[403] أ: بخَبرْمِنَا. وقد وردت في "معاهد التنصيص :"بحرمنا". راجع: معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، ، العباسي ، عالم الكتب – بيروت، 1: 383.

[404] سورة الأنبياء: آية 23.

[405] ورد هذا البيت في كتاب "حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة" ، السيوطي ، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر الطبعة : الأولى 1387 هـ - 1967 م/ ص 427 –ج2

[406] أ: محسوسيته.

[407] ورد في كتاب "طبقات فحول الشعراء" ،الجمحي ، دار المدني – جدة / ص 83 –ج1

"لأمرئ القيس والمشرفي بفتح الراء نسبة إلى مشارف الشام وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف فيها السيوف المشرفية والمسنون المحدد المصقول ووصف النصال بالزرقة للدلالة على صفائها وكونها مجلوة وأراد بقوله: أنياب أغوال؛ أي: شياطين وإنما أراد أن يهول، قال أبو نصر: سئلت الأصمعي عن الغول فقال: همرجة من همرجة الجن، والشاهد فيه التشبيه الوهمي وهو الغير مدرك بإحدى الحواس ولكنه بحيث لو أدرك لكان مدركا بها فإن أنياب الغول مما لا يدركه الحس لعدم تحققها مع إنها لو أدركت لم تدرك إلا بحس البصر".

"وكأنَ النُّجُومَ بينَ دُجاها سُنن لاحَ بينهُنَّ ابتداعُ"[408]

"للقاضي التنوخي[409] والد أبي المحسن صاحب نشوار المحاضرة والفرج بعد الشدة والدجى[410] جمع دجية وهي الظلمة والضمير راجع إلى الليالي أو النجوم والابتداع الحدث في الدين بعد الكمال أو ما استحدث بعد النبي ﷺ من الأعمال و الشاهد فيه[411] التشبيه التخييلي وهو إن لا يوجد في أحد الطرفين أو في كليهما إلا على سبيل التخيل والتأويل ووجهه في هذا البيت هو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم أسود فتلك الهيئة غير موجودة في المشبه إلا على طريق التخييل وذلك إنه لما كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن أن ينال مكروها شبهت بالظلمة ولزم بطريق العكس أن يشبه السُنة وكل ما هو علم بالنور لأن السُنة والعلم يقابل البدعة والجهل كما[412] أن النور يقابل الظلمة".

"وَقد لَاحَ فِي الْغَوْر الثريا كَأَنَّمَا بِهِ رايةٌ بيضاءُ تخفق لِلطَّعْنِ"[413]

---

[408] ورد هذا البيت في كتاب "التقييد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد" ، البسيلي ، ص 358 –ج 1

[409] "إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري: فقيه حنفي، من رجال الحديث. ، الزركلي ، الأعلام ، ، ص294، ج1

[410] في الأصل:" والدجا".

[411] ب – فيه.

[412] أ – كما.

[413] ورد هذا البيت في كتاب "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب" ، البَطَلْيَوسي ، ص 36 –ج 2

"لأبي قيس بن الأسلب[414] والملاحي[415] بضم الميم وتخفيف اللام وقد تشدد، عنب أبيض[416] في حبه طول ومعنى نور تفتح نوره والثريا مصغرة قيل تصغير و تعظيم[417] وقيل تصغير تقريب إعلاما بأن نجومها قريب بعضها من بعض ومكبرها ثروي وهي الكثرة وسميت هذه النجوم المجتمعة بالثريا لكثرة نورها وقيل لكثرة نجومها مع صغر مرآها[418] فكأنها كثيرة العدد بالإضافة إلى ضيق المحل وعدد نجومها سبعة أنجم ستة ظاهرة وواحد خفي يختبر به الناس أبصارهم وذكر القاضي عياض[419] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعدها أحد عشر نجماً والشاهد فيه المركب الحسي الذي طرفاه مفردان الحاصل مره الهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض الصغار المقادير في المرئي وأن كانت كبارا في الواقع على الكيفية المخصوصة منظمة إلى المقدار المخصوص والمراد بالكيفية المخصوصة إنها[420] لا مجتمعة اجتماع التضام والتلاصق ولاهي شديدة الافتراق بل لها كيفية مخصوصة من التقارب والتباعد على نسبة قريبة مما نجده في رأي العين بين تلك الأنجم والطرفان المفردان هما الثريا والعنقود".

"كأنّ مُثارَ النَّقعِ فوقَ رُؤُوسنا وأسيافَنا ليلٌ تهاوى كواكبُه"[421]

لبشار من قصيدة يقول فيها:

---

[414] "صَيْفِي بن الأسلت أَبُو قيس الْأَنْصَارِيّ الأوسي الوائلي الشَّاعِر أدْرك النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَابْنه قيس بن أبي قيس بن الأسلت صحب النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ" /الصفدي ،الوافي بالوفيات ، ج 16 ، ص98

[415] أ: والملاجى.

[416] أ: الأبيض.

[417] أ: قيل تصغير عظيم ؛ ب: قيل تعظيم .

[418] أ: مَرْااها ؛ ب: مَرْءاها.

[419] أ: القاضي العياض. "عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل: عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته"/ الزركلي ، الأعلام ، ص99، ج5

[420] ب – انها.

[421] ورد هذا البيت في كتاب "مقاصد الشريعة الإسلامية" ، بن عاشور ، ص 560 –ج1

"إذا كنتَ فِي كل الْأُمُور معاتباً صديقكَ لم تلقَ الَّذِي لَا تعاتبهْ"

"فعش وَاحِدًا أَو صِلْ أخاكَ فإِنهُ مُقارفُ ذنبٍ مرّة ومُجَانبهْ"

"إِذا أَنْت لم تشرب مرَارًا على القَذَى ظمئتَ وأيُّ النَّاس تصفو مشاربه"[422]

"والنقع الغبار ومعنى تهاوى كواكبه يتساقط بعضها في إثر بعض والأصل تتهاوى فحذف إحدى التائين والشاهد فيه المركب الحسي في التشبيه ألذي طرفاه مركبان الحاصل من الهيئة[423] الحاصلة من هوى إجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في جوانب شيء مظلم فوجه التشبيه مركب[424] كما ترا وكذا طرفاه كما في أسرار البلاغة".

"والشَّمْسُ كَالمرْآةِ فِي كف الأشل"[425]

"قيل للشماخ[426] وقيل لأبي النجم وقيل لأبن المعتز والأشل هو الذي يبست يداه أو ذهبت والشاهد فيه مجيء المركب الحسي في الهيئات التي تقع عليها الحركة من الاستدارة والاستقامة وغيرها ويعتبر فيها التركيب ويكون ما يجيء في تلك الهيئات على وجهين أحدهما أن يقرن بالحركة غيرها من أوصاف الجسم كالشكل واللون والثاني أن تجرد هيئة الحركة حتى لا يراد غيرها فالأول كما في البيت و وجه الشبه من الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع الإشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الإشراق واضطرابه بسبب تلك الحركة حتى يرى الشعاع كأنه يهم بأن ينبسط حتى يفيض من جوانب الدائرة ثم"

---

[422] ورد في كتاب "آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة" ، أبو البركات، ، ص28

[423] ب – الهيئة.

[424] أ – مركب.

[425] ورد في كتاب "عيار الشعر" ، ابن طباطبا، ، مكتبة الخانجي – القاهرة ،29

[426] "الشماخ بن ضرار بن حرملة بن سنان المازني الذبيانيّ الغطفانيّ: شاعر مخضرم" /الزركلي ، الأعلام ،ص 75 ، ج3

"يبدو له فيرجع من الانبساط إلى الانقباض فالشمس إذا أخذ الأنسان النظر إليها ليتبين جرمها وجدها مؤذية لهذا الشبه وكذلك المرآة إذا كانت في كف الأشل".

"وكأنَّ الْبَرْق مصحفُ قارٍ فَانْطِبَاقاً مرةَ وانفتاحا"[427]

"لأبن المعتز والبرق واحد بروق السحاب أو ضرب ملك السحاب وتحريكه إياه ليُنساق فيرى النيران والشاهد فيه الوجه الثاني وهو تجرد الحركة من غيرها من الأوصاف مع اختلاف حركات كثيرة للجسم إلى جهات مختلفة له كان يتحرك بعضه إلى اليمين وبعضه إلى الشمال وبعضه إلى العلو و بعضه إلى السفل ليتحقق التركيب والا لكان وجه الشبه مفرداً وهو الحركة لا مركبا فحركه المصحف في انطباقه وانفتاحه فيها تركيب لان المصحف يتحرك في الحالتين إلى جهتين في كل حاله إلى جهة ومثله قول القلعي المغربي"[428]

"والسحب تلعبُ بالبروق كَأَنَّهَا ... قار على عجلٍ يقلبُ مصحفَا"[429]

"إذا تلا جاء المدى وقدْ تُلي ... يُقعي جلوسَ البدويّ المُصطلِ"[430]

"للمتنبي من أرجوزة والإقعاء الجلوس على الإليتين والمصطلي المتدفئ بالنار والشاهد فيه وقوع التركيب في هيئة السكون كوجه الشبه من الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو من الكلب في إقعائه فانه يكون لكل عضو منه موقع خاصٌ وللجموع[431] صورة خاصة مؤلفه من تلك المواقع وكذلك صورة جلوس البدوي عند الإصطلاء بالنار موقدة على الأرض".

---

[427] ورد كتاب عروس الافراح ،السبكي ،ج2،ص60

[428] "عمر بن علي بن البذوخ القلعي المغربي، أبو جعفر" / الزركلي ، الأعلام ، ص 55 ، ج5

[429] ورد هذا البيت في كتاب "تاريخ بغداد وذيوله ، الخطيب" ، ص38 –ج 17

[430] ورد هذا البيت في كتاب "عُقُودُ الجُمَانْ فِي عِلْمِ الْمَعَانِي وَالْبَيَانْ وهو نظم لكتاب للخطيب القزويني"، السيوطي ، ص 78

[431] ب: للمجموع.

"كَمَا أبرقت قوما عِطَاشاً غَمَامَةٌ ... فلمَّا رَأَوْهَا أَقْشَعَتْ وتجَلَّتِ"[432]

"لا يعرف قائله والمعنى أبرقت الغمامة للقوم فحذف الجار وأوصل الفعل ومعنى أقشعت وتجلت تفرقت وانكشفت والشاهد فيه[433] المركب العقلي من وجه الشبه وانه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطأ لوجوب انتزاعه من أكثر كما إذا انتزع وجه الشبه من الشطر الأول من البيت فانه يكون خطأ لوجوب انتزاعه من جميعه فان المراد تشبيه الحالة السابقة على هذا البيت بظهور الغمامة لقوم عطاش ثم تفرقها وانكشافها بواسطة اتصال مطمع بانتهاء مؤنس[434] لأن البيت مثل في أن يظهر للمضطر إلى الشيء الشديد الحاجة إليه أمارة وجوده ثم يفوته ويبقى تحسره وزيادة ترجيه".

"فَإِن تَفُقِ الأنامَ وأنتَ مِنهُمْ ... فإنَّ الْمسك بعض دم الغَزَالِ"[435]

"للمتنبي والشاهد فيه بيان أن المشبه امر ممكن الوجود وذلك في كل أمر غريب يمكن أن يخالف فيه ويدعي امتناعه فإنه أراد أن يقول أن الممدوح قد فاق الناس بحيث لم يبق بينه وبينهم مشابهة بل صار أصلا برأسه وجنساً بنفسه وهذا في الظاهر كالممتنع لاستبعاد أن يتناهى بعض أحاد النوع في الفضائل الخاصة بذلك النوع إلى أن يصير كأنه ليس منها فاحتج لهذه الدعوى وبين إمكانها بأن شبه"

---

[432] جاء في نسخة أ تعليق يقول:" مقدم هذا البيت: "وكنا وليلى في صعود من الهوى فلما توافقنا عقدت وحلت"
"لقد طمعتني في الوصال تبسماً وبعد انتظاري أعرضت وتولت"
ورد هذا البيت في كتاب "عجائب المقدور في أخبار تيمور" ، بابن عربشاه ، طبعة كلكتا سنة 1817/ص 210

[433] ب – فيه.

[434] في الأصل:" مويس" صححناه من "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص"، 2: 52.

[435] ورد في كتاب "الأمثال السائرة من شعر المتنبي" ، الصاحب بن عباد ، مكتبة النهضة، بغداد الطبعة: الأولى، 1385 هـ - 1965 م،ص38

"حاله بحال المسك الذي هو من الدماء ثم لا يعد[436] منها لما فيه من الأوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم ويسمى مثل هذا تشبيها ضمنيا أو مكنيا عنه لدلالة البيت عليه ضمناً"

"وَلَا زور دِيَة تزهو برُرْقتِها ... وسْطَ الرياض على حُمْر اليواقيت"

"كَأَنَّهَا وضعافُ القضب تحملهَا ... أوائلٌ النَّار فِي أَطْرَاف كبريتِ"[437]

لابن الرومي من قصيدة وقبلهما:

"بنفسجٌ جُمِعَتْ أوْرَاقُهُ فحكىَ ... كُحلاً تَشَرّبَ دَمعاً يَوْم تشتيتِ"[438]

"والشاهد فيهما كون المشبه به نادر الحضور في الذهن عند حضور المشبه فان صورة اتصال النار بأطراف الكبريت يندر حضورها في الذهن عند حضور صورة البنفسج[439] فيستظرف لمشاهدة عناقٍ بين صورتين متباعدتين غاية التباعد فانه أراك شبها لنبات غصنٍ يرف[440] وأوراق رطبة من لهب نار استولى عليه اليبس ومبنى الطبايع على إن شيء اذا ظهر من موضع لن يعهد ظهوره منه كان ميل النفوس إليه اكثر[441] وهي بالشغف به[442] اجدر وهذان البيتان[443] من نادر التشبيه وغريبه".

"وبَدَا الصباحُ كأنَّ غُرَّتهُ ... وَجْهُ الْخَلِيفَة حِين يُمتدحُ"[444]

---

[436] أ: الدعايم لا تعد.

[437] البيتان ساقطان في ب. ورد في معاهدة التلخيص في شواهد التلخيص ،العباسي ، ج2، ص52

[438] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "كنز الدرر وجامع الغرر" ، الدواداري / ص 290

[439] أ: النفسج.

[440] أ: يترف.

[441] ب: ميل النفوس اليه اكره.

[442] أ – به.

[443] أ: البيان.

[444] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص57

"والشاهد في البيت إيهام إن[445] المشبه به أتم من المشبه ويسمى التشبيه المقلوب فانه قصد إيهام أن وجه الخليفة أتم من الصباح في الوضوح والضياء وفي قوله حين يمتدح دلالة على اتصاف الممدوح بمعرفة حق المادح وتعظيم شأنه عند الحاضرين بالإصغاء إليه والارتياح له وعلى كونه كاملاً في الكرم يتصف بالبشر والطلاقة عند استماع المديح".

"تشابه دمعي إذ جرى ومدامتي فمن مثلي ما في الكأس عيني تسكب"

"فو الله ما ادري أبالخمر أسلبت جفوني أم من عبرتي كنت اشرب"[446]

"لأبي اسحق الصابي[447] والشاهد فيهما ترك التشبيه والعدول إلى الحكم بالتشابه ليكون كل واحد من الشيئين مشبها ومشبها به احتراز من ترجيح أحد المتساويين في وجه الشبه فالشاعر لما اعتقد التساوي بين الخمر والدمع ولم يعتقد أن أحداهما زائد في الحمرة والأخر ناقص يلحق به حكم بينهما بالتشابه وترك التشبيه".

"يَا صَاحِبيّ تَقَصَّيَا نَظَرَيكما ... تَرَيا وجُوهَ الأَرْضِ كَيْف تُصَوَّرُ"

"تَرَيا نَهاراً مُشْمِساً قَدْ شَابَهُ ... زَهْرُ الرُّبا فَكأنَّما هُوَ مُقْمِرُ"[448]

"لأبي تمام ومعناه تقصيا نظريكما وغاية ما يبلغانه واجتهد في النظر وتصور أصلها تتصور فحذفت احدى التائيّن والشاهد فيهما تشبيه المركب بالمفرد فانه شبه المشمس الذي اختلط به أزهار"

---

[445] ب – ان.

[446] البيتان ساقطان في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ،ج2، ص78

[447] "براهيم بن هلال بن إبراهيم بن زهرون الحرّاني، أبو إسحاق الصابئ"/الزركلي ، الأعلام ، ص78 ، ج1

[448] ب– تريا نهاراً مشمساً قد شابه زهر الزلى فكأنما هو مقمر.

"الربوات فنقصت باخضرارها من ضوء الشمس حتى صار يضرب[449] إلى السواد بالليل المقمر فالمشبه مركب والمشبه به مفرد قال التفتازاني: ولا يخلو[450] هذا من التسامح".

"كَأَن قُلُوب الطير رطبا ويابسا ... لَدَى وَكرها الْعنَّاب والحشف الْبَالِي"[451]

"لأمرئ القيس أراد بالحشف التمر أو الضعيف الذي لا نوى له أو اليابس الفاسد والشاهد فيه التشبيه المكفوف وهو أن يؤتى على طريق العطف أو غيره بالمشبهات أولاً ثم بالمشبه بها فهنا شبه الرطب الطري من قلوب الطير بالعنّاب واليابس العتيق منها بالحشف البالي إذ ليس لاجتماعها هيئة مخصوصة يعتد بهما ويقصد تشبيهها ولذا قال الشيخ عبد القاهر إنه أنما يستحق الفضيلة من حيث اختصار اللفظ وحسن الترتيب فيه لأن للجمع فائدة في عين التشبيه"

"النَّشْر مِسْكٌ والوجُوهُ دَنَانِير ... وأطْرَافُ الأكُفِّ عَنمْ"[452]

"لمرقش الأكبر[453] والنشر الريح الطيبة أو اعم أو ريح فم المرأة وأعطافها بعد النوم والعنم شجر لين الأغصان يشبه بنان[454] الجواري أو هو اطراف الخروب. الشامي عن أبي عبيدة. وقيل هو شجر له"

---

[449] ب: يصرب.

[450] أ: قال التفتازاني لا يخلو.

[451] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "نواهد الأبكار وشوارد الأفكار حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي" ، السيوطي ، /ص 463

[452] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب" ، الأندلسي ، ص 624

[453] "وهو ربيعة بن سعد بن مالك، ويقال: بل هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. وهو أحد عشّاق العرب المشهورين بذلك" /الدينوري ، الشعر والشعراء، دار الحديث، القاهرة ، ١٤٢٣ هـ ص250

[454] ب: يشبه به بنان.

"أغصان حمر قيل هو ثمر العوسج[455] يكون احمر ثم يسود إذا عقد ونضج والشاهد فيه التشبيه المفروق وهو أن يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر وهو واضح في البيت ونظيره قول المتنبي".

"بَدَتْ قمراً ومالَتْ خُوطَ بانٍ ... وفاحَتْ عنبراً ورنَتْ غَزَالا"[456]

"وتبعه أبو القاسم الزاهي" [457] فقال[458]

"سَفَرْنَ بدوراً وانتَقَبْ أن أهلَّةً ... ومِسْنَ غصوناً والتَفَتْنَ جآذرا"

"وأطْلَعْنَ فِي الأجياد بالدرِّ أنجماً ... جعلن لحبَّاتِ الْقُلُوب ضرائرا"[459]

"صُدغُ الحبيبِ وحالي... كِلَاهُمَا كالليالي"[460]

"لا يعرف قائله والشاهد فيه تشبيه التسوية وهو تعدد طرف المشبه وهو هنا الصدغ والحال دون المشبه به وهو الليالي".

"كَأَنَّمَا يبسمُ عَن لؤلؤٍ ... مُنَضَّدٍ أَو برد أَو أقاح"[461]

"للبحتري من قصيدة يقول فيها":

---

[455] ب: الوسج.

[456] ورد في معاهدة التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي ، ج2، ص83

[457] "علي بن إسحق بن خلف، أبو القاسم أو أبو الحسن القطان، المعروف بالزاهي: شاعر، وصاف محسن، كثير الملح" /الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص 263 ، ج4

[458] ب – وتبعه أبو القاسم الزاهي فقال.

[459] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر" ، الهجراني ، دار المنهاج – جدة الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2008 م /ص 149 –ج3

[460] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "أهدى سبيل إلى علمي الخليل" ، مصطفى ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، 1423هـ - 2002م /ص78

[461] البيت ساقط في ب. ورد في بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، الصعيدي،ج3، ص448

"سحرُ الْعُيُون النُّجْل مستهلكٌ ... لُبّي وتوريدُ الخُدود الملاحْ"[462]

"والمنضد المنظم والبرد حب الغمام والأقحاح جمع أقحوان وهو ورد له نور والشاهد فيه تعدد طرف المشبه به وهو هنا اللؤلؤ والبرد والأقحاح جمع أقحوان وهو ورد له نور والشاهد فيه تعدد طرف المشبه به وهو هنا اللؤلؤ والبرد والأقحاح دون المشبه وهو والثغر وقد جاء تشبيهه بخمسة في قوله الحريري"[463]

"يفترُّ عنْ لؤلؤ رطبٍ وعن بردٍ ... وعن أقاحٍ وعن طلعٍ وعن حببِ"[464]

****

"طصَدَفْتُ عنهُ وَلم تَصْدِف مواهبهُ ... عني وعاوَدَهُ ظَنّي فَلم يخبِ"

"كالغيثِ إنْ جئتهُ وافاكَ رَيِّقُهُ ... وَإن ترحَّلْتَ عنهُ لج فِي الطّلب"[465]

لأبي تمام وقبلهما

"ستصبح العيس بي والليل عند فتى كثير ذكر الرضى في ساعة الغضب"[466]

"ومعنى صدف أعرض وريق كل شيء أوله وأصله والرواية في ديوانه مودته بدل مواهبه وكان بدل لج والشاهد في البيتين التشبيه المجمل المذكور فيه وصف المشبه والمشبه به فان وصف الممدوح بأن"

---

[462] ورد هذا البيت في كتاب "الفنون"، أبو الوفاء، دار المشرق، بيروت – عام 1970 م تصوير: مكتبة لينة للنشر والتوزيع، دمنهور – عام 1991 م/ص 611 –ج 2

[463] "القاسم بن علي بن مُحَمَّد بن عثمان، أبو مُحَمَّد الحريري البصري: الأديب الكبير، صاحب المقامات الحريرية"/ الزركلي ،الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص 77 ، ج5

[464] ورد غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، الأزدي، ص45

[465] البيتان ساقطان في ب. ورد البيتان في معاهدة التنصيص ، العباسي، ج2، ص90

[466] ورد هذا البيت في كتاب "التشبيهات" ،بن أبي عون ، ص78

"عطاياه فائضة عليه اعرض أو لم يعرض وكذا وصف الغيث بانه يصيبك جئته أو ترحلت عنه وهذان الوصفان مشعران بوجه الشبه اعنى الإفاضة[467] في حالتي الطلب وعدمه وحالتي الأقبال عليه والأعراض عنه".

"وثَغْرُه فِي صفَاءٍ ... وأدْمُعِيَ كاللآلي"[468]

"لا يعرف قائله وهو ثاني البيت المتقدم والشاهد فيه التشبيه المفصل وهو هنا الصفا"

"حَمَلْتُ رُدَيْنِيّاً كَأَن سنانَهُ ... سنَا لَهَبٍ لم يَتَّصِلْ بدْخانِ"[469]

"لأمرؤ القيس والرديني الرمح نسبة إلى امرأة كانت تعمل الرماح اسمها ردينا والشاهد فيه تفضيل التشبيه وهو على وجوه اعرفها أن يأخذ بعضا من الأوصاف ويدع بعضا كما فعل امرأ القيس هنا حين عزل الدخان عن السنا وجرده".

"لم تلق هَذَا الْوَجْه شمس نهارنا ... إِلَّا بِوَجْه لَيْسَ فيهِ حياءُ"[470]

"للمتنبي والشاهد فيه التصرف في التشبيه القريب المبتذل بما يجعله غريبا ويخرجه عن الابتذال فان تشبيه الوجه بالشمس قريب مبتذل لكن حديث الحياء[471] قد أخرجه عن الابتذال إلى الغرابة لاشتماله على زيادة دقة وخفاء ثم أن كان قوله لم تلق من لقيته بمعنى أبصرته فالتشبيه فيه مكنى غير"

---

[467] ب: الإضافة.

[468] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "مجمع الآداب في معجم الألقاب" ، ابن الفوطي ، مؤسسة الطباعة والنشر– وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران الطبعة: الأولى، 1416 هـ/ ص 527 –ج 2

[469] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة النصيص، العباسي، ج2، ص92

[470] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المنصف للسارق والمسروق منه" ، ابن وكيع ، جامعة قات يونس، بنغازي الطبعة: الأولى، 1994 م/ ص 589

[471] في الأصل:" الحيا". صححناه من معاهد التنصيص، 2: 94. وهكذا عبارته:" لَكِن حُدُوث الْحَيَاء عَنهُ قد أخرجه عَن الابتذال إِلَى الغرابة".

"مصرح وان كان بمعنى قابلته وعارضته فهو فعل ينبئ عن التشبيه أي لم تقابله ولم تعارضه في الحسن والبهاء إلا بوجه ليس فيه حياء".

"عَزَماتهُ مِثْلُ النُّجُوم ثَواقِباً ... لَو لم يكن للثَّاقِبَاتِ أفُولُ"[472]

"لرشيد الدين الوطواط[473] والثواقب جمع ثاقب وهو النجم المرتفع على النجوم والأفول الغيبة والشاهد فيه كما في البيت قبله فان تشبيه الغرم بالنجم مبتذل[474] لكن الشرط المذكور أخرجه إلى الغرابة ويسمى هذا التشبيه بشرطٍ وجودي وعدمي يدل عليه بصريح اللفظ أو سياق الكلام"

"والرِّيحُ تَعْبَثُ بالغُصُونِ وقَدْ جَرَى ... ذَهَبُ الأصيلِ على لُجَيْنِ الماءِ"[475]

"لا يعرف قائله عبث الريح بالغصون عبارة عن أمالتها إياها والأصيل هو الوقت بعد العصر إلى الغروب يوصف[476] بالصفرة والشاهد فيه حذف أداة التشبيه وسمي التشبيه المؤكد وهو هنا تشبيه صفرة الأصيل بالذهب وبياض الماء وصفائه باللجين وهو الفضة".

2.3.2.شواهد الاستعارة

"لَدَى أَسد شاكي السِّلاحِ مُقذَّفِ ... لَهُ لبد أظْفَارُهُ لم تقُلَم"[477]

---

[472] البيت ساقط في ب.ورد في عروس الأفراح ، السبكي، ج2، ص11

[473] "مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الجليل ابن عبد الملك العمري البلخي، رشيد الدين، أبو بكر الوطواط". / الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص 25 ، ج7

[474] ب: المبتذل.

[475] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "التشبيهات"، أبي عون ، دار المعارف – القاهرة الطبعة: الثالثة، 1955 / ص 371 –ج 2

[476] أ: يوسف.

[477] ب – لدي اسد شاكي السلاح مقذف. ورد هذا البيت في كتاب "التشبيهات"، بن أبي عون ، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 37، 1406 هـ/ص 230

"لزهير بن أبي سلمى[478] شاكي السلاح وشائكه وشوكه وشاكيه حديدة والمقذف الذي قذف به كثير إلى الوقائع أو الذي رمى باللحم رمياً والشاهد فيه الاستعارة التحقيقية فالأسد هنا مستعار[479] للرجل الشجاع وهو أمر متحقق[480] حساً".

"قَامَت تظللني من الشَّمْس ... نفس أعز عَليّ من نَفسِي"

"قَامَت تظللني وَمن عجب ... شمس تظللني مِنَ الشَّمْسِ"[481]

"لابن العميد[482] قالهما في غلام حسن قام على رأسه يضلله من الشمس والشاهد فيهما أن اطلاق اسم المشبه به على المشبه أنما يكون بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به واذا[483] كان كذلك فيكون استعمال الاستعارة في المشبه استعمالا فيما وضعت له فهنا لولا أنها[484] ادعى له معنى الشمس الحقيقي وجعله شمسا لما كان لهذا التعجب معنى إذ لا تعجب في إن أنسانا حسنا يضلل أنسانا أخرط".

"لاَ تْعَجبوا مِنْ بلَى غِلاَلَتهِ... قَدْ زُرَّ أزْرارهُ عَلَى القَمرِ"[485]

"لابن طباطبا العلوي[486] الغِلالة بكسر الغين المعجمة شعار تلبس تحت الثوب والشاهد فيه ما في البيت قبله لأنه لو يجعله قمرا حقيقيا[487] لما كان للنهي عن التعجب معنىً لان الكتان إنما يسرع إليه"

---

[478] "هو زهير بن ربيعة بن قرط. والناس ينسبونه إلى مزينة، وإنّما نسبه فى غطفان" /الدينوري ، الشعر والشعراء ، دار الحديث، القاهرةعام النشر: ١٤٢٣ هـ ، ص137

[479] ب: مستعارة.

[480] ب: محقق.

[481] البيتان ساقطان في ب. ورد البيتان في عروس الأفراح، السبكي، ج2، ص47

[482] "علي بن مُحَمَّد بن الحسين، أبو الفتح ابن العميد: وزير، من الكتاب الشعراء الأذكياء، يلقب بذي الكفايتين"/ الزركلي ،الأعلام ، ص325، ج4

[483] "واذا": مكررة في أ.

[484] ب: انه.

[485] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "تاج العروس من جواهر القاموس" الزَّبيدي، ص469 ،ج 13

[486] "يحيى بن مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن طباطبا العلويّ الحسني، أبو المعمَّر: نسَّابة: متكلم، من فضلاء الشيعة" /الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص 64 ، ج8

[487] ب: لانه لو لم يجعله قمرا حقيقيا.

"البلاء بسبب ملابسته[488] القمر الحقيقي لا بسبب ملابسته أنسان كالقمر حسناً ورد كون الاستعارة مجازاً عقليا بان ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له للعلم الضروري بأنها مستعملة في الرجل[489] الشجاع مثلا والموضوع له هو[490] السبع المخصوص وأما التعجب والنهي عنه في البيت والذي قبله فللبناء على تناسي التشبيه قضاء بحق المبالغة ودلالة على أن المشبه بحيث لا يتميز عن المشبه به أصلا حتى إن كل ما يترتب على المشبه به من التعجب والنهي عنه يترتب على المشبه أيضا[491] ومثله قول الأخر"

"كيفَ لَا تَبْلَي غلائلهُ... وَهْوَ بَدْرٌ وَهِي كتَّان"

"فَإِن تعافُوا العدلَ والإِيمانَا ... فإنَّ فِي إيمَانِنَا نِيرَاناً"[492]

"لبعض العرب والشاهد فيه ذكر القرنية في الاستعارة و[493] لأنها مجاز ولا بدلها من قرينة مانعة عن إرادة المعنى الموضوع له وهي أما امرٌ واحدٌ أو اكثر[494] وهو هنا قوله تعافوا فان تعلقه بكل من العدل والأيمان قرينة على إن المراد بالنيران السيوف أي سيوفا تلمع كشعل النيران لدلالته على إن جواب هذا الشرط تحاربون وتلجؤون إلى الطاعة بالسيوف".

"وصاعقةٍ من نَصْله تَنْكَفي بهَا ... على أرْؤُسِ الأقران حمسُ سَحائِبِ"[495]

"للبحتري من قصيدة طويلة الصاعقة الموت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب والمحراق الذي بيد الملك سائق السحاب ولا يأتي على شيء ألا حرقه"[496] أو نارٌ تسقط من السماء والانكفاء

---

[488] "يسبب ملازمته القمر" ورد هذا البيت في كتاب "معاهد التنصيص على شواهد التلخيص" للعباسي، 2: 129.

[489] أ – الرجل.

[490] أ – هو.

[491] أ – أيضا .

[492] البيت ساقط في ب. ورد البيتان في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص31

[493] ب – و.

[494] أ: امر واحد واكثر.

[495] البيت ساقط في ب. ورد في كتاب مفتاح العلوم ، السكاكي ، ج3، ص375

[496] أ: الا حرقه.

"الانقلاب والأرؤس جمع رأس والأقران جمع قرن وهو الكفؤ والشاهد فيه مجيئ القرنية معاني ملتئمة مربوطً بعضها ببعض ويكون الجميع قرنية لا كل واحد[497] منها أراد بخمس سحائب أنامل الممدوح الخمس التي هي في الجود وعموم العطايا سحائب أي يصبها على أكفائه في الحرب فيهلكهم بها وأراد بأرؤس الأقران جمع الكثرة بقرنية المدح لان كلا من صيغة جمع القلة والكثرة يستعار للآخر فهنا لما استعار السحاب[498] لأنامل الممدوح ذكر أن هناك صاعقة وبين أنها من نصل سيفه ثم قال على أرؤس الأقران[499] ثم قال[500] خمس فذكر العدد الذي هو عدد الأنامل فظهر من جميع ذلك أنه أراد بالسحاب[501] الأنامل".

"وإذَا احْتَبَى قَرَبُوسهُ بِعِنَانِهِ ... عَلكَ الشَّكيم إِلَى انْصِرَافِ الزائِرِ" [502]

"ليزيد بن مسلمة بن عبد الملك يصف فرسا له بانه مؤدب وأنه إذا نزل عنه وألقى عنانه في قربوس سرجه وقف مكانه إلى أن يعود إليه والقربوس بفتح الراء ولا تسكن ألا في ضرورة الشعر وهو حنو السرج وهما قربوسان والعنان بكسر العين سير اللجام الذي تمسك به الدابة، والشكيم والشكيمة الحديدة المعترضة في فم الفرس فيها الفأس وأراد بالزائر نفسه بدليل ما قبله وهو" :

"عودته فِيمَا أَزور حبائبي ... إهماله وكذاك كل مخاطر"[503]

"والشاهد فيه الاستعارة الخاصة وهي الغريبة، والغرابة قد تكون في نفس الشبه كما في البيت فانه شبه هيئة[504] وقوع العنان في موقعه من قربوس السرج ممتد إلى جانبي فم الفرس بهيئة وقوع الثوب موقعه" من

---

[497] "واحد": مكرر في ب.

[498] "السحاب": مكرر في ب.

[499] أ: الاقتران.

[500] أ – قال.

[501] أ: بالسحآيب.

[502] ب – وإذا احتبى قربوسه بعنانه. ورد هذا البيت في كتاب "الروض الأنف في شرح السيرة النبوية" ، السهيلي ، / ص 251 –ج 1

[503] ورد هذا البيت في كتاب " البديع في البديع" ، أبو العباس، دار الجيل الطبعة: الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م/ 102

[504] ب – هيئة.

"ركبة المحتبي[505] ممتدا إلى جانبي ضهره وساقيه بثوب أو غيره كوقوع العنان في قربوس السرج فجاءت الاستعارة غريبة لغرابة الشبه".

ومن الاستعارة الغريبة قول أبي نواس :

"فَإِذا بدا اقتادت محاسنه ... قسرا إِلَيْهِ أعنه الحدق"[506]

****

"أَخذنَا بأطراف الْأَحَادِيث بينَنَا ... وسالت بأعناق الْمطِي الأباطِحُ"[507]

لكثير عزة[508] من قصيدة وصدره:

وقبله:

"وَلما قضينا من منى كل حَاجَة ... وَمسح بالأركان من هُوَ ماسحُ"

"وشُدَّتْ على حُدْبِ المَهَارى رحالُنَا ... وَلم ينظر الغادي الَّذِي هُوَ رائحُ"[509]

"الأباطح[510] جمع ابطح وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصا والمعنى لما فرغنا من أداء الحج ومسحنا أركان البيت عند طواف الوداع وشددنا الرحال على المطايا وارتحلنا ولم ينتظر السائرون في الغداة السائرين في الرواح للاستعجال أخذنا في الاحاديث وأخذت المطايا في سرعة السير"[511] والشاهد فيه

---

[505] أ: المحتني.

[506] ورد في كتاب "العمدة في محاسن الشعر وآدابه" ، القيرواني ، دار الجيل الطبعة: الخامسة، 1401 هـ - 1981 م ،276 ،ج1

[507] ب – وسالت بأعناق المطي الاباطح.

[508] "كثير عزة بن عبد الرحمن. الشاعر المجيد أبو صخر، صاحب عزة" / الغزي ، ديوان الإسلام ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1990 م/ ص54 –ج4

[509] ورد في كتاب "مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن" ، الجوزي ، دار الراية الطبعة: الأولى 1415 هـ - 1995 م ،ض206،ج2

[510] ب: الاباطيح.

[511] ب: واخذت المطايا في السرعة.

"حصول الغرابة في الاستعارة العامية بتصرفٍ فيها فانه ستعار سيلان السيول الواقعة في الأباطح لسير الابل سيرا حثيثا في غاية السرعة المشتملة على لين وسلاسة والشبه فيها ظاهر عامي لكنه تصرف فيه بما أفاده اللطف والغرابة حين اسند الفعل وهو سالت إلى الأباطح دون المطي أو أعناقها حتى أفاد أنه امتلأت الأباطح من الابل وادخل الأعناق في السير لان السرعة والبطء في سير الإبل يظهران غالباً في الأعناق ويتبين أمرهما في الهوادي وسائر الأجزاء تستند إليها[512] في الحركة وتتبعها في الثقل والخفة".

"جُمع الحقُّ لنا فِي إمامِ ... قَتَلَ البُخْلَ وَأَحْيَا السَّماحا"[513]

"لابن المعتز والشاهد فيه مدار قرنية الاستعارة التبعية على المفعول فان القتل والأحياء الحقيقيتين لا يتعلقان بالبخل والجود".

"نَقْرِيهُمُ لَهْذَمِيَّاتِ"[514]

للقطامي ولفظه:

"نقريهم لهذميات تقربها ما كان خاط عليهم كل زراد"[515]

"اللهذم: القاطع من الأسنة، وأراد باللهذميات طعنات منسوبة إلى الأسنة القاطعة وأراد نفس الأسنة والتشبيه للمبالغة والقد القطع والزراد صانع الدروع والشاهد فيه أن مدار قرنية الاستعارة والتبعية في الفعل وما يشتق منه على الفاعل أو المفعول كما هنا فان المفعول الثاني وهو اللهذميات قرنية على أن نقريهم استعارة".

"غمْرُ الرِّداء إذا تَبَسم ضَاحِكا ... غلِقَتْ لضحْكَتِهِ رقابُ المالِ"[516]

---

[512] ب: وساير الاجزا السند اليها.

[513] ب – قتل البخل واحيا السماحة. ورد في معاهدة التنصيص ،العباسي، ج2، ص47

[514] ب – نَقْرِيهُمُ لَهْذَمِيَّاتِ.

[515] ورد هذا البيت في كتاب "أسرار البلاغة" ، الجرجاني ، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة /ص 54

[516] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المذكر والمؤنث" ، الأنباري ، ص 525 –ج 1

"لكثير عزة أراد بغمر الرداء كثير العطاء والشاهد فيه الاستعارة المجردة وهي ما قرن بما يلائم المستعار له فانه استعار الرداء للعطاء لأنه يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقى عليه ثم وصفه بالقمر الذي يلائم العطاء[517] دون الرداء تجريدا للاستعارة والقرينة سياق الكلام هو قوله اذا تبسم ضاحكاً أي شارعاً في الضحك آخذاً فيه غلقت لضحكته رقاب المال يقال غلق الرهن في يد المرتهن اذا لم يقدر على انفكاكه وكان من أفاعيل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المؤقت ملك المرتهن الرهن وعن إبراهيم النخعي[518] أنه سئل عن غلق الرهن قال: يقول إن لم أفكه إلى غد فهو لك وهو في الحديث روى بن حبان[519] في صحيحه والحاكم والشافعي والدار قطني والبيهقي عن أبي هريرة أن رسول الله مُحَمَّد ﷺ قال: ((**لا يغلق الرهنُ الرهنَ من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه**)) والمعنى لا يمنع الرهن المرهون من مالكه بحيث تزول عنه منفعته وتسقط عنه نفقته بل يكون المرهون على ملك الراهن له غنمه أي منفعته وفوائده وعليه غرمه وضمانه وهو يريد في البيت أن ممدوحه إذا تبسم غلقت رقاب أمواله في أيدي السائلين".

"لدى أسد شاكى السّلاح مقذّف ... له لبد أظفاره لم تقلّم"[520]

"لزهير بن أبي سلمى، اللبد بالكسر شعر زبرة الأسد[521] وكنيته أبو الوليد والتقليم مبالغة القلم وهو قطع الأظفار والشاهد فيه اجتماع[522] التجريد والترشيح في الاستعارة والتجريد قد عرف حده قبله والترشيح هو ما قرن لما يلائم المستعار منه فقوله هنا لدى أسد شاكي السلاح تجريد لأنه وصف يلائم المستعار له وهو الرجل الشجاع وباقي البيت ترشيح لأنه وصف يلائم المستعار منه وهو الأسد الحقيقي"

---

[517] في الأصل:"يلائم العطا".

[518] "إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي"/ الزركلي ، الأعلام ، ص 80، ج 1

[519] " أبو حاتم مُحَمَّد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سَهيد " /الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ص 84 ج 12

[520] البيت ساقط في ب. ورد في الشعر والشعراء ، الدينوري، ص201

[521] ب: الإسلام .

[522] "اجتماع": مكررة في أ.

"ويَصْعَدُ حَتَّى يَظُنَّ الجَهُولُ ... بأنَّ لهُ حاجَةً فِي السَّمَاء"[523]

"لأبي تمام من قصيدة طويلة والشاهد فيه أن مبنى الترشيح على تناسي التشبيه حتى أن المرشح يبنى على علو القدر الذي يستعار له علو المكان ما يبنى على علو المكان والارتقاء إلى السماء فلولا أن قصده أن يتناسى التشبيه ويصر على أنكاره فيجعله صاعدا في السماء من حيث المسافة المكانية لما كان لهذا الكلام وجه ومثل قول بشار":[524]

"أتَتني الشمسُ زائرَةً ... وَلم تَكُ تبرَحُ الفلكا"[525]

وقول أبي الطيب:[526]

"كبَرْتُ حَوْلَ ديارهمْ لما بدَتْ ... مِنْهَا الشموس وَلَيْسَ فِيهَا الْمشرق"[527]

"وقد اتفق على البديع على تقديم الاستعارة المرشحة على غيرها في هذا الباب وأنه ليس فوق رتبتها رتبه فمن محاسن ما ورد فيها قول أبي جعفر الشقري":[528]

"والشمسُ لَا تشرَبُ خمرَ الندَى ... فِي الرَّوْض إلَّا بكؤوس الشَّقِيق"[529]

---

[523] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب " الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم "، القاسمي، ص 434 –ج 2

[524] ب– ومثل قول بشار.

[525] البيت ساقط في ب.ورد في بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح ،الصعيدي ، ج3، ص610

[526] ب– وقول ابي الطيب.

[527] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا" ، الخفاجي ،مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه، 1386هـ - 1967م/ص 456

[528] ب– "وقد اتفق على البديع على تقديم الاستعاره المرشحه على غيرها في هذا الباب وانه ليس فوق رتبتها رتبه فمن محاسن ما ورد فيها قول ابي جعفر الشقري". طوهو حَمَّد بْن جعْفَر بْن أَحْمَد، أَبُو عَبْد الرَّحْمَن المخزوميُّ الشَّقْريُّ" الذهبي ،اريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م/ ص 85 –ج 14

[529] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب"، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، التلمساني ، دار صادر– بيروت – لبنان / ص55 –ج 4

"ومثل قول ابن رشيق"[530]

"باكِرْ إِلَى اللَذَات واركَبْ لَهَا ... سَوَابقَ اللهوِ ذواتِ المزَاحْ"

"من قبل أَن ترْشفَ شمسُ الضُّحَى ... رِيقَ الغَوادي من ثغور الأقاح"[531]

وما ابدع قول السلامي:[532]

"تبسطنا عَلى الآثامِ لمّا ... رأيْنَا العَفْوَ مِنْ ثَمَر الذُّنُوب"[533]

"أيَ الشَّمْسُ مَسكنها فِي السَّمَاء ... فعزِّ الفؤادَ عَزاءَ جميلاً"

"فلنْ تستطيعَ إِلَيْهَا الصُّعودَ ... ولنْ تستطيعَ إليكَ النزولاَ"[534]

"للعباس بن الأحنف[535] والشاهد فيهما جواز البناء على الفرع وهو المشبه به مع جحد الأصل وهو المشبه لأنه هنا طوى[536] ذكر الأصل وجعل الكلام خلواً منه ويسمى هذا المجاز المفرد".

"وَإِذا الْمنية انشبت أظفارَهَا ... ألفيتَ كل تميمةٍ لَا تنفعُ"[537]

---

[530] ب– "ومثل قول ابن رشيق". "أحمد بن رشيق، أبو العباس: كاتب أديب، من أهل الأندلس" /الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص 25، ج 1

[531] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "البداية والنهاية، القرشي، ص 299 –ج 16

[532] ب– وما ابدع قول السلامي. "والسلامي هو أبو الحسن ، مُحَمَّد بن عبيد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ، القرشي المخزومي ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ص522 ، ج 12

[533] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار"، الأماسي ،ص70

[534] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "التمثيل والمحاضرةط ، الثعالبي ،ص 228

[535] في الاصل للعباس بن اخنف ، " ابن أسود بن طلحة الحنفي اليمامي " / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،ص 533 ج7

[536] أ: طوا.

[537] البيت ساقط في ب. ورد في عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، السبكي، ج2، ص86

"لأبي ذويب الهذلي[538] والشاهد فيه الاستعارة بالكناية والاستعارة التخييلية فهو هنا شبه في نفسه المنية بالسبع في اغتيال النفوس بالقهر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار ولا رقة لمرحوم فاثبت لها الأظفار التي لا يكمل الاغتيال في السبع بدونها تحقيقاً للمبالغة في التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية وأثبات الأظفار لها استعارة تخييلية".

"وَلَئِن نطقتُ بشكرِ بِرّكَ مفْصِحا ... فلسانُ حَالي بالشِّكايةِ أنطَقُ"[539]

"لا يعرف قائله والشاهد فيه ما في البيت قبله فانه شبه الحال[540] بإنسان متكلم في الدلالة على المقصود وهذا هو الاستعارة بالكناية فاثبت لها اللسان الذي به قوام الدلالة في الأنسان المتكلم وهذه الاستعارة التخييلية".

"صَحا القلبُ عَن سلمى وأقصر باطلُهْ ... وعرّى أَفْرَاس الصِّبَا ورواحلُهْ"[541]

"لزهير بن أبي سلمى يقال اقصر عن الشيء بمعنى انتهى أو عجز عنه والشاهد فيه ما في البيت قبله أيضا فإنه أراد أن يبين أنه ترك ما كان يرتكبه زمن المحبة من الجهل والغي واعرض عن معاودته فبطلت آلاته فشبه في نفسه الصِّبَا[542] بجهة من جهة جهات المسير كالحج والتجارة قضى منها الوطر فأهملت آلاتها ووجه الشبه الاشتغال التام به وركوب المهام والمسالك الصعبة غير مبال"[543] "بمهلكة ولا محترز عن معركة وهذا التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية فاثبت له بعض ما يختص بتلك الجهة وهي الأفراس والرواحل التي بها قوام جهة السير والسفر فأثبات الأفراس والرواحل استعارة تخييليه والصبا"

---

[538] "خويلد بن خالد بن محرّث أبو ذُؤيب من بني هذيل بن مدركة المضري شاعر فحل، مخضرم" /الزركلي ، الأعلام ، ، ص 325، ج 2

[539] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "أبيات مختارة " ، البصيري ، مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، 1422هـ/2001م/ص61

[540] أ – الحال.

[541] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ،العباسي ، ج2 ، 71

[542] أ: الصبآء

[543] أ: غير مباركٍ

"على هذا من الصبوة بمعنى الميل إلى الجهل والفتوة ويحتمل انه أراد بالأفراس والرواحل دواعي النفس وشهوتها والقوى الحاصلة لها في استيفاء اللذات أو أراد بها الأسباب التي قل ما يتأخذ[544] في اتباع الغي إلا أوان الصِّبا بوعنفوان الشباب فتكون استعارة الأفراس والرواحل تحقيقية لتحقق معناها عقلاً إذا أريد بها الدواعي وحساً إذا أريد بها أسباب الغي".

"إن السماحة والمروءة والندى ... فِي قبةٍ ضُرِبت على ابْن الحشرج"[545]

"لزياد الأعجم[546] والمرؤة كمال الرجولية، والشاهد فيه القسم الثالث من أقسام الكناية وهو المطلوب بها أثبات أمرٍ لأمرٍ[547] أو نفيه عنه فهو هنا أراد أن يثبت اختصاص ممدوحه بهذه الصفات وترك التصريح باختصاصه بها إلى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة عليه تنبيهاً على إن محلها ذو قبة وهي تكون فوق النجمة يتخذها الرؤساء قال أبو تمام" :

"لَوْلَا بَنو جُشَمَ بْن بكر فيكمُ ... كَانَت خيامكم بغيرِ قباب"[548]

"وإنما احتاج في البيت إلى هذا الوجود ذوي قباب في الدنيا كثيرين فأفاد أثبات الصفات المذكورة له لأنه إذا أثبت الأمر في مكان الرجل وحيزه فقد أثبته له".

---

[544] ب:تناخد.

[545] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب ف"توح الغيب في الكشف عن قناع الريب" ، الطيبي ، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الطبعة: الأولى، 1434 هـ - 2013 م / ص 415 –ج13

[546] "هو زياد بن سلمى، ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن عامر، من عبد القيس" / الدينوري ،الشعر والشعراء ، دار الحديث، القاهرة عام النشر: 1423 هـ، ص421 ، ج1

[547] أ: امرٍ لامرءٍ.

[548] "شرح ديوان الحماسة" ، المرزوقي ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2003 م ،ص105

2.4. شواهد الفن الثالث وهو علم البديع [549]

2.4.1. شواهد الطباق والمقابلة

"تردى ثِيَاب الْمَوْت حْمراً فَمَا أتىَ ... لَهَا الليلُ إِلَّا وَهِي من سندس خُضْ"[550]

"لابي تمام من قصيدة يمدح بها شهيداً ومعناه انه أن[551] ارتدى الثياب الملطخة بالدم فلم ينقض[552] يوم قتله ولم يدخل في ليلته ألا وقد صارت الثياب[553] خضرا من سندس الجنة والشاهد فيه الطباق المسمى بالتدبيج[554] وهو أن يذكر[555] الشاعر أو الناثر في معنى من المدح أو غيره الوانا لقصد الكناية أو التورية ويسمى تدبيج[556] الكناية أيضا فانه ذكر هنا[557] لون الحمرة والخضرة والمراد من الأول الكناية عن القتل ومن الثاني الكناية عن دخول الجنة".

"لا تعجبني يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ... ضَحِكَ المشيب برأسه فبكى"[558]

"لدعبل[559] الخزاعي[560] وقد أخذه من مسلم بن الوليد إذ يقول" :

---

[549] ب – شواهد الفن الثالث وهو علم البديع.

[550] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن"، العدواني، ص 535

[551] ب – ان.

[552] ب: ينقص.

[553] ب: الثياب.

[554] أ: التذبيج.

[555] ب: وان يذكر.

[556] أ: تذبيج.

[557] ب – هنا.

[558] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها ، الدينوري ، مكتبة زهراء الشرق – القاهرة/ ص61 –ج 1

[559] تعليق في النسخة أ:" بكسر الياء الموحدة، بكسر الدال وسكون العين".

[560] "دعبل بن علي بن رزين الخزاعي، أبو علي: شاعر هجاء" /الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص 339، ج 2

"مُستَعبر يبكي على دِمْنَةٍ ... ورأسُهُ يضْحك فِيهِ المشيب"[561]

"فجاء به أجود فصار أحق به منه والشاهد فيه الجمع بين معنيين غير متقابلين عبر عنهما بلفظين يتقابل معناهما الحقيقيان فإنه هنا لا تقابل بين البكاء وظهور الشيب لكنه عبر عن ظهوره بالضحك الذي يكون معناه الحقيقي مضاداً لمعنى البكاء ويسمى إيهام التضاد لأن المعنيين المذكورين وإن لم يكونا متقابلين[562] حتى يكون التضاد حقيقيا لكونهما قد ذكر بلفظين يوهمان التضاد نظرا إلى الظاهر والحمل على الحقيقة".

"مَا أحسن الدينَ والدُّنيا إِذا اجْتمعَا ... وأقبح الْكفْر والأفْلاَسَ بالرَّجُلِ"[563]

"يعزى لأبي دلامة[564] والشاهد فيه المقابلة يحكى أن أبا جعفر المنصور سأل أبا دلامة عن أشعر بيت قالته العرب في المقابلة فقال بيت يلعب فيه الصبيان قال وما هو على ذلك قال قول الشاعر وانشده البيت قال ابن أبي الأصبع[565] لا خلاف في أنه لم يقل قبله مثله فإنه قابل بين أحسن وأقبح، والدين والكفر، والدنيا والإفلاس، وهو من[566] مقابلة ثلاثة بثلاثة، وكلما كثر عدد المقابلة كانت أبلغ".

وأحسن من بيت أبي دلامة قول المتنبي :

"فَلَا الجودُ يفني المالَ والجدّ مقبلٌ ... وَلَا البخلُ يبقي المالَ والجدُّ مدبرِ"

"وللشعراء في المقابلة باع طويل وعمل جليل ومن مقابلة خمسة بخمسة قول المتنبي":

---

[561] ورد هذا البيت في كتاب "الوساطة بين المتنبي وخصومه" ، القاضي الجرجاني ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه / ص44

[562] ب–"عبر عنهما بلفظين يتقابل معناهما الحقيقيان فإنه هنا لا تقابل بين البكاء وظهور الشيب لكنه عبر عن ظهوره بالضحك الذي يكون معناه الحقيقي مضاداً لمعنى البكاء ويسمى إيهام التضاد لأن المعنيين المذكورين وإن لم يكونا متقابلين".

[563] البيت ساقط في ب ورد هذا البيت في كتاب عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، السبكي ، ج2، ص332

[564] " الشاعر النديم ، صاحب النوادر زند بن الجون ." /الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ص 61 ج 7

[565] "عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أَبي الإصْبع العدوانيّ، البغدادي ، من العلماء بالأدب" /الزركلي، الأعلام، ص 30، ج4

[566] ب: في.

"أزُورُهم وسوادُ اللَّيْل يشفعُ لي ... وأنثني وَبَيَاض الصُّبْح يغري بِي"[567]

"ومن مقابلة ستة بستة ما أورده الصاحب شرف الدين[568] مستوفي اربل وهو يحكي أن الصاحب شرف الدين المذكور لما أنشد هذا البيت أنشد لنفسه بديهاً":

"تسر لئيماً مكرماتٌ تزينهُ... وتبكي كَرِيمًا حادثات تهينه"[569]

"ومما يستحسن من شعر أبي دلامة من قصيدة مدح بها المنصور لما قتل أبا مسلم قوله" [570]:

" أَبَا مُسلم خوّفتني القتلَ فانْتَحَى ... عليكَ بِمَا خوفتني الأسدُ الوَرد"

"أَبَا مُسلم مَا غير اللهُ نعْمَة ... على عَبده حَتَّى يغيرها العبدُ"[571]

"كَالْقِسِيِّ الْمُعَطِّفَاتِ بَلِ ... الأسْهُم مَبْرِيَّةً بَلِ الأوْتَار"[572]

"للبحتري من قصيدة والبيت في وصف النوق ومعناه انه يصفها بان السدى انحلها بحيث صارت من الهزال كالقسي بل السهام بل الأوتار وقد تداول الشعراء هذا المعنى وتجاذبوا أطرافه فمنه قول الموسوي"[573]

"هُنّ القسيُّ مِنَ النُّحُول فإنْ سمَا ... خَطْبٌ فهُنّ منَ النَّجَاء الأسهم"[574]

---

[567] ورد في عروس الافراح على شواهد تلخيص المفتاح ، السبكي، ج2، ص233

[568] "ابن مزهر، الصاحب شرف الدين. هو أخو القاضي فخر الدين أحمد بن مظفر"/ الصفدي ، أعيان العصر وأعوان النصر ، دار الفكر المعاصر، بيروت – لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1998 م/ص683 –ج5

[569] ورد هذا البيت في كتاب "انوار الربيع في أنواع البديع" ، ابن معصوم / ص 59

[570] ب – "ومن مقابله سنه مسبئه ما أورد الصاحب شرف الدين مستوفى اربل وهو يحكي ان الصاحب شرف الدين المذكور لما انشد هذا البيت انشد لنفسه بريها تسر لئيماً مكرمات تعزه وتبكي كريماً حادثات تهينه و مما يستحسن من شعر ابي دلامه من قصيدة مدح بها المنصور لما قتل أبا مسلم قوله"

[571] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب " عيون الأخبار ، الدينوري" ، دار الكتب العلمية –بيروت تاريخ النشر: 1418 هـ/ ص81 –ج 1

[572] ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ص227

[573] ب – فمنه قول الموسوي. "الحسن ابن الشريف المرْتَضي عليّ الموسويّ ، كان يُلقّب بالأظهر"] / الذهبي ،تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام ، دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، 2003 م/ص635 –ج9

[574] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "التذكرة الحمدونية" ، أبو المعالي، دار صادر، بيروت ، 1417هـ / ص308 –ج 7

"وقد أخذه ابن قلاقس"[575] فقال [576] :

"خوض كأمثال القسيّ نَوَاحلا ... وَإِذا سَمَا خَطبٌ فهن سِهَام"[577]

وقال ابن النبيه:[578]

"إنَ خَوْضَ الظَّلَماءِ أطْيَبُ عنْدِي... مِنْ مَطايا أمْسَتْ تَشكي كَلاَلَ"

"فَهْيَ مِثْلُ القِسيّ شكْلاً ولكِنْ... هيَ فِي السّبْق أسهُمٌ لَا مَحَالَهْ"[579]

"والشاهد في البيت مراعات النظير ويسمى التناسب والتوافق والائتلاف والمؤاخاة [580] وهو جمع امرٍ وما يناسبه مع إلغاء التضاد لتخرج المطابقة فهو هنا قصد المناسبة بالأسهم والأوتار لما تقدم من ذكر القسي وهذه المناسبة هنا[581] معنوية لا لفظية كما في قول مهيار"[582]

"ومُدبِر سيّانِ عيْنَاهُ والإبريقُ فَتْكاً ولحظُهُ والمدام" [583]

---

[575] "أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي بن عبد القوي بن قلاقس، اللخمي الأزهري الإسكندري" / الإربلي ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، دار صادر – بيروت الطبعةص 385 ج5

[576] ب – وقد اخذه ابن قلاقس فقال .

[577] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ص229

[578] ب – "قال ابن النبيه. علي بن مُحَمَّد بن الحسن بن يوسف أبو الحسن كمال الدين شاعر منشئ من أهل مصر" /الزركلي ، الأعلام، ص 331، ج4

[579] البيتان ساقطان في ب.ورد هذا البيت في كتاب "فوات الوفيات" ، صلاح الدين ، دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى / ص68 –ج 3

[580] في الأصل:" والايتلاف والمواخات".

[581] ب– هنا.

[582] ب –كما في قول مهيار.

[583] ب – "ومُدبِر سيّانِ عيْنَاهُ والإبريقُ فَتْكاً ولحظُهُ والمدام". ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ص230

"والأبريق هنا السيف سمي بذلك لبريقه وكان يصح أن يقال سيان عيناه والصمصام اتو الهدى فاختار الأبريق لمناسبته لفضاً للمدام إذ الأبريق يطلق على إناء الخمر وليس هذا من المعنى في شيء وإنما هو مراعاة مجرد اللفظ ومن العجيب في مراعات النظير[584]قول السلامي":

"أَو مَا ترى البروق تَوسطَتْ ... أُفُقاً كأنَّ المُزنَ فِيهِ شُنُوفُ"

"واليَوْمُ مِنْ خَجَل الشَّقِيق مُضَرَّجٌ... خَجلٌ ومنْ مَرَض النّسيم ضعيفُ"

"والأَرْضُ طِرْس والرّياض سطُورُه ... والزَّهْرُ شكْل بَيْنها وحروف"[585]

"وبديع قول أبي طالب البغدادي النحوي"[586] من أبيات[587]

"ومَهْمَةٍ سِرْتُ فِيهِ والبِساطُ دمٌ ... والجَوُّ نَقْعٌ وهاماتُ الرِّجالِ رَبًّا"[588]

"وما احسن قول الوأواء الدمشقي"[589]

"سقيا ليومٍ غَدا قوسُ الغمَام بهِ ... والشمسُ مشرقةٌ والبرقُ خلاسُ"

" كأنهُ قوسُ رَامٍ والبُرُوقُ لهُ ... رَشقُ السِّهَام وَعين الشَّمْس برجاس"[590]

---

[584] ب – "والأبريق هنا السيف يسمى بذلك لبريقه وكان يصح ان يقال ستبان عيناه و الصمصام او الهزي فاختار الابريق لمناسبته لفضاً للمدام اذ الأبريق يطلق على أناء الخمر وليس هذا من المعني في شيء وإنما عو مراعاة محبر واللفظ ومن العجيب في مراعات النظير قول السلامي".

[585] الأبيات ساقطة في ب. ورد هذا البيت في كتاب "سرور النفس بمدارك الحواس الخمس" ، التيفاشي ،بيروت–لبنان / ص 262

[586] الحافظ المتقن الإمام محدث بغداد أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب البغدادي / الذهبي، سير أعلام النبلاء، دار الحديث– القاهرة ص382، ج 11

[587] ب – وبديع قول أبي طالب البغدادي النحوي من أبيات.

[588] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "دمية القصر وعصرة أهل العصر" ، الباخرزي، ، دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، 1414 هـ/ ص 396 –ج 1

[589] ب – في الأصل الواو ، "وهو مُحَمَّد بن أحمد الغساني الدمشقيّ، أبو الفرج، المعروف بالوأواء " /الزركلي ،الأعلام ، ص 312، ج 5

[590] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" ، العمري، ،ص 237 –ج15

وهذا الباب واسع جدا[591]

2.4.2. شواهد الأرصاد أو التسهيم، والمشاكلة والمزاوجة

"إذا لم تستطع شَيْئا فَدَعْهُ... وجاوزه إِلَى مَا تَسْتَطِيع"[592]

"لعمرو بن معدي كرب الزبيدي[593] والشاهد فيه الأرصاد ويسميه بعضهم التسهيم وهو أن يجعل قبل العجز من الفقر أو البيت ما يدل على العجز اذا عرف الروي وهو الحرف الذي تبنى عليه أو أخر الأبيات أو الفقر ويجب تكراره في كل منها فانه قد يكون منه مالا يعرف فيه العجز لعدم معرفة الروي كقول البحتري" [594] :

"أحَلَّت دمي من غير جرم وحَرَّمت ... بِلَا سَبَب يَوْم اللِّقَاء كَلَامي"

"فَلَيْسَ الَّذِي قد حللت بِمُحَلل ... وَلَيْسَ الَّذِي قد حرمت بِحَرَام"[595]

"طفأنه لو لم يعرف أن القافية مثل سلام وكلام لربما توهم أن العجز بمحرم ومما اختير من شواهد هذا النوع قول الراعي"[596]

"وَإِن وَزِنَ الْحَصَى فوزَنْتُ قومِي ... وجدتُ حَصى ضريبتهم وزينا"[597]

ومنه قول الخنساء[598]

---

[591] ب – وهذا الباب واسع جدا.

[592] ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ص236

[593] "هو من مذحج، ويكنى أبا ثور، وهو ابن خالة الزّبرقان بن بدر التميميّ" /الدينوري ، الشعر والشعراء ، ، ص360

[594] " أبو عبادة ، الوليد بن عبيد بن يحي بن عبيد الطائي البحتري المنبجي " / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ص 491 ج10

[595] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "البديع في نقد الشعر ، الشيزري" ، ص93

[596] ب – "فإنه لو لم يعرف ان العافيه مثل سلام وكلام لربما توهم أن العجز بمحرم ومما اختير من شواهد هذا النوع قول الراعي"./ "والراعي هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري، أبو جندل شاعر من فحول المحدثين"/ الزركلي ،الأعلام، ص 312، ج 5

[597] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الصناعتين"، العسكري ، ص 383

[598] ب – ومن قول الخنساء.

"ببيض الصفاح وَسمر الرماح ... فبالبيض ضربا وبالسمر وخزا"[599]

وما احسن قول البحتري[600]

"أبكيكما دمعاً وَلَو أَنِيّ على ... قَدْرِ الجوى أبْكِي بكيتكما دَمَا"[601]

***

"قَالُوا اقترح شَيْئا نجد لَك طبخه ... قلت اطبخوا لي جُبَّةً وقميصا"[602]

"أبي الرقعمق[603] يُروى انه قال كان لي إخواننا أربعة وكنت أنادمهم أيام الأستاذ كافور الإخشيدي[604] فجاءني رسولهم في يوم بارد وليست لي كسوة تحصنني من البرد فقال إخوانك يقرؤون عليك السلام ويقولون لك اصطبحنا اليوم وذبحنا شاةً سمينةً فاشته علينا ما نطبخ لك منها فكتبت إليهم":

"إخواننَا قصدُوا الصبوحَ بسحرة ... فَأتى رسولُهُمُ إليَّ خُصُوصا"

"قَالُوا اقترح شَيْئا نجد لَك طبخه ... قلت اطبخوا لي جُبَّةً وقميصا"

"قال فذهب الرسول بالرقعة فما شعرت حتى عاد ومعه أربع خلعٍ وأربع صررٍ في كل صرة عشر دنانير فلبست احدى الخلع وصرت اليهم والشاهد في البيت المشاكلة وهي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا أو تقديرا وهي هنا قوله اطبخوا فانه"[605] أراد خيطوا فذكر خياطة الجبة

---

[599] البيت ساقط في ب. ورد في "الاقتضاب في شرح أدب الكتاب" ، البَطَلْيَوسي ، ص77 –ج 1

[600] ب – وما احسن قول البحتري.

[601] البيت ساقط في ب.

[602] ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ص252

[603] "أبو حامد أحمد بن مُحَمَّد الأنطاكي المنبور بأبي الرقعمق الشاعر المشهور" /الإربلي ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ،ص31 ج1

[604] أبو المسك كافور بن عبد الله الإخشيدي ، الإربلي ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ص99 ج4

[605] "فانه":مكررة في ب.

"والقميص بلفظ الطبخ لوقوعها في صحبة طبخ الطعام ومن أمثلة المشاكل قول عمرو بن كلثوم في معلقة"[606] :

"أَلا لَا يجهلنْ أحدٌ علينا ... فنجهل فَوقَ جهل الجاهلينَا"[607]

"أراد فنجازيه على جهله فجعل لفظة فنجهل موضع فنجازيه لأجل المشاكلة"[608]

"إِذا مَا نهى النَّاهي فلَج بِي الْهوى ... أصاختْ إِلَى الواشي فلَجَّ بهَا الهجْرُ"[609]

للبحتري من قصيدة يقول فيها قبل البيت:

"هَل الْعَيْش إِلَّا أَن تساعفنا النَّوَى ... بوَصْل سُعَاد أَو يساعدَنا الدهرُ"

"على أَنَّهَا مَا عِنْدهَا لمُوَاصِلٍ ... وصالٌ وَلَا عَنْهَا لمصطبرٍ صبرُ "

"وبعدهما البيت، وما أحسن ما تخلص فيها إلى مدح الفتح بقوله":

"لعمرَّكَ مَا الدُّنْيَا بناقصة الجْدَا ... إِذا بقىَ الفَتحُ بن خاقَان والقطر"[610]

"معنى أصاخت استمعت والواشي النمام الذي يسيء حديثه ويزينه، والشاهد فيه المزاوجة وهي إن يزاوج المتكلم بين معنيين في الشرط والجزاء فهنا زواج بين نهى الناهي وإصاختها إلى الواشي الواقعين في الشرط والجزاء في أن يترتب عليهما لجاج شيء ومن المزاوجة قول أبي تمام":

"وَكَانَا زَماناً شريكَيْ عِنانٍ ... رضيعى لبان خليلى صفاء"[611]

---

[606] ب – ومن أمثلة المشاكل قول عمر ابن كلثوم في مطلعه.

[607] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ،ص253

[608] ب – "أراد فنجازيه على جهله فجعل لفظة فتجهل موضع فنجازيه لأجل المشاكلة".

[609] وردا في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، الامدي ، ج2، ص36

[610] وردا في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، الامدي ، ج2، ص293

[611] ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ،ج2، ص52

***

"قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الأرواح والديم"[612]

"لزهير بن أبي سلمى، والأرواح جمع ريح ويجمع على أرياح أيضا ورياح وريح بكسر الراء وفتح الياء والديم جمع ديمة وهي المطر الدائم في سكونه، والشاهد في البيت الرجوع وهو العود إلى الكلام السابق بالنقض والأبطال لنكتة فهنا دل صدر البيت على إن تطاول الزمان وتقادم العهد لم يعف الديار ثم عاد إليه ونقضه[613] في عجز البيت بانه قد غيرتها الرياح والأمطار لنكتة هي إظهار الكآبة والحزن والحيرة والدهش كأنه أخبر أولا بما لم يتحقق ثم رجع إليه عقله وأفاق بعض الإفاقة فنقض كلامه السابق ومن ذلك قول أبي البيداء"[614] :

"ووالي انتصارٌ إن غدَا الدهرُ جائراً ... عليّ بلَى إن كَانَ من عندكَ النصرُ"[615]

وما الطف قول بن سنا الملك[616]

"وملية بالْحسنِ يسخر وَجههَا ... بالبدر يهزأ رِيقهَا بالقرقف"

"لَا أرتضي بالشمس فِي تشبيهها ... والبدر بل لَا أكتفي بالمكتفي"[617]

وهو من قول ابن المعتز[618]

---

[612] البيت ساقط في ب . ورد هذا البيت في كتاب "التَّفْسِيرُ البَسِيْط" ، النيسابوري ، ص459 –ج 3

[613] ب:ونقيضه.

[614] ب – ومن ذلك قول أبي البيداء . "أبي البيداء الرباحي بصري شاعر عالم باللغة" / بابن النديم ،الفهرست ، /ص68

[615] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز" ، الشنقيطي ، ص10 –ج 1

[616] ب – وما الطف قول بن سنا الملك.

[617] البيتان ساقطان في ب. ورد في الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ج20، ص19

[618] ب – وهو من قول ابن المعتز.

"وَالله لَا كلمتها لَو أَنَّهَا كالبدر... أَو كَالشَّمْسِ أَو كالمكتف"[619]

2.4.3. شواهد الاستخدام

"إِذا نزل السَّمَاء بِأَرْض قوم ... رعيناه وَإِن كَانُوا غضابا"[620]

"ينسب لجرير[621] وقيل لمعاوية بن مالك بن جعفر[622]والشاهد فيه الاستخدام وهو أن يراد بلفظ له معنيان أحداهما ثم يراد بضميره الأخر[623] أو يراد بأحد ضميريه أحداهما ثم يراد بالآخر الآخر فالأول كما في البيت هنا فانه أراد السماء الغيث وبالضمير الراجع إليه من رعيناه[624] النبت" .

"فَسقَى الْغضَا والساكِنِيهِ وَإِن هُمُ ... شبُّوهُ بينَ جوانِحٍ وقلوبِ"[625]

"للبحتري وهو كذا ديوانه وان كان في كثير من نسخ التلخيص بل وفي كثير من كتب هذا الفن بلفظ بين جوانحي وضلوعي، والغضا شجر معروف واحدته غضاة، وأرض غضيا كثيرته، والشاهد فيه الاستخدام"[626] "أيضا فانه أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى الغضا وهو المجرور في الساكنيه المكان وهو ارض لبنى كلاب وواد بنجد وبالآخر وهو المنصوب في شبوه النار أي أوقدوا في جوانحي نار الغضا يعني"

---

[619] البيت ساقط في ب. . ورد في الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ج20، ص19

[620] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "شرح الكوكب المنير" ، ابن النجار الحنبلي ،ص58 –ج1

[621] "هو جرير بن عطيّة بن حذيفة. من فحول شعراء الإسلام" /الدينوري ، الشعر والشعراء، ص458

[622] "معاوية بن كندة (واسمه ثور)ابن عفير، من بني مرة بن أدد، من كهلان: جدّ جاهلي يماني" / الزركلي ، الأعلام ، ، ص 263، ج 7

[623] ب: ثم يراد به الآخر.

[624] ب: رعينا.

[625] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" ، التهانوي ، ص49 –ج1

[626] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"الاستخدام" للدلالة على الشاهد.

"نار الهوى التي تشبه نار الغضا وخص الغضا دون غيره لان جمره بطيء الإنطفاء وقد استخدم كثير من[627] الشعراء[628] لفظة الغضا ومن قول ابن قلاقس الإسكندري" :

"حَلتْ مطاياهم بمُلْتَفِّ الغضا ... فَكَأَنَّمَا شَبُّوهُ فِي الأكباد"[629]

وبديع قول بن البدر بن لؤلؤ الذهبي[630]

"أحمَّامَةَ الْوَادي بشَرْقيِّ الغضا ... إن كْنِت مُسْعِدَة الكئيب فَرَجعِي"

"وَلَقَد تَقَاسمنا الغضا فَغُصُونُهُ ... فِي راحَتَيْكِ وجمْرُهُ فِي أضلُعي"[631]

2.4.4. اللف والنشر

"كَيْفَ أسْلُو وَأنْتِ حِقْفٌ وَغُصْنٌ ... وغزَالٌ لَحْظاً وقَدّاً وَرِدْفَا"[632]

"لابن حيوس[633] قال المؤلف ولم اره في ديوانه ولعله ابن حيوس الإشبيلي والحِقف بكسر الحاء الرمل[634] العظيم المستدير والشاهد فيه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل أو الأجمال ثم ذكر ما لكل واحد من أحاد المتعدد من غير تعيين ثقة بان السامع يرد ما لكل من أحاد المتعدد إلى ما هو"

---

[627] "من": مكررة في ب.

[628] أ: الشعر.

[629] ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص270

[630] ب – وبديع قول بن البدر بن لؤلؤ الذهبي. "يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي، بدر الدين من شعراء الدولة الناصرية" /الزركلي ، الأعلام ، ص 246، ج 8

[631] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص270

[632] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص273

[633] "مُحَمَّد بن سلطان بن مُحَمَّد بن حيوس الغنوي، الأمير أبو الفتيان، مصطفى الدولة: شاعر الشام في عصره. يلقب بالإمارة" /الزركلي ، الأعلام ، ص 46، ج 5

[634] ب: الدمل.

"ثم الذي على سبيل التفصيل ضربان لان النشر أما على ترتيب اللف وأما على غير ترتيبه كما في البيت هنا وهو ظاهر ومما جاء على الترتيب قول بن الرومي" :[635]

"آراؤُكمْ وَوُجوهُكمْ وَسيُوفُكمْ... فِي الحادِثاتِ إذَا دَجوْنَ نُجومُ"

"فِيها مَعالِمُ لِلهدَى وَمصابحٌ ... تَجلو الدُّجَى والأُخْرَياتُ رجومُ"[636]

وما ابدع قول بن شرف القيرواني[637]

"جاوِرْ عَليّاً ولاَ تَخْفلْ بِحادثةٍ ... إذَا ادرعيت فلاَ تَسألْ عنِ الأسَلِ"

"سلْ عنهُ وانْطقْ بهِ وانْظرْ إليهِ تَجدْ... مِلء الْمَسَامِع والأفوَاهِ والمُقلِ"[638]

وما ازهر قول البهاء زهير:[639]

"ولي فيه قلب بالغرام مقيد له خبر يرويه دمعي مطلقا"

"ومن فرط وجدي في لماه وثغره اعلل قلبي بالعذيب وبالنقا"[640]

وما احلى قول ابن نباتة المصري[641] مع زيادة التورايه:

"لَا تخَفْ عَيْلَةً وَلَا تخش فقرا ... يَا كثيرَ المحاسن المختالهْ"

---

[635] ب – ومما جاء على الترتيب قول بن الرومي.

[636] البيتان ساقطان في ب. ورد في بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح ، الصعيدي ،ج4، ص601

[637] ب – وما ابدع قول بن شرف القيرواني. "مُحَمَّد بن سعيد بن أحمد بن شرف الجذامي القيرواني، أبو عبد الله: كاتب مترسل، وشاعر أديب ولد في القيروان" /الزركلي ، الأعلام ، ص 38، ج 6

[638] البيتان ساقطان في ب.ورد في الوافي بالوفيات ، الصفدي، ج3 ،ص83

[639] ب – و"ما ازهر قول البهاء زهير. زهير بن مُحَمَّد بن علي المهلبي العتكيّ، بهاء الدين: شاعر، كان من الكتّاب، يقول الشعر ويرققه فتعجب به العامة وتستملحه الخاصة. ولد بمكة، ونشأ بقوص". /الزركلي ، الأعلام ،ص 52، ج3

[640] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "التذكرة الفخرية "، الإربلي (المتوفى: ، ص41

[641] ب – وما احلى قول ابن نباته المصري مع زيادة التورايه."مُحَمَّد بن بن الحسن الجذامي الفارقيّ المصري، أبو بكر، جمال الدين، ابن نباتة: شاعر عصره " /الزركلي ، الأعلام ، ص38، ج7

"لكَ عينٌ وقامةٌ فِي البرايا ... تلكَ غَزَّالةٌ وذى عساله"[642]

وقوله أيضا:[643]

"سألتهُ عَن قومهِ فانْثنى ... يعجبُ من إسرافِ دَمعي السخِي"

"وأبصَرَ المسكَ وبدرَ الدُّجى ... فقالَ ذَا خَالِي وَهَذَا أخي"[644]

وقد جاء اللف والنشر بين ثلاثة فأكثر فمنه قول بن حبوس:[645]

"ومُقَرْطقٍ يَغْنَى النديمُ بوجههِ ... عَن كأسهِ الملأى وَعَن إبريقهِ"

"فعلُ المدام ولونهَا ومذَاقُهَا ... من مقلتيهِ ووجنتيه وريقه"[646]

ومنه بين أربعة وأربعة قول ابن العفيف:[647]

"رَأى جَسَدِي والدّمعَ والقلبَ والحشى ... فأضنَى وأفنَى واستمالَ وَتَيَّمَا"[648]

ولابي جعفر الغرناطي الأندلسي[649] بين خمسة وخمسة :[650]

"ملكٌ يَجيءُ بِخَمْسَة من خمسةٍ ... لقى الحسودَ بهَا فماتَ لما بهِ"

---

[642] البيتان ساقطان في ب. ورد في "تزيين الأسواق في أخبار العشاق" ، الأنطاكي/ص85

[643] ب – وقوله أيضا

[644] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الكشكول"، العاملي، ص 107 –ج 1

[645] ب – " بن حيوس. مُحَمَّد بن حسين بن عبد الله بن حبوس."/ الزركلي ،الأعلام ، ص101، ج6

[646] البيتان ساقطان في ب. ورد في بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح، الصعيدي، ج4، ص600

[647] ب – "ومنه بين أربعة وأربعة قول ابن العفيف". "مرتضى بن أبي الجود حاتم العفيف ابن المسلم بن أبي العرب الحارثي"/ الزركلي ، الأعلام ،ص201، ج7

[648] البيت ساقط في ب.

[649] أحمد بن يوسف بن مالك الرّعيني الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الأندلسي: أديب، له نظم ، الزركلي ، الأعلام ، ص 274، ج1

[650] ب – "ولابي جعفر القرباطي الأندلسي بين خمسة وخمسة".

"منْ وَجهِهُ وَوَقارِهِ وجوادِهِ... وَحسامه بيديهِ يومَ ضِرَابِهِ"

"قمرٌ على رضوى تسيرُ بِهِ الصِّبَا ... وَالبرقُ يلمَعُ من خلال سحَابِهِ"[651]

ولابن جابر الأندلسي[652] بين ستة وستة : [653]

"إِن شئتَ ظَبْيًا أَو هلاَلاً أَو دُجى ... أَو زهرَ غُصْن فِي الْكَثِيب الأملدِ"

"فللَحظهَا ولِوَجههَا ولشَعْرهَا ... ولخدّها والقدّ والردف اقصد "[654]

ولنجم الدين البارزي[655] بين سبعة وسبعة:[656]

"يُقَطِّعُ بالسكين بطيخةً ضحى ... على طبقٍ فِي مجلسٍ لأصَاحِبهْ"

"كبدرٍ ببرقٍ قَدَّ شمْساً أهِلَّةً ... لدَى هَالة فِي الْأُفق بَين كواكبه"[657]

ولابن مقاتل[658] بين ثمانية وثمانية : [659]

"خدُودٌ وأصداغ وقدٌّ ومقلةٌ... وثغرٌ وأرياقٌ ولحنٌ ومعربُ"

"وُرُودٌ وسوسانٌ وبانٌ ونرجسٌ ... وكأسٌ وجِرْيَالٌ وجَنكٌ ومطرب"[660]

---

[651] الأبيات ساقطة في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج1، ص52

[652] "مُحَمَّد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهوّاري المالكي، أبو عبد الله، شمس الدين " /الزركلي ، الأعلام ، ص 328 ، ج5

[653] ب – "ولابن جابر الأندلسي بين ستة وستة".

[654] البيتان ساقطان في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج1، ص52

[655] "عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله الجهنيّ، أبو مُحَمَّد، نجم الدين المعروف بابن البارزي" /الزركلي ، الأعلام ،ص 343، ج 3

[656] ب – "ولنجم الدين البارزي بين سبعة وسبعةط.

[657] البيتان ساقطان في ب. ورد في" الوافي بالوفيات" ، الصفدي ، ص92 –ج18

[658] "لي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموي: زجال، من أهل حماة. كان شاعرا، وغلب عليه الزجل، فاشتهر به، وانتهى إليه فنه في زمانه" /الزركلي ، الأعلام ، ص23، ج5

[659] ب – "ولابن مقاتل من ثمانية وثمانية".

[660] البيتان ساقطان في ب. ورد في" الوافي بالوفيات" ، الصفدي ، ص37 –ج22

ولبعضهم بين عشرة وعشرة :[661]

"شَعْرٌ جَبِينٌ محيّاً معطفٌ كَفَلٌ ... صدغٌ فمٌ وجناتٌ ناظرٌ ثَغْرُ"

"ليلٌ صباحٌ هلالٌ بانةٌ ونَقاً ... آسٌ أقاحٍ شقيقٌ نرجسٌ در"[662]

"ولابن جابر بين اثنى عشر واثنى عشر":[663]

"فرُوعٌ سنَا قدٌّ كلامٌ فمٌ لَمىً ... حُلىً عُنُقٌ ثغرٌ شَذاً مقلةٌ خَدُّ"

"دُجىً قمرٌ غصنٌ جَنىً خَاتم طلاً ... نجومٌ رشَاً دُرٌّ صبا نرجسٌ وردُ"[664]

"وجل القصد هنا أن يكون اللف والنشر في بيت واحد خاليا من الحشو وعقادة التركيب جامعاً بين سهولة اللفظ والمعاني المخترعة" [665]

2.4.5. شواهد الجمع [666]

"إِنَّ الشَّبَابَ وَالفَرَاغَ وَالجِدَه ... مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَه"[667]

"لابي العتاهية[668] من أرجوزته المزدوجة التي سماها ذات الأمثال يقال أن له فيها أربعة الأف مثل فمنها":[669]

---

[661] ب – "ولبعضهم بين عشرة وعشرة".

[662] البيتان ساقطان في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج1، ص53

[663] ب – ولابن جابر بين اثنى عشر واثنى عشر.

[664] البيتان ساقطان في ب. ورد في "أنوار الربيع في أنواع البديع "، ابن / ص71

[665] ب"وجل القصد هنا ان يكون اللف والنشر في بيت واحد خاليا من الحشو وعقادة التركيب جامعاً بين سهولة اللفظ والمعاني المخترعة".

[666] "ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :" شواهد الجمع" للدلالة على الشاهد".

[667] ورد في عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، السبكي ،ج2، ص251

[668] " أبي العتاهية: إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزي" /الزركلي ، الأعلام ، ص 321، ج 1

[669] ب – فمنها .

"حسبُكَ مِمَّا تبتفيه القُوتُ ... مَا أكثَرَ القُوتَ لِمنْ يمُوتُ"

"الفقرُ فيمَا جاوزَ الكَفافا ... مِن اتّقى اللهَ رَجا وَخافا"

"هيَ المَقَاديُر فلُمني أَو فذرْ ... إِن كنْتُ أخطأتُ فَمَا أخطا القَدَر"[670]

"وهي طويلة جداً والجدّة الاستغناء والمفسدة الخلَّة الداعية إلى الفساد، والشاهد فيه الجمع وهو إن يجمع بين متعدد في حكم فهو ضاهر في البت وما احسن قول الصفي الْحِلِيّ" :[671]

"أرَاؤُهُ وَعَطاياهُ ونِعمتُهُ ... وعفوُهُ رحمَةٌ للنَّاس كلهم"[672]

2.4.6. شواهد التفريق [673]

"مَا نوالُ الْغَمَام وَقْتَ رَبيعٍ ... كنوالِ الْأَمِير يَوْم سخاءِ"

"فنوالُ الْأَمِير بدْرَةُ عَيْنٍ ... ونوالُ الْغَمَام قَطْرَةُ ماءِ"[674]

"لرشيد الدين الوطواط، والنوال العطا والبدرة كيسٌ فيه ألف أو عشرة الأف درهم أو سبعة الأف دينار والعين هنا المال والشاهد فيهما التفريق وهو إيقاع تباين بين أمدين"[675]"من نوع في المدح أو غيره فمن ذلك لبعضهم":

"حسبْتُ جمالَهُ بَدْرًا منيراً ... وَأَيْنَ الْبَدْر من ذَاك الْجمال"[676]

---

[670] الابيات ساقطة في ب . ورد هذا البيت في كتاب "أهدى سبيل إلى علمي الخليل" ، مصطفى ،ص51

[671] ب – "وهي طويلة جداً والجدّة الاستغناء والمفسدة الخلة الداعية الى الفساد والشاهد فيه الجمع وهو ان يجمع بين متعدد في حكم فهو ضاهر في البت وما احسن قول الصفي الْحِلِيّ"." هو الشاعر المشهور صفي الدين عبد العزيز الطائي الحلي / عتيق ، علم البديع، ص59

[672] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص284

[673] "ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة:"شواهد التفريق" للدلالة على الشاهد".

[674] البيتان ساقطان في ب. ورد في عروس الافراح ،السبكي ، ج2، ص251

[675] ب: امرين.

[676] ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج1، ص378

وقول الأخر:[677]

"قاسوك بالغصن فِي التَّثَنِّي ... قياسَ جهل بِلَا انتصاف"

"هذاك غُصْن الْخلاف يُدْعَى ... وَأَنت غُصْن بِلَا خلاف"[678]

وقد تلاعب الشعراء بمعنى البيتين المستشهد بهما فللوأواء الدمشقي[679]

"من قَاس جدواك بالغمام فَمَا ... انصف فِي الحكم بَين شكلين

أَنْت إِذا جُدْتَ ضَاحِك أبدا ... وَهُوَ إِذا جاد باكي الْعين"[680]

ولبعضهم فيه[681]

"من قَاس جَدْوَاكَ يَوْمًا ... بالسُّحْب أَخطَأ مدحك"

"السحبُ تُعْطِي وتبكي ... وَأَنت تُعْطِي وتضحك"[682]

وقال الأديب أبو يعقوب النيسابوري[683] فِي أبي الْفضل الميكالي [684]

"رأيتُ عُبيدَ الله يضحكُ معطياً... ويبكي أخُوهُ الغيثُ عِنْد عطائهِ"

"وَكم بينَ ضَحُاكٍ يجُودُ بمالهِ... وآخَرَ بكَّاءٍ يَجودُ بمائه"[685]

---

[677] ب – وفول الأخر.

[678] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "خزانة الأدب وغاية الأرب" ، الأزراري ، ص 378 –ج1

[679] ب – "وقد تلاعب الشعراء بمعنى البيتين المستشهد بهما فللواو الدمشقي".

[680] البيتان ساقطان في ب. ورد في "لباب الآداب" ، النيسابوري ، ص99

[681] ب – ولبعضهم فيه.

[682] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "علم البيان" ، عتيق ، ص 101 –ج1

[683] "أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوريّ، أبو الفضل: الأديب الباحث"/ الزركلي ، الأعلام ، ص 214، ج 1

[684] ب – "وقال الأديب أبو يعقوب النيسابوري فِي أبي الْفضل الميكالي. ؛ وهو عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، أبو الفضل: أمير، من الكتاب الشعراء. من أهل خراسان" /الزركلي ، الأعلام ، ص91، ج4

[685] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة" ، الفيروزآبادى ، ص 318

2.4.7. شواهد التقسيم

"وَلَا يقيمُ على ضَيْمٍ يرادُ بهِ ... إِلَّا الأذلان غير الْحَيّ والْوَتِدُ"

"هَذَا على الخسفِ مربوطٌ برُمَّتِهِ ... وذَا يُشجُّ فَلَا يَرْثِي لهُ أحدُ"[686]

"للمتلمس[687] من أبيات والضيم الظلم والعير بفتح العين المهملة الحمار وغلب على الوحشي والمناسب هنا الأهلي والنقيصة والخسف والأذلال وتحميل الأنسان ما يكره وحبس الدابة بلا علف والرمة بضم الراء قطعة من حبل والشج الكسر والدق والاستثناء في الأذلال[688] استثناء مفرغ وقد اسند إليه فعل الإقامة في الظاهر وان كان مسندا في الحقيقة إلى العام المحذوف والشاهد فيهما[689] التقسيم[690] وهو ذكر متعدد ثم إضافة ما لكل إليه على التعيين فانه ذكر العير والوتد ثم أضاف إلى الأول الربط ومع الخسف والى الثاني الشج على التعيين ومن التقسيم قول ابن النقيب" :[691]

"فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم وفريق ايمن الله لا ندري"[692]

"وزعم قوم أن هذا فضل بيت وقع فيه تقسيم، وزعم أبو العيناء[693] أن خير تقسيم قيل قول بن أبي ربيعه":[694]

---

[686] البيتان ساقطان في ب ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص306

[687] "جرير بن عبد العزّي – أو عبد المسيح – من بني ضُبَيعة، من ربيعة: شاعر جاهلي "/ الزركلي ، الأعلام ، ص19، ج2

[688] أ: في الاذلان.

[689] ب– فيهما

[690] "ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التقسيم" للدلالة على الشاهد".

[691] ب"ومن التقسيم قول النقيب.؛ وهو أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله الرومي، أبو العباس، ابن النَّقِيب" /الزركلي، الأعلام، ص200، ج1

[692] البيت ساقط في ب. ورد في "اللمحة في شرح الملحة"، ابن الصائغ ،ص 267 –ج1

[693] "مُحَمَّد بن القاسم بن خلّاد بن ياسر الهاشمي، بالولاء، أبو العيناء: أديب فصيح. /الزركلي ، الأعلام ، ص 334، ج 6

[694] ب – "وزعم قوم ان هذا فضل بيت وقع فيه تقسيم وزعم أبو العيناء ان خير تقسيم قيل قول بن أبي ربيعه.؛ وهو عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، من بكر بن وائل، من عدنان: جدّ جاهلي. كان يعرف بالمزدلف" /الزركلي ، الأعلام ،ص 77، ج 5

"تهيمُ إِلَى نعم فَلَا الشملُ جامعٌ... وَلَا الحبلُ موصولٌ وَلَا القلبُ مُقْصِرُ"

"وَلَا قربُ نعم إِن دَنت لكَ نافعٌ... وَلَا نأيها يُسْلِي وَلَا أَنْت تصبر"[695]

واختار آخرون قول الحرثي:[696]

"فَلَا كمدى يفني وَلَا لَكِ رقةٌ ... وَلَا عَنْك إقصارٌ وَلَا فيكِ مطمعُ"[697]

وبديع قول الأمير السليماني[698] من أبيات :[699]

"فَلَا عَبْرَتِي ترقَا وَلَا فيكَ رقة وَلَا مِنْك إِلْمَام وَلَا عنكَ لي صَبر"[700]

و لقد جاد ابن حيوس في التقسيم بقول :[701]

"ثمانيةٌ لم تَفْتَرِق مُذْ جمعتها ... فَلَا افْتَرَقت مَا ذبَّ عَن ناظرٍ شَفْرُ"

"ضَميرُك وَالتَّقوى وكفك والندى ... ولفظك وَالْمعْنَى وسيفك والنصر"[702]

وما احسن قول ابن أبي ربيعة المخزومي[703]

"وهَبْهَا كشيء لم يكن أَو كنازح ... عَنِ الدَّار أَو من غيبته الْمَقَابِ"[704]

---

[695] البيتان ساقطان في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص308

[696] ب –"واختار آخرون قول الحرثي.؛ وهو بكر بن النطاح الحنفي، أبو وائل: شاعر غزل"/الزركلي ، الأعلام ، ص71، ج2

[697] البيت ساقط في ب. ورد في "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" ، الأصبهاني ، ص 318 –ج10

[698] "رجل من أبناء الأمراء، وبطل تجلّى بأبناء الأسود بلا مراء، كان من أضرى الضّراغم، وأعزّ الفوارس كان من صاغة الشعر، وباعة القصائد بأغلى سعر"/ العمري . مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، ص 232 –ج16

[699] ب – وبديع قول الأمير السليماني من أبيات.

[700] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج2، ص308

[701] ب– و لقد جاد ابن حيوس في التقسيم بقول.

[702] البيتان ساقطان في ب .ورد في الدر الفريد وبيت القصيد، المستعصمي ،ج5، ص473

[703] ب– "وما احسن قول ابن أبي ربيعة المخزومي.؛ وهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي، أبو الخطاب: أرق شعراء عصره" /الزركلي ، الأعلام ، ، ص 52، ج 3

[704] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "خزانة الأدب وغاية الأرب" ، الأزراري ، /ص 272 –ج2

2.4.8. شواهد الجمع مع التفريق

"فَوَجْهُكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْئِها ... وقَلْبِيَ كالنَّارِ في حَرّهَا"[705]

"لرشيد الدين الوطواط والشاهد فيه الجمع مع التفريق[706] وهو إدخال شيئين في معنىً والتفريق بين جهتي الإدخال فهنا ادخل وجه الحبيب وقلبه في كونهما كالنار ثم فرق بينهما بأن إدخال الوجه من جهة الضوء وإدخال القلب من جهة الحر والإحراق ومما يستشهد به[707] على هذا النوع قول الفخر عيسى" :

"تشابه دمعانا غداة افتراقنا ... مشابهة في قصة دون قصة"

"فوجنتها تكسو المدامع حمرة ... ودمعي يكسو حمرة اللون وجنتي"[708]

وقول مروان بن أبي حفصة [709]

"تشابه يوماه علينا فأشكلاً ... فلا نحن ندري أي يوميه أفضل"

"أيوم نداه الغمر، أم يوم بأسه؟ ... وما منهما إلا أغر محجل"[710]

ومنه قول البحتري [711]

"وَلَمّا اِلتَقَينا وَالنَقا مَوعِدٌ لَنا ... تَعَجَّبَ رائي الدُرِّ حُسناً وَلاقِطُه"

"فَمِن لُؤلُؤٍ تَجلوهُ عِندَ اِبتِسامِها ... وَمِن لُؤلُؤٍ عِندَ الحَديثِ تُساقِطُه"[712]

---

[705] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في "كتاب الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز" ، المؤيد بالله ، ص79 –ج3

[706] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"الجمع مع التفريق" للدلالة على الشاهد".

[707] ب– به.

[708] ورد في بغية الايضاح ، الصعيدي ، ج4، ص636

[709] ب– وقول مروان بن ابي حفصة

[710] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "العمدة في محاسن الشعر وآدابه" ، الأزدي ، ص42 –ج 2

[711] ب – ومنه قول البحتري.

[712] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "أحسن ما سمعت" ، الثعالبي ، ص65 –ج 1

2.4.9. شواهد الجمع مع التقسيم

"حَتّى أَقامَ عَلى أَرباضِ خَرشَنَةٍ ... تَشقى بِهِ الرومُ وَالصُلبانُ وَالبِيَعُ"

"لِلسَبيِ ما نَكَحوا وَالقَتلِ ما وَلَدوا ... وَالنَهبِ ما جَمَعوا وَالنارِ ما زَرَعوا"[713]

"للمتنبي من قصيدة طويلة الأرباض جمع ربض بفتح الباء وهو سور المدينة وخرشنة بلد بالروم وهي التي تسمى الأن أماسية والبيع جمع بيعة بكسر الباء وهي معبد النصارى وإنما لم يقل من نكحوا أو من ولدوا ليوافق قوله والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا وللدلالة على أهانتهم وقلة المبالات بهم حتى كأنهم ليسوا من جنس من[714] يعقل فيخاطبون[715] بخطابه والشاهد فيهما الجمع مع التقسيم[716] وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه أو تقسيم متعدد ثم جمعه تحت حكم فالأول كما في البيتين وهو ظاهر والثاني كما في البيتين الآتيين بعدهما وهما":

"قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ ... أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا"

"سَجِيَّةٌ تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحْدَثَةٍ ... إِنَّ الْخَلَائِقَ فَاعْلَمْ شَرُّهَا الْبِدَعُ"[717]

"لحسان رضي الله تعالى[718] عنه يعني حاولوا راموا وطلبوا والأشياع جمع شيعة بكسر الشين المعجمة وهي الأنصار والاتباع والفرقة وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث والسجية الغريزة وما جبل[719] عليه الأنسان والخلائق"[720] "جمع خليقة وهي الطبيعة هنا والبدع جمع بدعة وهي الحدث

---

[713] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "شرح لامية العجم "، الدَّمِيري ، ص55 –ج1

[714] ب: ما.

[715] أ: فخا فخاطبون.

[716] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"الجمع مع التقسيم" للدلالة على الشاهد".

[717] ورد في البداية والنهاية ، ابن كثير ، ج7، ص238

[718] ب– تعالى.

[719] أ: حُبل.

[720] ب: الخلايق.

"في الدين بعد الكمال والمراد بها هنا مستحدثات الأخلاق لا ما هو كالغرائز"[721] "فيها والشاهد فيهما القسم الثاني من الجمع مع التقسيم فانه قسم في البيت الأول صفة المدوحين إلى ضر الأعداء ونفع الأولياء ثم جَمَعَها في البيت الثاني في كونها سجية" :

"ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا كثير إذا اشتدوا قليل إذا عدوا"[722]

"للمتنبي يصف شدة وطأتهم[723] على العدا وثباتهم على اللقاء وانهم مسرعون إلى الإجابة اذا دعوا إلى كفاية مهم ومدافعة خطب وان الواحد منهم يقوم مقام جماعة والشاهد فيه مجيء التقسيم على وجه آخرٍ وهو أن يذكر أحوال الشيء مضافا إلى كل منها ما يليق بها وهو ظاهر ومن أنواع الجمع مع التقسيم قول أبي بكر الخالدي":[724]

"فِي وَجهه كل ريحَان تراح لَهُ ... منا قُلُوب وأبصار وتهواه"

النرجس الغض عَيناهُ وطرته ... بنفسج وجني الْوَرْد خداه"[725]

ومثل قول[726] ابن قلاقس :

"حملت من الأَزهار أَشباه الرُّبا ... فتساوتِ الأَمثالُ والأَشكالُ"

"فالآس صدغٌ، والأَقاحي مبسمٌ ... والورد خدٌّ، والبنفسج خالُ"[727]

وقول الصاحب بن عباد في الوزير بن العميد [728]

---

[721] ب: كالغرايز.

[722] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر" ، ابن الأثير الكاتب ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت عام النشر:1420 هـ /ص271 –ج 2

[723] ب: وطانتهم.

[724] "مُحَمَّد بن هاشم بن وعلة، أبو بكر الخالديّ: شاعر أديب، من أهل البصرة" /الزركلي ، الأعلام ، ص 29، ج 7

[725] ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي، ج2 ،ص224

[726] ب– قول.

[727] ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ، ج1 ، ص244

[728] ب– وقول الصاحب بن عباد في الوزير بن العميد.

"قدِم الرَّئيس مقدماً في سبقهِ ... فكأنَّما الدُّنيا سعت في طرقهِ"

"فجبالها من حلمه وبحارها ... من جودهِ ورياضها من خُلقهِ"[729]

***

"وشوهاء تعدو بي إلى صارخ الوغى ... بمستلئم مثل الفنيق المرحّل"[730]

"لا يعرف قائله وشوهاء صفة لفرس وهي الطويلة الرايعة أو المفرطة رحب الشدقين والمنخرين والوغا الحرب والمستليم[731] لابس اللامة وهي الدرع والفنيق الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب ويجمع على فنق بضم أوله وثانيه والمرحل من رحل البعير أشخصه عن مكانه وأرسله والشاهد فيه التجريد وهو أن ينزع من امر ذي صفة آخر مثله[732] فيها مبالغة لكمالها فيه فهناك قال تعدو بي ومعي من نفسي لابس درع لكمال استعدادي للحرب فبالغ في اتصافه بالاستعداد حتى انتزع منه مستعدا آخر لابس درع" .

2.4.10 شواهد التجريد

"وَلَئِنْ بَقيْتُ لأَرْحَلَنَّ بغزوة ... تَحوِي الغنائمَ أَوْ يموتَ كريمُ"[733]

"لقتادة بن مسلم الحنفي والغنائم[734] جمع غنيمه وهي الفوز بالشيء بلا مشقة والشاهد فيه التجريد بدون توسط حرف[735] فانه عنى[736] بالكريم نفسه فكأنه انتزع من نفسه كريما مبالغة في كرمه ولذا لم يقل أو أموت".

---

[729] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر"، الثعالبي ، ص87 –ج3

[730] البيت ساقط في ب. ورد في عروس الافراح ، السبكي ، ج2، ص256

[731] ب: والمستلم

[732] أ: مثاله.

[733] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "تفسير أبي السعود إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم" ، بن مصطفى ، ص82 –ج 8

[734] في الأصل: الغنايم.

[735] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التجريد بدون توسط حرف" للدلالة على الشاهد".

[736] ب: غنى.

التجريد بطريق الكناية

"يا خير من ركب المطي ولا يشرب كأساً بكف من بخلا"[737]

"للأعشى والشاهد فيه التجريد بطريق الكناية[738] فانه انتزع من الممدوح جوادا يشرب هو الكاس بكفه عن طريق الكناية لأنه إذا نفى عنه الشرب بكف البخيل فقد أثبته له بكفٍ كريم ومعلوم انه شرب بكفه فهو ذلك الكريم" .

التجريد بمخاطبة الإنسان نفسه [739]

"لا خَيلَ عِندَكَ تُهديها وَلا مالُ .... فَليُسعِدِ النُطقُ إِن لَم تُسعِدِ الحالُ"[740]

"المراد بالحال هنا الفناء[741] والشاهد فيه التجريد بمخاطبة الأنسان نفسه فكأنه انتزع من نفسه شخصاً آخر مثله في فقد الخيل والمال والحال" .

ومثل قول الأعشى :[742]

"ودِّعْ هُريرةَ إنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ... وهلْ تُطِيقُ وداعًا أَيُّها الرَّجلُ"[743]

ومنه قول الشاعر:[744]

---

[737] البيت ساقط في ب. ورد في عروس الافراح ، السبكي ، ج2، ص257

[738] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التجريد بطريق الكناية" للدلالة على الشاهد".

[739] تعليق في النسخة أ.

[740] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "إعلام الساجد بأحكام المساجد" ، الزركشي ،ص25 –ج 1

[741] ب: الفنا.

[742] ب– ومثل قول الاعشى.

[743] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الكامل في اللغة والأدب" ، المبرد، ، دار الفكر العربي – القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة 1417 هـ - 1997 م/ ص97 –ج 2

[744] ب– ومنه قول الشاعر

"وبي ظبية أدماء ناعمة الصبا ... تحار الظباء الغيد من لفتاتها

أعانقُ غصنَ البانِ من لينِ قدّها ... وأجني جنيّ الوردِ من وجناتها"[745]

2.4.11. شواهد المبالغة والإغراق

"فَعَادَى عِداءً بَيْنَ ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ ... دِرَاكاً ولَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ"[746]

"لأمرئ القيس والمعنى فيه انه يصف فرسه بانه لا يعرق وأن كثر العدو منه والعداء بالكسر والمد الموالاة بين الصيدين يصرع احدهما على اثر الآخر في طلق واحد وأراد بالثور الذكر من بقر[747] الوحش والنعجة الأنثى منها ومعنى دراكاً متتابعا ويغسل مجزوم معطوف على ينضح والمعنى لم يعرق فيغسل والشاهد فيه المبالغة ويسمى التبليغ وهو ادعاء ممكن عقلاً وعادةً فانه ادعى أن فرسه ادرك ثوراً وبقرةً وحشيين في مضمار واحد ولم يعرق وهذا ممكن عقلاً وعادةً و قد ألم المتنبي بمعناه فقال في وصف"

"وأصْرَعُ أيَّ الوحش قفَّيْتُه به ... وأنزِلُ عنه مثلَه حين أركبُ"[748]

"وقال ابن أبي الأصبع ابلغ شعر سمعته في باب المبالغة قول شاعر الحماسة" :[749]

"رَهَنْتُ يَدِي بالْعَجْزِ عَنْ شُكْرِ برّه ... وَمَا فَوْقَ شُكْرِي للشكُور مَزِيدُ"

"وَلَوْ كَانَ مِمَّا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ ... ولَكِنَّ مَالاً يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ"[750]

"وعجيب في المبالغة قول السلامي في عضد الدولة" :[751]

---

[745] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "التذكرة الفخرية" ، الإربلي / ص47

[746] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "جمهرة أشعار العرب" ، القرشي ، ص41

[747] ب: البقر

[748] البيت ساقط في ب . ورد في بغية الإيضاح ، الصعيدي، ج4، ص613

[749] ب- "وقال ابن أبي الأصبع ابلغ شعر سمعته في باب المبالغة قول شاعر الحماسة" .

[750] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن" ، العدواني، ،ص55

[751] ب- وعجيب في المبالغة قول السلامي في عضد الدولة.

"إليك طوى عرض البسيطة جاعل ... قصارى المطايا أن يلوح لها القصر"

"وبشّرت آمالي بملك هو الورى ... ودار هي الدّنيا ويوم هو الدّهر"[752]

ومثله قول المتنبي :[753]

"هِيَ الْغَرَض الْأَقْصَى ورؤيتك المنى ... ومنزلك الدُّنْيَا وَأَنت الْخَلَائق"[754]

وقول الأرجاني :[755]

"يَا سائلي عَنهُ لما جِئْت أمدحه ... هَذَا هُوَ الرجل العاري من الْعَار"

"لَقيته فَرَأَيْت النَّاس فِي رجلٍ ... والدهر فِي ساعةٍ وَالْأَرْض فِي دَار"[756]

"ومن بديع المبالغة قول بن نباتة السعدي في سيف الدولة"[757] من قصيدة :[758]

"قد جدت لي باللهى حَتَّى ضجرت بهَا ... وكدت من ضجري أثني على الْبُخْل"

"إِن كنت ترغب فِي أَخذ النوال لنا ... فاخلق لنا أملاً أَولا فَلَا تنَلْ"

"لم يبْق جودك لي شَيْئا أؤمله ... تَرَكتنِي أصحب الدُّنْيَا بِلَا أمل"[759]

وقريب من هذا قول ابن بابك في الصاحب :[760]

"فَحسن ظَنِّي قد استوفى مدى أملي ... وَحسن رَأْيك لي لم يبْق لي أربا"[761]

---

[752] الابيات ساقطة في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر" ، ابن الأثير الكاتب ، ص 311 –ج2

[753] ب– ومثله قول المتنبي.

[754] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الصبح المنبي عن حيثية"، البديعي الدمشقي ،ص 449

[755] ب – وقول الارجاني. "أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين، أبو بكر، ناصح الدين، الأرجاني " /الزركلي، الأعلام، ص215، ج1

[756] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "كنز الدرر وجامع الغرر" ، الدواداري /ص3 –ج 8

[757] "علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي، أبو الحسن، سيف الدولة: الأمير " /الزركلي ، الأعلام ، ص303، ج 4

[758] ب– ومن بديع المبالغة قول بن نباتة السعدي في سيف الدولة من قصيدة.

[759] الأبيات ساقطة في ب. ورد هذا البيت في كتاب نفح الأزهار في منتخبات الأشعار ، البتلوني ، ص45

[760] ب – وقريب من هذا قول ابن بابك في الصاحب.

[761] البيت ساقط في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي ، ج3، ص439

وما ابلغ قول السلامي :[762]

"فَفِي جَيْشِهِ خَمْسُوْنَ أَلْفاً كَعَنْتَرٍ ... وَأَمْضَى وَفِي خُزَّانِهِ أَلْفُ حَاتِمِ"[763]

ومن المبالغة في المجون قول ابن حجاج":[764]

"فتاة كالمهاة تروق عَيْني ... مشاهدها وتفتن من رَآهَا"

"تكَاد ترد للمحجوب أيرا ... وتحدث للفتى الْعنين باها"[765]

وهو من قول جحظة البرمكي [766]

"لَو مر بالأعمى لَأبْصر ... أَو بعنين لأنعظ"[767]

ولقد أحسن الخالدي وأجاد إلى الغاية في قوله من قصيدة :[768]

"كأنّما من ثناياها ومبسمها ... أيدي الغمام سرقن البرق والبردا"[769]

وبديع قول السلامي :[770]

"تَبَسَّمْتَ وَالخَيْلُ العِتَاقُ عَوَابسٌ ... وَأَقْدَمْتَهَا وَالحَربُ لَمْ تَتَأَجَّجِ"

"فَمَا وَطِأَتْ إِلَّا عَلَى خَدِّ سَيِّدٍ ... وَلَا عَثَرتْ إِلَّا بِرَأْسِ مُتَوَّجِ"[771]

---

[762] ب– وما ابلغ قول السلامي.

[763] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب يتيمة الدهر ، الثعالبي ، ج2، ص 496

[764] ب– ومن المبالغة في المجون قول ابن حجاج.؛ "وهو حسين بن أحمد بن مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن الحجاج، النيليّ البغدادي، أبو عبد الله: شاعر فحل" / الزركلي ، الأعلام ،ص 231، ج 2

[765] البيتان ساقطان في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي ، ج3، ص98

[766] ب– وهو من قول جحظة البرمكي. "أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك، أبو الحسن" /الزركلي ، الأعلام ، ص7، ج1

[767] ب– "ولو مر بالاعمى لأبصر أو بعنين لأنعظ". ورد في "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر" ، الثعالبي ،ص98 –ج3

[768] ب– "ولقد أحسن الخالدي وأجاد إلى الغاية في قوله من قصيدة"

[769] البيت ساقط في ب. ورد في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، العمري ، ج15، ص261

[770] ب– وبديع قول السلامي.

[771] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الدر الفريد وبيت القصيد" ، المستعصمي ،269 –ج5

وقد أغرب الوأواء الدمشقي بقوله :

"متى أَرعى رياض الحسن منه ... وعيني قد تضمَّنَها غدير"

"ولو نُصِبت رَحىً بإزاءِ دمعي ... لكانتْ من تحدُّرِهِ تدورُ"[772]

"وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا ... ونُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالاَ"[773]

"لعمرو بن الأيهم الثعلبي[774] والشاهد فيه الإغراق وهو ادعاء ممكن عقلاً لا عادةً فإنه ادعى أن جاره لا يميل عنه إلى جانب إلا وهو يرسل الكرامة والعطاء على اثره، وهذا ممكن عقلاً ممتنع، ومن أمثلته قول امرأ القيس" :

"تنوَّرتها من أذرعات وأهلها ... بيثربَ أدنى دارها نظرٌ عالي"[775]

"فأن أذرعات من الشام ويثرب مدينة النبي عليه السلام[776] ورؤية النار[777] من بعد هذه المسافة لا يمتنع عقلاً ويمتنع عادة ومن محاسن ما استشهدوا به على نوع الإغراق قول القائل"[778]

"وَلَوْ أَنَّ مَا بِي مِنْ جَوَى وَصَبَابَةٍ ... عَلَى جَمَلٍ لَمْ يَدخل النَّارَ كَافِرُ"[779]

"يريد أنه لو كان ما به من الحب بجمل لنحل حتى يدخل في سم الخياط وذلك لا يستحيل عقلاً إذ القدرة صالحة لذلك لكنه ممتنع عادة ومن الإغراق قول المتنبي":[780]

---

[772] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المحمدون من الشعراء وأشعارهم" ، القفطي ، /ص54

[773] البيت ساقط في ب. ورد في الصناعتين الكتابة والشعر ،العسكري ، ص366

[774] "عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبي: شاعر، من نصارى تغلب" "الزركلي ، الأعلام ، ص 75، ج 5

[775] ورد هذا البيت في كتاب "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك" ، العقيلي ، /76 –ج1

[776] أ: النبي ع م.

[777] ب– النار.

[778] ب– "ويمتنع عادة ومن محاسن ما استشهدوا به على نوع الإغراق قول القائل".

[779] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "موارد الظمآن لدروس الزمان" ، السلمان ص 663 –ج 5

[780] ب– "يريد أنه لو كان ما به من الحب بجمل لنحل حتى يدخل في سم الخياط وذلك لا يستحيل عقلاً إذ القدرة صالحة لذلك لكنه ممتنع عادة ومن الإغراق قول المتنبي".

"وثقنا بأن تعطي فلو لم تجد لنا لخلناك قد أعطيت من قوة الوهم"[781]

2.4.12. شواهد الغلو

"وأخفت أهل الشرك حتى إنه ... لتخافك النطف التي لم تخلق"[782]

"لابي نؤاس من قصيدة والشاهد فيه الغلو وهو ادعاء ما لا يمكن عقلاً ولا عادةً فإنه ادعى أن النطف الغير مخلوقة تخاف من ممدوحه وهذا ممتنع عقلاً وعادةً ومن الغلو"[783] قول البحتري[784]

"ولو أنّ مُشتاقاً تكلّف فوق ما ... في وُسعِه لسعى إليكَ المنبرُ"[785]

ومنه قول أبي نؤاس في وصف الخمر:[786]

"لا ينزل الليل حيث حلّت ... فدهر شرّابها نهار"[787]

وقول المار الواسطي [788]وقيل نصر الخابر:[789]

"قدكانَ لي فيما مضى خاتمٌ ... فاليوم لو شئتُ تمنطقتُ به"

"وذُبتُ حتى صرتُ لو زجَ بي ... في مقلةِ النائم لم ينتبه"[790]

ومن الغلو قول بعضهم في النحول أيضا:[791]

---

[781] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "معجز أحمد (شرح لديوان المتنبي)"، التنوخي /ص69

[782] البيت ساقط في ب. ورد في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، الأمدي، ص40

[783] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة:" الغلو " للدلالة على الشاهد"

[784] ب- ومن الغلو قول البحتري.

[785] البيت ساقط في ب. ورد في الوساطة بين المتنبي وخصومه ، الجرجاني ، ص306

[786] ب- ومنه قول ابي نؤاس في وصف الخمر.

[787] البيت ساقط في ب. ورد في الصناعتين الكتابة و الشعر، العسكري، ص293

[788] " أبو طالب, مُحَمَّد بن علي بن أحمد الواسطي المحتسب الكتاني/الاربلي، تاريخ اربل ،ص 701 –ج1

[789] ب- وقول المار الواسطي وقيل نصر الخابر.

[790] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر" ، أبو الفضل ،ص78 –ج 1

[791] ب- ومن الغلو قول بعضهم في النحول أيضا.

"لو شئت في طي الكتاب لزرتكم ولم تدر عني أحرف وسطور"[792]

وازيد منه في الغلو قول أبي عثمان الخالدي:[793]

"بنَفسِي حَبيبٌ بَانَ صَبرِي ببَينهِ وَأَودعَني الأحزَانَ سَاعَة وَدَّعَا"

"وَأنحلَني بالهجر حتّى لَو أنَّني قذًى بينَ جَفْنَي أَرمدٍ مَا تَوجَّعَا"[794]

"ومراتب الغلو تتفاوت ألي أن تؤول لقائلها إلى الكفر فمن ذلك قول ابن دريد[795] في المقصورة":[796]

"مارستَ من لو هوت الأفلاك من ... جوانب الجوّ عليه ما شكا"[797]

"قيل لأجل ادعائه في هذا البيت ابتلاه الله بمرض كان يخاف فيه من الذباب أن يقع عليه، ومنه قوله أيضا":[798]

"وَلَو حَمى المقدارُ عَنهُ مُهجَةً .... لَرامَها أَو يَستَبيحَ ما حَمى"

"تَغدو المَنايا طائِعاتٍ أَمرَهُ ... تَرضى الَّذي يَرضى وَتَأبى ما أَبى"[799]

ومنه قول المتنبي:[800]

"لَو كانَ ذو القَرنَينِ أَعمَلَ رَأيَهُ ... لَمّا أَتى الظُّلُماتِ صِرنَ شُموسا"

---

[792] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب" ، التلمساني ، ص507 –ج 5

[793] أبي عثمان الخالدي. "وهو سعيد بن هاشم بن وعلة بن عرام، من بني عبد القيس" /الزركلي ، الأعلام ، ص 303، ج3

[794] البيتان ساقطان في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي ، ج2، ص239

[795] "مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي، أبو بكر لغوي وشاعر" / نويهض ، معجم المفسرين ،ص512 –ج2

[796] ب– "ومراتب الغلو تتفاوت الي ان تؤول لقايلها إلى الكفر فمن ذلك قول دريد في المقصورة".

[797] البيت ساقط في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب ، الحموي ،ج2، ص18

[798] "قيل لأجل ادعائه في هذا البيت ابتلاه الله بمرض كان يخاف فيه من الذباب ان يقع عليه ومنه قوله أيضا".

[799] البيتان ساقطان في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب ، الحموي ،ج2، ص19

[800] ب– ومنه قول المتنبي.

"أَو كانَ لُجُّ البَحرِ مِثلَ يَمِينِهِ ... ما انشَقَّ حَتّى جازَ فيهِ موسى"

"أَو كانَ صادَفَ رَأسَ عازَرَ سَيفُهُ ... في يَومِ مَعرَكَةٍ لَأَعيا عيسى"[801]

"والقول في ذلك كثير ونستغفر الرحمن مما سطرته البنان، والأضراب عن ذكر مثل هذه الهذيانات أنسب":[802]

"عقدَتْ سنابكُها عليها عِثْيراً ... لو تبْتغي عنَقاً عليه لأمْكِنا"[803]

"للمتنبي، والسنابك جمع سنبك بضم أوله وثالثه وهو طرف الحافر والعثير[804] بكسر أوله التراب والعجاج والعنق محركة سير مُسبَطِر للابل والدابة والشاهد فيه الغلو المقبول وهو ما تضمن معنىً حساً من التخييل فانه ادعى أن الغبار المرتفع من سنابك الخيل قد اجتمع فوق رؤوسها متراكماً متكاتفا[805] بحيث صار أرضاً يمكن أن تسير عليها تلك الجياد وهذا ممتنع عقلاً وعادة لكنه تخييل حسن".

" يخيل لي أَن سمر الشهب فِي الدجى ... وشدت بأهداب إلَيْهِنَّ أجفاني"[806]

"للأرجاني، والشاهد فيه إدخال شيء على الغلو يقربه إلى الصحة مع تضمنه نوعاً حسناً من التخييل فانه يقول يوقع في خيالي إن الشهب محكمة بالمسامير لا تزول من مكانها وان أجفان عيني قد شدت بأهدابها إلى الشهب لطول سهري في ذلك الليل وعدم انطباقها والتقائها"[807]"وهذا ممتنع عقلاً

---

[801] الأبيات ساقطة في ب. ورد هذا البيت في كتاب "أبو الطيب المتنبي وما له وما عليه" ، الثعالبي ، ص89

[802] ب- "والقول في ذلك كثير ونستغفر الرحمن مما سطرته البنان والأضراب عن ذكر مثل هذه الهذيانات انسب".

[803] البيت ساقط في ب. ورد في الوساطة بين المتنبي وخصومه ، الجرجاني ، ص66

[804] ب: والعير.

[805] ب: متكائفا.

[806] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "إتمام الدراية لقراء النقاية" ، السيوطي ، ص40

[807] ب: التقايها.

وعادةً ولكنه تخييل حسن ولفظ يخيل مما يقربه إلى الصحة، ومن المقبول في الغلو قول أبي العلاء المعري":[808]

"تَكادُ قِسِيُّهُ مِنْ غيرِ رامٍ ... تُمَكّنُ في قُلُوبِهِمُ النّبَالا"

"تكادُ سُيُوفُهُ مِنْ غَيرِ سَلٍّ ... تُجِدّ إلى رِقابِهِمُ انْسِلالا"[809]

وما ابدع قوله في هذه الأبيات وهو مما تحسن فيه:[810]

"يُذِيْبُ الرُعْبُ مِنْهُ كُلَّ غَضْبٍ ... فَلَوْلاَ الغِمْدُ يُمْسِكُهُ لَسَالا"[811]

ومنه قول[812] شمس الدولة بن عبدان في وصف فرس:[813]

"أبت الحوافر أن يمسّ بها الثرى ... فكأنه في جريه متعلّق"

"وكأنّ أربعة تراهنّ طرفه ... فتكاد تسبقه إلى ما يرمق"[814]

وقول الأخر:[815]

"كم سابحٍ أعددتُهُ فوجدتُهُ ... عند الكريهةِ وهْوَ نسرٌ طائرُ"

"لم يَرْمِ قطُّ بطرفِهِ في غايةٍ ... إلاّ وسابَقَهُ إليها الحافر"[816]

---

[808] ب- ومن المقبول في الغلو قول أبي العلاء المعري.

[809] البيتان ساقطان في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب ، الحموي ،ج2، ص16

[810] ب- وما ابدع قوله في هذه الأبيات وهو مما تحسن فيه.

[811] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الجنى الداني في حروف المعاني" ، المرادي ، ص 600

[812] " قول ": مكررة في أ.

[813] ب – "ومنه قول شمس الدولة بن عبدان في وصف فرس".

[814] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المجموع اللفيف" ، الطرابلسي ، ص 340

[815] ب- وقول الأخر.

[816] البيتان ساقطان في ب. ورد في أنوار الربيع في أنواع البديع، الحسيني، ص319

وقد أبدع أبو القاسم بن هاني فقال:[817]

"عرفت بساعة سبقها لَا أَنَّهَا ... علقت بهَا يَوْم الرِّهَان عُيُون"[818]

وما أحسن قول أبي العلاء:[819]

"ولَّما لم يسابِقْهُنَّ شيءٌ ... من الْحَيَوانِ سابَقْنَ الظِّلاَلا"[820]

2.4.13.أخراج الغلو مخرج الهزل [821]

"أسكر بالأمس إن عزمت على الشرب غداً إن ذا من العجب"[822]

"لا يعرف قائله، والشاهد فيه إخراج الغلو مخرج الهزل والخلاعة وهو ظاهر ومنه قول أبي نوأس":[823]

"فلما شربناها ودب دبيبها... إلى موضع الأسرار قلت لها قفي"

"مخافة أن يسطو عليَّ شعاعها... فيطلع ندماني على سري الخفي"[824]

ومنه قول ابن لنكك البصري:[825]

---

[817] ب- وقد أبدع أبو القاسم بن هاني فقال.

[818] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"، الحموي، ص 2672 –ج 6

[819] ب- وما احسن قول أبي العلاء.

[820] البيت ساقط في ب. ورد في الحماسة المغربية ، الجرّاوي، ج2، ص49

[821] تعليق في حاشية النسخة أ.

[822] البيت ساقط في ب. ورد خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج2، ص17

[823] ب- ومنه قول ابي نؤاس.

[824] البيتان ساقطان في ب.ورد خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج2، ص17

[825] ومنه قول ابن لنكك البصري."حمد بن مُحَمَّد بن جعفر البصري أبو الحسن الصاحب ابن لنكك "/ الزركلي، الأعلام، ص20، ج7

"فديتك لَو علمت بِبَعْض مَا بِي ... لما جرعتني إِلَّا بمسعط"

"فحسبك أَن كرما فِي جواري ... أَمر بِبَابِهِ فأكاد أسقط"[826]

وقوله أيضاً:[827]

"قَرَأت عُهْدَة كرم ... فَكَانَ سكري سنينا"[828]

"وقول أبي الحسن أحمد بن المؤمل":[829]

"وقائلة لي ما لك الدهر طافح وأنت مسن لا يليق بك السكر"

"فقلت لها أفكرت في الخمر مرة فأسكرتي ذاك التوهم والفكر"[830]

"وقول السراج الوراق":[831]

"ومرّة من طول ما عمرت ... كنّي إبليس أبا مرّه"

"ترى النّدامى حول حيطانها ... صرعى وما ذاقوا ولا قطره"[832]

وظريف قول ابن سنا الملك:[833]

---

[826] البيتان ساقطان في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي، ج2 ،ص417

[827] ب- وقوله أيضا.

[828] البيت ساقط في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي، ج2 ،ص417

[829] ب- وقول أبي الحسن أحمد بن المؤمل.

[830] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر" ، الثعالبي ، ص70 –ج 6

[831] ب- وقول السراج الوراق.

[832] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" ، العمري، ، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1423هـ/ ص49 –ج 19

[833] ب- وظريف قول ابن سنا الملك. "القاضي هبة الله بن جعفر ، مات سنة 608"/ القسطنطيني ، سلم الوصول إلى طبقات الفحول مكتبة إرسيكا، استانبول – تركيا عام النشر: 2010 م/ص60 –ج4

"إن قلتُ مَا أحسنَه شاذياً ... فَإِنَّمَا قصديَ مَا أخشَنَه"

"يظَل أَيري ضائعاً فِي استه ... كأنّه المِغزِلُ فِي الرَّوزنَه"[834]

وقال النفرمي البغدادي[835]

"وصديق جَاءَنِي يسألني مَاذَا لديك ... قلت عِنْدِي بَحر خمر حوله آجام نيك"[836]

2.4.14 شواهد المذهب الكلامي

"للنابغة الذبياني، والريبة الهمة، والمسترد موضع يتردد[837] فيه لطلب الرزق ومنتجع[838] من أراد الكلام[839] ومعنى اقرب يجعلون لي حكما في أموالهم مقربا منهم رفيع المنزلة عندهم والشاهد فيها المذهب الكلامي[840] وهو إيراد حجة للمطلوب على طريقة[841] أهل الكلام وهو أن تكون بعد تسليم المقدمات مستلزمه للمطلوب فهو هنا يقول لا تلمني ولا تعاتبني على مدح آل جفنة وقد احسنوا أليّ كما لا تلوم قوما مدحوك وقد أحسنت اليهم وكما أن مدح أولئك لا يعد ذنباً كذلك مدحي لمن احسن أليّ وهذه الحجة على صورة التمثيل الذي تسميه الفقهاء قياساً ويمكن رده إلى صورة قياس استثنائي بأن يقال لو كان مدحي لآل حفنه ذنبا لكان مدح أولئك القوم لك أيضا ذنبا لكن اللازم باطل وكذا"[842] "الملزوم

---

[834] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الوافي بالوفيات" ، الصفدي ، ص49 –ج 27

[835] ب– وقال النفرمي البغدادي.

[836] البيت ساقط في ب. . ورد هذا البيت في كتاب "يتيمة الدهر "، الثعالبي ، ص 445 =ج 2

[837] ب: يتمرد.

[838] أ: ومنجع.

[839] ب: الكلا.

[840] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة:"المذهب الكلامي" للدلالة على الشاهد.

[841] ب: على طريق.

[842] ب: فكذا

وآل حفنة كانو"ا[843]"ملوك الشام كما أن آل النعمان ملوك الحيرة. ومن المذهب الكلامي قول إبراهيم بن العباس"[844]

"وَعَلَّمْتِنِيْ كَيْفَ الهوَى وَجهِلْتِهِ... وَعَلَّمكُم صَبْرِي عَلى ظُلْمِكُمْ ظُلْمِ"

"وَأَعْلَمُ مَالِي عِنْدَكُمْ فَيَمِيْلُ بِي هَوَايَ ... إِلَى جَهْلٍ فَاقصِرْ عَنْ عِلْمِي"[845]

"وقول إبراهيم بن المهدي"[846]"يعتذر للمأمون من وثوبه على الخلافة":[847]

"البرّ منك وطاء العذر عندك لي ... فيما فعلت فلم تعذل ولم تلم"

"وقام علمك بي فاحتج عندك لي ... مقام شاهد عدل غير متهم "[848]

"وقول ابن المعتز":[849]

"كيف لا يخضرّ شاربه... ومياه الحسن تسقيه"[850]

وقول الأخر:[851]

"محاسنه هيولي كل حسن ... ومغناطيس أفئدة الرجال"[852]

---

[843] ب- كانوا.

[844] ب- ومن المذهب الكلامي قول إبراهيم بن العباس.؛ "وإبراهيم بن العباس إبراهيم بن العباس بن مُحَمَّد بن صول مولى يزيد بن المهلب يكنى أبا إسحاق" / الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ص32 –ج 7

[845] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "زهر الآداب وثمر الألباب"، القيرواني، ص 1091 –ج 4

[846] "إبراهيم بن المهدي أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي بن المنصور ، أخو هارون الرشيد"/ الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ،ص39 –ج1

[847] ب – "وقول إبراهيم بن المهدي يعتذر للمأمون من وثوبه على الخلافة".

[848] ورد هذا البيت في كتاب البيت في كتاب "العمدة في محاسن الشعر وآدابه" ، الأزدي ، ص79 –ج 2

[849] ب- وقول ابن المعتز.

[850] البيت ساقط في ب. ورد في زهر الآداب وثمر الألباب ، القيرواني ،ج3، ص787

[851] ب- وقول الأخر.

[852] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "سر الفصاحة" ، الحلبي ، ص68

وقول ابن جابر الأندلسي:[853]

"لو قضى الله أن قلبي يبقى... ما حكى لحظه الغزال التفاتا"

"لكن اللحظ قد حكاه فقلبي ... قد قضى نحبه زمانا وماتا"[854]

2.4.15. شواهد التعليل

"لم تحك نائلك السحاب وإنما....حمت به فصبيبها الرحضاء"[855]

"للمتنبي والنائل العطاء والرحضاء العرق اثر الحمى والشاهد فيه حسن التعليل[856] لصفة لا يظهر لها في العادة علة وان كانت في الواقع لا تخلو عنها فنزول المطر من السحاب صفة ثانية[857] لا يظهر لها علة في العادة وقد علله بأن عرق حُمّاها الحادثة بسبب عطاء الممدوح ويقرب من معنى البيت".[858]

قول أبي القاسم الزعفراني:[859]

"رأى المزن ما تعطي فضم على الأسى ... فؤادا كأن البرق فيه لهيب"[860]

وما أحسن قوله بعده:[861]

"وَكم لَاحَ برق وابتسمت لشائم ... فَكنت صَدُوق الوبل وَهُوَ كذوب"[862]

---

[853] ب– وقول ابن جابر الأندلسي.

[854] البيتان ساقطان في ب. ورد في معاهدة التنصيص ،العباسي ،ص260

[855] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" ،العمري، ص90 –ج 15

[856] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"حسن التعليل" للدلالة على الشاهد.

[857] ب: ثابتة.

[858] ب– ويقرب من معنى البيت.

[859] ب– وقول أبي القاسم الزعفراني. "أبو القاسم عبد الجبار بن أبي غالب بن أبي زيد بن مُحَمَّد بن أحمد الزعفراني من أهل أصبهان" / المروزي ، *التحبير في المعجم الكبير* ، ص427 –ج1

[860] البيت ساقط في ب. ورد في بغية الإيضاح ، الصفدي ، ج4، ص637

[861] ب– وما احسن قوله بعده.

[862] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر" ، الثعالبي ، ص 410 –ج 3

"ما بِهِ قَتْلُ أعَادِيهِ ولكِنْ... يَتَّقِي إخْلاَفَ ما تَرْجو الذِّئَابُ"[863]

"جمع ذئب."[864] "للمتنبي، والشاهد فيه ظهور علة لصفة غير علتها الحقيقية فلا يكون من"[865] حسن[866] "التعليل فان قتل الأعداء في العادة أنما يكون لدفع مضرتهم لا لما ذكره من أن طبيعة الكرم قد غلبت عليه ومحبة تصديق رجاء آمليه بعثته على قتل أعاديه لما علم انه لما غدا للحرب غدت الذئاب ترجو سعة الرزق من قتلاهم وهذا مبالغة في وصفه بالجود ويتضمن المبالغة في وصفه بالشجاعة على وجه تخييلي أي تناهي في الشجاعة حتى ظهر ذلك للحيوانات العجم من الذئاب وغيرها فاذا غدا للحرب رجت[867] أن تنال من لحوم أعدائه ويتضمن أيضا ومدحه بانه ليس ممن يسرف في القتل طاعة للغيظ والحنق أي ليست قوته الغضبية متصلة برذيلة الأفراط ويتضمن أيضاً قصور أعدائه عنه وفرط أمنه ومنهم وانه لا يحتاج إلى قتلهم واستئصالهم ومثله قول أبي طالب المأموني":[868]

"مغرم بالثناء صَبّ بكسب المجد ... يهتز للسماح ارتياحا"

"لا يذوق الإغفاء إلا رجاء ... أن يرى طيف مستميح رَوَاحا"[869]

"يا واشيا حسنت فينا أساءته نجى حذارك إنساني من الغرق"[870]

"لمسلم بن الوليد، والمراد هنا بالإنسان أنسان العين والشاهد فيه أثبات صفة ممكنة لموصوف فأن استحسان إساءة[871] الواشي ممكن لكن لما خالف[872] الناس فيه عقبه بأن حذاره"[873]

---

[863] البيت ساقط في ب. المآخذ على شُرّاح ديوان أبي الطَّيب المتَنَبي، ج5، ص13

[864] ب- جمع ذئب.

[865] " من ": مكررة في ب.

[866] ب: من جنس.

[867] أ: رَحَبْ.

[868] ب- ومثله قول أبي طالب المأموني. " شاعر زمانه الأديب الأوحد أبو طالب عبد السلام بن الحسين المأموني من ذرية المأمون الخليفة " / الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ص 447 ،ج12

[869] البيتان ساقطان في ب. ورد في بغية الإيضاح، الصعيدي، ج4، ص619

[870] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز"، الشنقيطي ،ص12 –ج1

[871] أ:آسأة.

[872] ب: لما حالف.

[873] أ: جداره.

"منه نجى أنسان عينه من الغرق في الدموع حيث ترك البكاء خوفا منه وقد تشبث القاضي السعيد بن سنا الملك بأذيال مسلم بن الوليد في معنى بيته هذا و احسن اتباعه بقوله":[874]

"علمتني بهجرها الصبر عنها فهي مشكورة على التقبيح"[875]

ومنه قول بعضهم:[876]

"جزى الله الشدائدَ كلّ خيرٍ ... وإن جرَّعنني غصصي بريقي"

"وما شكري لها إلا لأني ... عرفتُ بها عدوي من صديقي"[877]

"وقول أبي حيان الأندلسي":[878]

"عُدَاتِي لَهُمْ فَضْلٌ عَلَيَّ وَمِنَّةً ... فلاَ أَذْهَبَ الرّحْمَنُ عَنّي الأعَادِيَا"

"هُمُوْا بَحَثُوْا عن زَلَّتِي فاجْتَنَبْتُهَا... وَهُمْ نَافَسُونِي فَاكْتَسَبْتُ المَعَالِيَا"[879]

***

"لو لم تكن نيّة الجوزاء خدمته ... لما رأيت عليها عقد منتطق"[880]

---

[874] ب- "وقد تشبث القاضي السعيد بن سنا الملك بأذيال مسلم بن الوليد في معنى بيته هذا و احسن اتباعه بقوله".

[875] البيت ساقط في ب. . ورد هذا البيت في كتاب "أعيان العصر وأعوان النصر" ، الصفدي ، ص 327 –ج3

[876] ب- ومنه قول بعضهم

[877] البيتان ساقطان في ب. ورد في رحلة الشتاء والصيف، كبريت، ص97

[878] ب- وقول أبي حيان الأندلسي.

[879] البيتان ساقطان في ب. . ورد هذا البيت في كتاب "الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة"، ابن الخطيب، ص85

[880] البيت ساقط في ب. . ورد هذا البيت في كتاب "النظرات" ، المنْفَلُوطي ، ص42 –ج1

"هذا البيت مترجم من الفارسية والجوزاء برج في السماء والانتطاق شد المنطقة ونطاق الجوزاء كواكب حولها والشاهد فيه أثبات صفة غير ممكنة لموصوف فنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة[881] غير ممكنة قصد أثباتها ومثله قول التهامي":[882]

"لو لم يكن ريقته خمرة ... لما تثنى عطفه وهو صاح"[883]

وقول الآخر:[884]

"قلت وقد أبصرتها حاسراً ... عن ساقها فاضل سربالها"[885]

***

"كأنّ السحاب الغُرّ غَيَّبن تَحْتَها ... حَبِيباً فما تَرْقَا لهنّ مَدَامِعُ"[886]

"لأبي تمام والسحاب الغر جمع أغر والمراد الماطرة الغزيرة الماء والضمير في تحتها راجع للديار في البيت الذي قبله والشاهد فيه التعليل على سبيل الشك[887] فانه علل شاكا نزول المطر من السحاب بأنها غيبت حبيباً تحت تلك الربى فهي تبكي عليه ومنه قول مُحَمَّد بن أبي زرعة"[888]

"كأن صبّيْن باتا طولَ ليلِهِما ... يستَمطِرانِ على غُدْرانِها المُقَلا"[889]

ومنه قول المتنبي:[890]

---

[881] ب- صفة.

[882] ب- ومثله قول التهامي.

[883] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "سر الفصاحة"، الحلبي، ص277

[884] ب- وقول الأخر.

[885] البيت ساقط في ب. ورد في ديوان المعاني، العسكري، ص227

[886] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "البلاغة العربية، الميداني"، الدمشقي، 390 –ج2

[887] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة: "التعليل على سبيل الشك" للدلالة على الشاهد.

[888] ب- ومنه قول "مُحَمَّد بن أبي زرعة. مُحَمَّد بن سلامة ابن أبي زرعة الدّمشقيّ، الكنانيّ شاعر محسن، وهو ديك الجنّ، شاعر الشام" القفطي ، لمحمدون من الشعراء وأشعارهم ، دار اليمامة عام النشر: 1390هـ - 1970م . ص348

[889] البيت ساقط في ب. . ورد هذا البيت في كتاب "الإبانة عن سرقات المتنبي لفظا ومعنى" ، العميدي، ص43

[890] ب- ومنه قول المتنبي.

"وكأنّ كلَّ سحابةٍ وكفَتْ بها ... تبكي بعيْنَي عُروةَ بنِ حِزامِ"[891]

"وقد أكثر الشعراء من حسن التعليل فمما جاء منه قول البحتري"[892]

"ولو لم تكن ساخطاً لم أكن ... أذم الزمان وأشكو الخطوبا"[893]

"وقول أبي هفان":[894]

"ولو لم تصافح رجلها صفحة الثرى... لما كنت أدري علة للتيمم"[895]

"وقد أخذه ابن رشيق فقال":[896]

"سألتُ الأرضَ لمْ كانت مُصَلىً... ولم كانَتْ لنا طُهراً وطيبا"

"فقالَتْ غيرَ ناطقةٍ لأني ... جَوَيْتُ لكل إنسانٍ حَبيبا"[897]

"ومن لطيف حسن التعليل قول ابن المعتز":[898]

"قالوا: اشتكت عينه، فقلت لهم... من كثرة القتل نالها الوصب"

"حمرتها من دماء من قتلت ... والدم في السيف شاهد عجب"[899]

---

[891] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "معجز أحمد (شرح لديوان المتنبي)" ، التنوخي ، ص 347

[892] ب- وقد اكثر الشعراء من حسن التعليل فمما جاء منه قول البحتري.

[893] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الأسلوب" ، الشايب ،ص38

[894] ب- وقول ابي هفان. "عبد الله بن أحمد بن حرب المهزمي العبديّ، أبو هفان: رواية، عالم بالشعر والأدب، من الشعراء" الزركلي ، الأعلام ، ص 65، ج 4

[895] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، ابن أبي الإصبع العدواني، ص310

[896] ب- وقد أخذه ابن رشيق فقال.

[897] البيتان ساقطان في ب. . ورد هذا البيت في كتاب "بحوث وتحقيقات (عبد العزيز الميمني)" ، الميمني ، ص37 –ج 2

[898] ب- ومن لطيف حسن التعليل قول ابن المعتز.

[899] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "إعراب القرآن وبيانه" ،درويش ، ص43 –ج4

"ومن بديع حسن التعليل قول[900] بن نباته السعدي في صفة فرس أدهم محجل القوائم ذي غرة": [901].

"وأدهمُ يستمدُّ الليلُ منه ... وتَطلُع بين عَينَيه الثُّريَّا"

"سَرَى خَلْفَ الصَّباحِ يطير مَشْياً ... ويَطْوِي خَلْفَه الأفلاكَ طَيّاً"

"فلَمّا خاف وَشْكَ الفَوْتِ منه ... تَشَبَّثَ بالقوائم والمُحَيَّا"[902]

"وله في معناه وهو جيد إلى الغاية": [903]

"وكأنما لطم الصباح جبينه ... فاقتصّ منه فخاض في أحشائه"[904]

"وبديع قول بعضهم": [905]

"لو لم أعانق من أحبّ بروضة ... أحداق نرجسها إلينا تنظر"

"ما انشقّ جيب شقيقها حسدا ولا ... بات النسيم بذيله يتعثّر"[906]

ومنه قول وجيه بن الدين الأنصاري[907]

"بروحي معبود الجْمال فَمَا لَهُ ... شَبيه وَلَا فِي حبه لي لائم"

---

[900] في الأصل: "وقول".

[901] ب- ومن بديع حسن التعليل وقول بن نباته السعدي في صفة فرس ادهم محجل القوايم ذي غرة.

[902] الأبيات ساقطة في ب. ورد في أسرار البلاغية ، الجرجاني ، ص286

[903] ب- "وله في معناه وهو جيد إلى الغاية".

[904] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "مجاني الأدب في حدائق العرب" ، شيخو ،ص65 –ج6

[905] ب- وبديع قول بعضهم.

[906] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المستطرف في كل فن مستطرف" ، الأبشيهي أبو الفتح ، عالم الكتب - بيروت ، 1419 هـ / ص437

[907] ب- ومنه قول وجيه بن الدين الأنصاري.

"تثنى فَمَاتَ الْغُصْن من حسد لَهُ ... ألم تره ناحت عَلَيْهِ الحمائم"[908]

2.4.16. شواهد التفريع

"أَحْلاَمُكُمْ لِسَقَامِ الجَهْلِ شَافِيَةٌ ... كَمَا دِمَاؤُكُمُ تَشْفِي مَنَ الكَلَبِ"[909]

للكميت[910] الشاعر من قصيدة أولها:

"هَلْ لِلشَّبابِ الذِي قَدْ فَاتَ مِنْ طَلَبِ ... أَمْ لَيْسَ غَائِبُهُ الماضِي بِمُنْقَلِبِ

دَعِ البُكاءَ على ما فَاتَ مِنْ طَلَبٍ ... فَالدَّهْرُ يَأْتِي بِأَلْوانٍ مِنَ العَجَبِ"[911]

"الأحلام جمع حلم بالكسر وهو الإناءة والعقل، والكَلَب جنون الكلاب[912] المعتري من اكل لحوم الأنسان وشبه جنونها المعتري للإنسان من عضها ولا دواء له انجح من شرب دم ملك قال ابن الأعرابي[913] كانت العرب تقول[914] أن من أصابه داء الكلب والجنون لا يبرأ منه ألا أن يسقى من دم ملك فهو يقول أن ممدوحيه أرباب العقول الراجحة وملوك وأشراف وفي مثله قول البحتري يهني من اقتصد":[915]

"وَإنْ قَصَدْتَ ابتِغاءَ البُرْءِ من سَقَمٍ، ... فقَدْ أرَقْتَ دماً يَشفي من الكَلَبِ" [916]

---

[908] البيتان ساقطان في ب. ورد في الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ج16، ص214

[909] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "شرح الكافية الشافية"، جمال الدين جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة الطبعة: الأولى /ص 306 –ج1

[910] " الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي، أبو المستهل "/ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج24 ، ص 276

[911] ورد في الديوان ،الكميت، ص92

[912] ب: الكلب الجنون الكلاب.

[913] "مُحَمَّد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبد الله ، علامة باللغة. من أهل الكوفة. كان أحول" ، الزركلي ، الأعلام ، ص30 ، ج6

[914] ب: يقول.

[915] "وفي مثله قول البحتري يهني من اقتصد".

[916] البيت ساقط في ب. ورد في الديوان، البحتري، ص254

والشاهد في البيت التفريع[917] وهو أثبات حكم لمتعلق امر بعد إثباته لمتعلق له آخر على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب فهنا فرع على وصفهم بشفا أحلامهم[918] لسقام الجهل وصفهم بشفاء دمائهم من الكلب ومن التفريع قول الشريف الرضي:[919]

"إذا فات شيءٌ سمعَهُ دل أَنْفُه ... وإن فات عينيه رأى بالمسامع"[920]

وقول ابن المعتز:[921]

"كَلاَمُهُ أَخْدَعُ مِنْ لَحْظِهِ ... وَوَعْدُهُ أَكْذَبُ مِنْ طَيْفِهِ"[922]

"فبينا هو يصف خدع كلامه فرع خدع لحظه وبينا هو يصف كذب وعده فرع كذب طيفه.

وقوله أيضا وهو يصف ساقي كاس" :[923]

"فكأنَ حُمرةَ لونها من خدّه ... وكأنَ طيبَ نسيمها من نشره

حتى إذا صَبَ المِزاجَ تبسّمت ... عن ثغرِها فحسبتهُ من ثغره"[924]

2.4.17. شواهد تأكيد المدح بما يشبه الذم

"وَلَا عَيْبَ فيهم غيرَ أَنَّ سيوفَهُمْ ... بِهِنَّ فلولٌ من قِراعِ الكَتائِبِ"[925]

---

[917] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التفريع" للدلالة على الشاهد.

[918] أ: اخلامهم.

[919] ب- ومن التفريع قول الشريف الرضي. "مُحَمَّد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن، الرضي العلويّ الحسيني الموسوي" ، الزركلي ، الأعلام ، ص99، ج6

[920] البيت ساقط في ب. ورد "مباهج الفكر ومناهج العبر" ، الوطواط ، ص30

[921] ب- وقول ابن المعتز.

[922] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "أشعار أولاد الخلفاء" ، الصولي ،ص235

[923] ب- "فبينا هو يصف خدع كلامه فرع خدع لحظه وبينا هو يصف كذب وعده فرع كذب طيفه وقوله ايضاً وهو يصف ساقي كاس".

[924] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "العمدة في محاسن الشعر وآدابه" ، الأزدي ،ص42 –ج4

[925] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "نظم الدرر في تناسب الآيات والسور" ، البقاعي ، ص 357 –ج21

للنابغة من قصيدة أولها:

" كليني لِهَمّ يا أميمةَ ناصب ... وليل أقاسيه بطيءِ الكواكب"[926]

والفلول جمع فل وهو الثلم[927] وقراع الكتائب[928] مضاربة الجيوش والشاهد فيه تأكيد المدح بما يشبه الذم فانه قال ولا عيب في هؤلاء القوم أصلا ألا هذا العيب وهو فلول أسيافهم من المقارعة والمضاربة وهذا ليس بعيب بل هو نهاية المدح وهو[929] تأكيد المدح بما يشبه الذم[930] لان قوله غير أن سيوفهم يوهم أن ما يأتي بعده ذم فإذا كان مدحاً فقد تأكد المدح ومن ملح هذا النوع قول أبي عصفان[931]

"ولا عيب فينا غير أن سماحنا ... أضرّ بنا، والبأس من كل جانب

فأفنى الردى أرواحنا غير ظالم ... وأفنى الندى أموالنا غير عائب"[932]

وقول الشاعر:[933]

"ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم ... تعاب بنسيان الأحبة والوطن"[934]

ومثله لابن نباتة المصري:[935]

"ولا عيب فيه غير أني قصدته ... فأنستني الأيام أهلا وموطنا"[936]

---

[926] ورد هذا البيت في كتاب "غريب الحديث" ، الهروي ، ص 563 –ج 2

[927] ب: السلم.

[928] أ: الكتايب؛ ب: الكتاب.

[929] ب: فهو.

[930] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"تأكيد المدح بما يشبه الذم" للدلالة على الشاهد.

[931] ب– ومن ملح هذا النوع قول أبي عصفان.

[932] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "علم البديع"، عتيق ، ص68 –ج1

[933] ب– وقول الشاعر.

[934] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "علم البديع"، عتيق ، ص399 –ج2

[935] ب– ومثله لابن نباتة المصري.

[936] البيت ساقط في ب. ورد في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، العمري ،ج19، ص607

وقول الصفي الحلي:[937]

"لا عيب فيهم سوى أن النزيل بهم ... يسلو عن الأهل والأوطان والحشم"[938]

وما احسن قول بعضهم:[939]

"ولا عيب في معروفهم غير أنه يبين عجز الشاكرين عن الشكر"[940]

وقول بن الرومي:[941]

"وليس له عيب سوى أنه لا تقع العين على شبهه"[942]

وظريف قول بعضهم:[943]

"ولا عيب في هذا الرشا غير أنه له معطف لدن وخد منعم"[944]

"هو البحر إلا أنه البحر زاخرا ... سوى أنه الضرغام لكنه الوبل"[945]

للبديع الهمذاني[946] من قصيدة فريدة أولها:

---

[937] ب- وقول الصفي الحلي. "هو الشاعر المشهور صفي الدين عبد العزيز بن سرايا الطائي الحلي، أحب الأدب ومهر في فنون الشعر كلها، وتعلم المعاني والبيان" /عتيق ، علم البديع ، ص59

[938] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "خزانة الأدب وغاية الأرب" ، الأزراري ، ص399 –ج2

[939] ب- وما احسن قول بعضهم.

[940] البيت ساقط في ب.

[941] ب- وقول بن الرومي.

[942] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء" ، الأصفهانى، ص 364 –ج1

[943] ب- وظريف قول بعضهم.

[944] البيت ساقط في ب.ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب ، الحموي، ج2، ص399

[945] البيت ساقط في ب. ورد في علم البديع ، عتيق ، ص67

[946] "أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني، أبو الفضل: أحد أئمة الكتاب. له (مقامات – ط) أخذ الحريري أسلوب مقاماته عنها. وكان شاعرا وطبقته في الشعر دون طبقته في النثر". /الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو 2002 م ، ص 15، ج 1

"سَمَاء الدجى مَا هَذِه الحدق النجل ... أصدر الدجى حَال وجيد الضُّحَى عطل"[947]

يقول في مديحها:[948]

"وَيَا ملكا أدنى مناقبه العلى ... وأيسر مَا فِيهِ السماحة والبذل"[949]

وبعده البيت وبعده[950]

"حَاسِن يبديها العيان كَمَا ترى ... وَإِن نَحن حَدثنَا بهَا دفع الْعقل "[951]

"والضرغام الأسد، والوبل المطر الشديد الضخم القطر ومثله الوابل والشاهد فيه أن الاستدراك الدال عليه لفظ لكن في باب تأكيد المدح بما يشبه الذم كالاستثناء في إفادة المراد فالأولان استثناءان وقوله لكنه استدراك يفيد ما يفيده هذا الضرب من الاستثناء لأنه استثناء منقطع وإلا فيه بمعنى لكن، وفي مثل قول بعضهم:"[952]

"يسْعَى بِهِ الْبَرْق إِلَّا أَنه فرس ... فِي صُورَة الْمَوْت إِلَّا أَنه رجل"[953]

وقول الشريف الرضى:[954]

"أما ترى الثَّلج قد خاطت أنامله ... ثوبا يزر على الدُّنْيَا بأزرار

نَار وَلكنهَا لَيست بمبدية ... نورا وَمَاء وَلَكِن لَيْسَ بالجاري"[955]

---

[947] ورد هذا البيت في كتاب "العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل" ، الحسيني /ص98

[948] ب- يقول في مديحها.

[949] البيت ساقط في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي ،ج4، ص344

[950] ب- وبعده البيت وبعده.

[951] البيت ساقط في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي ،ج4، ص344

[952] ب- وفي مثل قول بعضهم.

[953] البيت ساقط في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي ،ج1، ص327

[954] ب- وقول الشريف الرضا.

[955] البيتان ساقطان في ب. ورد في يتيمة الدهر ، الثعالبي ،ج2، ص38

وقول التنوخي:[956]

"وُجُوه كأكباد المحبين رقة ... وَلكنهَا يَوْم الْهياج صخور "[957]

وقوله:[958]

"وَرَاح من الشَّمْس مخلوقة ... بَدَت لَك فِي قدح من نَهَار

هَوَاء وَلكنه سَاكن ... وَمَاء وَلكنه غير جاري"[959]

ولأبي القاسم البصري:[960]

"قضيب وَلَكِن مبسم النُّور ثغره ... وَبدر وَلَكِن المحاق لخصره"[961]

2.4.18.شواهد الاستتباع

"نَهبت من الْأَعْمَار مَا لَو حويته ... لهنئت الدُّنْيَا بأنك خَالِ"[962]

للمتنبي من قصيدة يقول فيها قبل البيت:

"أَخو غَزَوَاتٍ ما تُغِبُّ سُيُوفُهُ ... رِقَابُهُمُ إلا وَسَيْحانَ جَامِدُ"

"فَلَمْ يَبْقَ إلاّ مَنْ حَمَاها من الظُّبا ... لَمَى شَفَتْيها والثَّدِيُّ النَّواهدُ"

" تُبَكِّي عليهِّن البَطَاريقُ في الدُّجى ... وَهُنَّ لَدَيْنَا مُلْقَيَاتُ كَوَاسِدُ"

---

[956] ب- وقول التنوخي.؛ "وهو إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي الأنباري: فقيه حنفي، من رجال الحديث" /الزركلي ، الأعلام ، ص294، ج1

[957] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "يتيمة الدهر"، الثعالبي ،ص 403 –ج 2

[958] ب- وقوله.

[959] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات" ، الأزدي المصري ، دار المعارف، القاهرة/ص40

[960] ب- ولأبي القاسم البصري.

[961] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "دمية القصر وعصرة أهل العصر" ، الباخرزي، ص22 –ج2

[962] البيت ساقط في ب. ورد في الحماسة المغربية ، الجرّاوي ،ص627

"بِذَا قَضَتِ الأيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلَها ... مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ"[963]

ومنها:[964]

"وكل يرى طرق الشجاعة والندى ولكن طبع النفس للنفس قائد"[965]

وبعده البيت بعده:[966]

"فأنت حسام الملك والله ضارب وأنت لواء الدين والله عاقد"[967]

والشاهد في البيت الاستتباع[968] وهو المدح بشيء على وجه يستتبع المدح بشيء آخر فانه مدحه بالشجاعة على وجه استتبع مدحه لكونه سبباً لصلاح الدنيا حيث جعلها مهنّاةً بخلوده وفيه وجهان آخران احدهما انه نهب الأعمار دون الأموال وهذا ينبئ بعلو الهمة قال الشاعر:[969]

"إن الأسود اسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلبي"[970]

والثاني أنه لم ظالما في قتلهم إذ لو كان كذلك لما كان لأهل الدنيا سرور بخلوده ومن الاستتباع قول زكي الدين أبن أبي الأصبع:[971]

"تخيل أَن الْقرن وافاه سَائِلًا ... فعالجه طلق الأسرة بالبشر

---

[963] وردت هذه الأبيات في شَرْح شِعْر المُتَنبي ، ابن الإفليلي، ج1، ص386

[964] ب– ومنها.

[965] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "الأمثال السائرة من شعر المتنبي" ، الصاحب بن عباد ،ص43

[966] ب– وبعده البيت بعده.

[967] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "قَشْر الفَسْر" ، الزَّوزَني ،ص49 –ج1

[968] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"الاستتباع" للدلالة على الشاهد.

[969] ب– قال الشاعر.

[970] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "زهر الأكم في الأمثال والحكم" ، اليوسي ، ص338 –ج1

[971] ب– "والثاني أنه لم ظالما في قتلهم إذ لو كان كذلك لما كان لأهل الدنيا سرور بخلوده ومن الاستتباع قول زكي الدين أبن أبي الأصبع".

ونادى فرند السَّيْف دُونك نَحره ... فَأحْسن مَا تهدى اللآلي إِلَى النَّحْر"[972]

2.4.19. شواهد الإدماج

"أقلّب فيه أجفانى كأنّ ... أعدّ بها على الدّهر الذّنوبا"[973]

للمتنبي من قصيدة يقول فيها بعد البيت:

"وما ليل بأطول من نهار ... يظلّ بلحظ حسّادي مشوبا

وما موت بأبغض من حياة ... أرى لهم معي فيها نصيبا"

"عرفت نوائب الحدثات حتى لو انسبت لكنت لها نفساً"[974]

وقريب منه معنى البيت قول القاضي الفاضل:[975]

"وقد خفقت راياته فكأنها ... أنامل في عمر العدوّ تحاسبه"[976]

ويضارعه قول بن سنا الملك يرثي:[977]

"أوسعتُ فيك الدهر عتباً مؤلماً ... فأجابني بالبَهْتِ والبُهْتَان"

"قلبي يحاسِبُهُ على إجرامِهِ ... ويَعُدُّها بأَنامل الخَفَقَان"[978]

---

[972] البيتان ساقطان في ب. ورد في الوافي بالوفيات ، الصفدي ، ج19 ،ص5

[973] البيت ساقط في ب ورد هذا البيت في كتاب "موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" ، التهانوي ،ص30 –ج1

[974] ورد في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ،العمري، ج15، ص36

[975] ب– وقريب منه معنى البيت قول القاضي الفاضل. "عبد الرَّحِيم بن عَليّ بن الْحسن بن الْحسن بن أَحْمد بن المفرج بن أَحْمد القَاضِي الْفَاضِل" /الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ، ج 18 ، ص201

[976] البيت ساقط في ب. ورد في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ،العمري، ج12 ، 247

[977] ب– ويضارعه قول بن سنا الملك يرثي.

[978] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "خريدة القصر وجريدة العصر" ، الأصبهاني، ، ص 646 –ج2

والشاهد في البيت الإدماج وهو أن يضمن كلام سبق لمعنى مدحا كان أو غيره[979] معنى آخر فهنا ضمن وصف الليل بطول الشكاية من الدهر ومنه قول الصاحب يمدح ابن العميد:[980]

"إن خَيْرُ المُدَّاحِ مَن مَدحَتْهُ ... شعراءُ البلادِ في كلِّ نادِ"[981]

فأدمج الافتخار في أثناء المدح وإنما ألم به من قول يزيد بن مُحَمَّد المهلي[982] لابن مدير:[983]

"إن أكن مهديا لك الشعر، إني ... لابنُ بيت تهدى له الأشعار"[984]

ومنه قول ابن المعتز في وصف الخيري:

"فَقَدْ نَفَضَ الْعَاشِقُونَ مَا صَنَعَ ... الْهَجرُ بألْوانِهِمْ عَلَى وَرَقِهِ"[985]

وقول ابن نباتة السعدي:[986]

"وَلاَ بُدَّ لِي من جَهْلَةٍ فِي وِصَالِهِ ... فَمَنْ لِي بِحِلٍّ أُودِعُ الْحِلْمَ عِنْدَهُ"[987]

وقول العفيف التلمساني[988]

---

[979] أ: أو غير.

[980] ب- "ومنه قول الصاحب يمدح ابن العميد" .

[981] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا" ، الخفاجي ، ص223

[982] "مُحَمَّد بن يزيد بن حاتم المهلبي" /الزركلي ، الأعلام ، ، ص 44، ج 7

[983] ب- "فأدمج الافتخار في أثناء المدح وإنما ألم به من قول يزيد بن مُحَمَّد المهلي لابن مدير".

[984] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "سمط اللآلي في شرح أمالي القالي" ، الأندلسي ، /ص 840 –ج1

[985] ورد في بغية الإيضاح ، الصعيدي، ج4، ص626 .

[986] ب- وقول ابن نباتة السعدي.

[987] البيت ساقط في ب. ورد في خزانة الأدب في غاية الأرب ، الحموي ، ج2، ص484

[988] ب- وقول العفيف التلمساني. "سليمان بن علي بن عبد الله بن علي الكُومي التلمساني، عفيف الدين: شاعر، كوميّ الأصل" /الزركلي ، الأعلام ، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م ، ص 30، ج 3

"وأعدلي حديثه فلسمعي ... فرط وجد بالؤلؤ المنثور

ثم صف لي ذابة منه طالت ... ودجت فهي ليلة المهجور"[989]

2.4.20. شواهد التوجيه

" خاط لي عمرو قباء ... ليت عينيه سواء "[990]

قيل انه لبشارٍ، وبعده:

"قلت شعري أليس يدري أمديحاً ام هجاءً

"قيل انه فَصَّلَ[991] قبا عند خياط أعور اسمه عمرو فقال له الخياط على سبيل العبث به سآتيك[992] به لا تدري أقباء هو أم دواج فقال له أن فعلت ذلك لأنظمنَّ فيك بيتا لا يعلم أحد ممن سمعه أدعوت لك أم عليك ففعل الخياط فقال هو البيت والشاهد فيه التوجيه[993] وهو إيراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين فهنا يحتمل تمني العوراء صحيحة وعكسه، ومن شواهده قول الشاعر في الحسن بن سهل[994] حين تزوج المأمون[995] ببنته بوران:"[996]

"بَارَكَ اللهُ لِلْحَسَنْ ... وَلِبُوْرَانَ فِي الخَتَنْ

---

[989] البيتان ساقطان في ب. ورد في كنز الدرر وجامع الغرر ، الدواداري، ج7، ص404

[990] ب- ليت عنيه سواء. ورد في خزانة الأدب في غاية الأرب ، الحموي ، ج1، ص79

[991] أ: فضل.

[992] أ: سيأتيك.

[993] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"التوجيه" للدلالة على الشاهد.

[994] "لحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي، أبو مُحَمَّد: وزير المأمون العباسي، وأحد كبار القادة والولاة في عصره. اشتهر بالذكاء المفرط، والأدب والفصاحة وحسن التوقيعات، والكرم" /الزركلي ، الأعلام ، ص 92، ج 2

[995] "عبد الله المأمون بن هارون الرشيد" /العسيري ، موجز التاريخ الإسلامي، ص 190

[996] ب- "ومن شواهده قول الشاعر في الحسن بن سهل حين تزوج المأمون ببنته يوران".

يَا إِمَامَ الهُدَى ظَفِرْ ... تَ وَلَكِنْ ببنت من"[997]

فلم يعلم ما أراد ببنت من في الرفعة أو الحقارة؟ومنه قول ابن هاني الأندلسي[998]

"لا يأكلُ السَّرحانُ شلْوَ طعينهم ... مما عليه من القنا المتكسر"[999]

"فإنه يحتمل المدح ويكون المقتول منهم والرماح المتكسرة رماح أعدائهم، ويحتمل الذم ويكون المقتول من أعدائهم والرماح لهم[1000]، ومنه قول المتنبي في كافور الإخشيدي":[1001]

"ولله سِرُ في علاك وإنما كلام العدا ضرب من الهذيان"[1002]

ومن محاسن التوجيه قول الوداعي:[1003]

"من أم بابك لم تَبْرَح جوارحه ... تروي أَحَادِيث مَا أوليت من منن
فالعين عَن قُرَّة والكف عَن صلَة ... وَالْقلب عَن جَابر وَالْأُذن عَن حسن"[1004]

"فإن هذا البيت يصدق على المعنى الواحد وهي أسماء الأعلام من رواة الحَسَن وعلى المعنى الآخر وهو المناسبة بين العين والقُرة والكف والصلة" والقلب والجبر والسمع والحسن ومنه قول ابن الوردي:[1005]

---

[997] البيتان ساقطان في ب. ورد في تحرير التحبير ، ابن أبي الأصبع ، ص697

[998] ب- "فلم يعلم ما أراد ببنت من في الرفعة أو الحقارة ومنه قول ابن هاني الأندلسي". "مُحَمَّد بن هانئ بن مُحَمَّد بن سعدون الأزدي الأندلسي، أبو القاسم" /الزركلي ، الأعلام ، ص30، ج7

[999] البيت ساقط في ب ورد هذا البيت في كتاب "نفح الأزهار في منتخبات الأشعار" ، البتلوني ،ص41

[1000] "فإنه يحتمل المدح ويكون المقتول منهم والرماح المتكسرة رماح أعدائهم ويحتمل الذم ويكون المقتول من أعدائهم والرماح لهم".

[1001] ب- ومنه قول المتنبي في كافور الأخشيدي. "أبو المسك كافور بن عبد الله الإخشيدي " / الإربلي ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء ، ص99 ج4

[1002] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب /الصبح المنبي عن حيثية المتنبي"، البديعي الدمشقي ،ص73 –ج2

[1003] ب وكم محاسن التوجيه قول الوداعي. "علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الوداعي، علاء الدين، ويقال له ابن عرفة: أديب متفنن شاعر، عارف بالحديث" / الزركلي ، الأعلام ، ص 23، ج 5

[1004] البيتان ساقطان في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج1، ص304

[1005] ب- "فإن هذا البيت يصدق على المعنى الواحد وهي أسماء الأعلام من رواة الحَسَن وعلى المعنى الآخر وهو المناسبة بين العين والقُرة والكف و والصلة والقلب والجبر والسمع والحسن ومنه قول ابن الوردي" "عمر بن مظفَّر بن عمر، ابن الوردي المعرّي الكندي: شاعر، أديب، مؤرخ"/الزركلي ، الأعلام ،ص 67، ج 5

"هويتُ أعرابيةً ريقُها... عذْبٌ ولي فيها عذابٌ مذابْ

رأسي بنو شيبانُ والطرفُ مِنْ... نبهانَ والعذَّالُ فيها كلابْ"[1006]

ومثله قول ابن النقيب يهجو:[1007]

"أرح ناظري من عابس الوجه يابس له خلق صعب ووجه مقطبُ

أقول له إذ آيستني صفاته وإن قيل أني في المطامع أشعبُ

متى يظفر الآتي إليك بسؤله وينجح من مسعاه قصد ومطلبُ

ولؤمك سيارٌ وشرك باسر ووجهك عباس وخلقك مصعب"[1008]

"ومما جاء من التوجيه في شيء من قواعد العلوم قول القاضي شرف الدين المقدسي[1009] وتلطف ما شاء:[1010]

"أَحْجُجْ إِلَى الزَّهْرِ لِتَسْعَى بِهِ ... وَارْمِ جِمَارَ الْهَمِّ مُسْتَنْفِرًا

مَنْ لَمْ يَطُفْ بِالزَّهْرِ فِي وَقْتِهِ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْلِقَ قَدْ قَصَّرَا"[1011]

ومنه قول ابن جابر الأندلسي:[1012]

"قالت أعندك من أهل الهوى خبر فقلت أني بذاك العلم معروف

مسلسل الدمع من عيني مرسله على مُذَبّح ذاك الخد موقوف"[1013]

[1006] البيتان ساقطان في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج2، ص69

[1007] ب– ومثله قول ابن النقيب يهجو.

[1008] الأبيات ساقطة في ب. ورد في أنوار الربيع في أنواع البديع، الحسني، ص202

[1009] " شرف الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ كمال الدين المقدسي الشافعي" ، الصفدي ، الوافي ، ج6، ص45

[1010] ب– "ومما جاء من التوجيه في شيء من قواعد العلوم قول القاضي شرف الدين المقدسي وتلطف ما شاء".

[1011] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي"، أبو المحاسن، ص231 –ج1

[1012] ب– ومنه قول ابن جابر الأندلسي.

[1013] البيتان ساقطان في ب.

ومنه قول أمين الدين علي السليماني:[1014]

"أُضيف الدُجَى معنى إلى ليل شعره فطال ولولا ذاك ما خضن بالجرِّ

وحاجبه نون الوقاية ما وقت على شرطها فعل الجفون من الكسر"[1015]

ومنه قول ابن عنين:[1016]

" شكا ابن المؤيّد من صرفه... وذمّ الزمان وأبدى السّفه "

فلا تغضبنّ إذا ما صرفت... فلا عدل فيك ولا معرفه"[1017]

ومثله قول كمال الدين الشريشي[1018] في قاضٍ عُزل اسمه أحمد:[1019]

" يَا أَحْمد الرازيّ قُم صاغراً ... عزلت عَن أحكمك المسرفة

مَا فِيك إِلَّا الْوَزْن وَالْوَزْن لَا ... يمنعك الصّرْف بِلَا معرفة"[1020]

وقول أبي الفتح البستي:[1021]

"أدرِجْتُ في أثناء نسيانكم حتى كأني آلف الوصل"[1022]

[1014] ب- ومنه قول أمين الدين علي السليماني. "علي بن عثمان بن علي بن سليمان الإربلي ويقال له السليماني: شاعر أصله من إربل" الزركلي ، الأعلام ، ص310، ج4

[1015] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب فوات الوفيات، صلاح الدين، ص42 –ج3

[1016] ب- ومنه قول ابن عنين. مُحَمَّد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن ابن عنين، أبو المحاسن، شرف الدين، الزرعي الحوراني الدمشقيّ " الزركلي ،الأعلام ، ص25، ج7

[1017] الابيات ساقطة في ب. ورد في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، العمري، ج16، ص17

[1018] "مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن سجمان الوائلي البكري الشريشي المالكي، أبو بكر، جمال الدين: فقيه، نحوي" /الزركلي ، الأعلام، ص 323، ج 5

[1019] ب-"ومثله قول كمال الدين الشريشي في قاضٍ عُزل اسمه أحمد".

[1020] البيتان ساقطان في ب. ورد في الوافي بالوفيات ، الصفدي، ج7، ص221

[1021] ب- "وقول أبي الفتح البستي. علي بن مُحَمَّد بن الحسين بن يوسف بن مُحَمَّد بن عبد العزيز البستي، أبو الفتح: شاعر عصره وكاتبه." الزركلي ، الأعلام ، ص 326، ج 4

[1022] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "بدائع البدائه" ، الخزرجي، ، طبعة: مصر سنة 1861 م /ص84

ومنه قول السراج الوراق:[1023]

"ومنجل بالمال قلت لعله ينديي وظني فيه ظن مخلفُ

جمع الدراهم ليس جمع سلامة فأجابني لكنه لا يصرفُ"[1024]

وظريف قول ابن يعمور:[1025]

"ومليح تعلَّم النحو يَحْكي ... مشكلاتٍ له بلفظٍ وَجيز

ما تميزتُ حُسْنه قط إلاَّ ... قام أيري نصباً عَلَى التمييز"[1026]

2.4.21. الهزل الذي يراد به الجد

"إذا ما تميمي أتاك مفاخرا فقل ... عدّ عن ذا، كيف أكلك للضّبّ؟"

"لأبي نواس من قصيدة يهجو تميماً ويفتخر بقحطان وهي طويلة يقول فيها بعد البيت"

"تفاخر أولد الملوك سفاهة ... وبولك يجري فوق ساقك والكعب"[1027]

"يعني بشيخه تميم بن مرو، والشاهد[1028] فيه الهزل الذي يراد به الجد[1029] فان سؤال التميمي عن أكل الضب فيه معنى الاستهزاء واذا تأملته في الحقيقة فهو جد لأن تميماً يكثرون من أكل الضب ويعيرون به، من شواهده ما انشد ابن المعتز لابي العتاهيه":[1030]

[1023] ب- ومنه قول السراج الوراق.

[1024] البيتان ساقطان في ب. ورد في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، العمري، ج19، ص209

[1025] ب- "وظريف قول ابن يعمور. وهو أَحْمد بن مُوسَى بن يغمور الْأَمِير شهَاب الدّين ابْن الْأَمِير جمال الدّين " ،الصفدي ، الوافي بالوفيات ،ج8 ، ص32

[1026] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي" ، الظاهري ، الهيئة المصرية العامة للكتاب /ص230 –ج 2

[1027] البيتان ساقطان في ب. ورد في عروس الأفراح، السبكي ، ج2، ص275

[1028] ب: مرو الشاهد.

[1029] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"الهزل الذي يراد به الجد" للدلالة على الشاهد.

[1030] ب- من شواهده ما انشد ابن المعتز لابي العتاهيه.

"أرقيك أرقيك باسم الله أرقيكا ... من بخل نفس لعل الله يشفيكا"

"ما سلم نفسك إلا من يتاركها ... وما عدوك إلا من يرجيكا"[1031]

والفاتح لهذا الباب أمرؤ القيس بقوله:[1032]

"وَقد علمت سلمى وَإِن كَانَ بَعْلهَا ... بِأَن الْفَتى يهذي وَلَيْسَ بفَعَّالِ"[1033]

قال ابن أبي الأصبع ما رأيت احسن من قوله ملتفتا وإن كان بعلها[1034]

ومنه قول ابن دانيال:[1035]

"أنا لولا غفلت عنها فماست... ما تعلّمت أنت منها التّثنّي"[1036]

ومنه قول ابن جابر:[1037]

"تزعم يا ظبي مساواتها ... ولست أبدي لك تفنيدا

إن كان ما تزعم عارض لنا ... مقلتها واحك لنا الجِيدا"[1038]

ولابن حجة[1039] فيه:[1040]

"وصاحب تسمح لي نفسه ... بغدوة لكن إذا ما انتشى

[1031] البيتان ساقطان في ب. ورد في البديع في البديع ، ابن المعتز ، ص58

[1032] ب- والفاتح لهذا الباب أمرؤ القيس بقوله.

[1033] البيت ساقط في ب. ورد في معاهدة التنصيص ، العباسي ،ج2، ص9

[1034] ب- قال ابن أبي الأصبع ما رأيت احسن من قوله ملتفتا وإن كان بعلها.

[1035] ب- ومنه قول ابن دانيال. "مُحَمَّد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي، شمس الدين"/ الزركلي ، الأعلام ، ص 20، ج 6

[1036] البيت ساقط في ب. ورد في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، العمري، ج19، ص400

[1037] ب- ومنه قول ابن جابر.

[1038] البيتان ساقطان في ب. ورد في بغية الإيضاح ، الصعيدي، ج4، ص637

[1039] "أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري، تقي الدين ابن حجة وكان شاعرا جيد الإنشاء" / الزركلي، الأعلام، ص67، ج 2

[1040] ب- ولابن حجة فيه.

يضحك سني للغدا عنده ... لكنني أقلع ضرسي العشا"[1041]

2.4.22. تجاهل العارف

"أَيَا شَجَرَ الخَابُورِ مَالَكَ مُورِقاً ... كَأَنَّك لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفِ"[1042]

لليلى بنت طريف الشيباني[1043] ترثي أخاها وبعده:

" فَتى لَا يُحِبُّ الزَّادَ إلاَّ مِنَ التُّقَى ... وَلاَ المَالَ إلاَّ مِنْ قِنَا وَسُيُوفِ"[1044]

"الخابور نهر بين رأس عين والفرات يصب إليها، والشاهد في البيت تجاهل العارف[1045] وسماه السكاكي سوق المعلوم مساق[1046] غيره، وسماه بعضهم مزج الشك باليقين، وهو هنا للتوبيخ[1047] فإنها تعلم أن الشجر لا تجزع[1048] على ابن طريف[1049] لكنها تجاهلت فاستعملت لفظ كان الدال على الشك".

"أَلَمْعُ بَرْقٍ سَرَى أَمْ ضَوْءُ مِصْبَاحِ.... أَمِ ابْتِسَامَتُهَا بالمَنْظَرِ الضّاحِي"[1050]

"للبحتري، والضاحي الظاهر، والشاهد في البيت تجاهل العارف للمبالغة في المدح فانه بالغ في مدح ابتسامها بحيث لم يفرق بينه وبين لمع البرق وضوء المصباح".

[1041] البيتان ساقطان في ب.ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي ، ج1، ص28

[1042] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب "غريب الحديث" ، الدينوري ص21 –ج2

[1043] "الفارعة (أو فاطمة، وقيل ليلى) بنت طريف بن الصلت، التغلبية الشيبانية: شاعرة" / الزركلي ، الأعلام ،ص 28، ج 5

[1044] ورد هذا البيت في كتاب حماسة القرشي ، النجفي ، ص211 –ج1

[1045] ورد في النسخة أ في الحاشية عبارة :"تجاهل العارف" للدلالة على الشاهد.

[1046] أ: مساق ق .

[1047] ب: للتوبيح.

[1048] ب: لا يجزع.

[1049] "الوليد بن طريف بن الصلت التغلبي الشيبانيّ: ثائر من الأبطال. كان رأس الشراة في زمنه" / الزركلي ، الأعلام ،ص 20، ج 8

[1050] البيت ساقط في ب. ورد في عروس الأفراح ، السبكي ، ج2، ص276

"أقوم آل حصن أم نساء .... وما أدري وسوف إخال ادري"[1051]

وهو لزهير والشاهد فيه تجاهل العارف للمبالغة في الذم وفيه دلالة على إن لفظ القوم لا يطلق الأعلى الرجال خاصة.

"بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن أم ليلى من البشر"[1052]

اختلف في نسبته فنسبت للمجنون[1053] ولذي الرمة[1054] وللعرجي[1055] وللحسين بن عبد الله العربي والأكثرون على انه للعرجي والقاع ارض سهلة قد انفرجت عنها الجبال والآكام ويجمع على قيع وقيعة وأقواع وأقوع والبشر الأنسان ذكراً أو أنثى واحداً أو جمعاً وقد يثنى وقد يجمع، والشاهد فيه تجاهل العارف لتدله في الحب وهو التحير والدهش، وما الطف قول المتنبي:

"أتُراها لكثرةِ العُشاقِ ... تحسِبُ الدمعَ خِلقةً في المآقي"[1056]

وقول القاضي الفاضل يمدح الملك العادل:[1057]

"أهذه سير في المجد أم سور ... وهذه أنجم في السعد أم غرر
وأنمل أم بحار والسيوف لها ... موج وإفرندها في لجها درر"

[1051] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "التنبيه على حدوث التصحيف" ، الأصفهاني ،ص18

[1052] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب" ، الباهلي ، ص 1876 –ج3

[1053] "قيس بن الملّوح بن مزاحم العامري: شاعر غزل، من المتيمين، من أهل نجد. لم يكن مجنونا وإنما لقب بذلك لهيامه في حب " ليلى بنت سعد" / الزركلي ، الأعلام ، ص 208، ج 5

[1054] "غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي، من مضر، أبو الحارث، ذو الرمة: شاعر، من فحول الطبقة الثانية في عصره"./الزركلي ، الأعلام ، ص 24، ج 5

[1055] "عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان الأموي القرشي، أبو عمر: شاعر، غزل مطبوع" /الزركلي ، الأعلام، ص109،ج4

[1056] ورد في الوساطة بين المتنبي وخصومه ، الجرجاني ، 58

[1057] ب– وقول القاضي الفاضل يمدح الملك العادل.

وأنت في الأرض أم فوق السماء وفي ... يمينك البحر أم في وجهك القمر"[1058]

وقوله أيضا[1059]

"فإذا قلت أين داري وقالوا ... هي هذي أقول أين زماني"[1060]

وقول مهيار الديلمي[1061]

"سلا ظبيةَ الوادي، وما الظبيُ مثلها ... وإنْ كان مصقولَ الترائب أكحلا

أأنتِ أمرتِ البدر أن يصدع الدجى ... وعلمتِ غصنَ البان أن يتميلا"[1062]

وقول ابن نباتة السعدي[1063]

"فوَاللَّه مَا أَدْرِي أَكَانَت مدامة ... من الْبَدْر تجني أم من الشَّمْس تعصر"[1064]

ومن البديع في هذا الفن قول ابن هاني الأندلسي في المعز العبيدي[1065] في قصيدته:[1066]

"أبني العوالي السمهرية والموا ... ضي المشرفية والعديد الأكبر

من منكم الملك المطاع كأنه... تحت السوابغ تبع في حمير"[1067]

[1058] الأبيات ساقطة في ب. ورد هذا البيت في كتاب " خزانة الأدب وغاية الأرب"، الحموي، ص277

[1059] ب- وقوله أيضا.

[1060] البيت ساقط في ب.ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب الحموي، ص279

[1061] ب- وقول مهيار الديلمي.

[1062] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت البديع في نقد الشعر، بن منقذ، ص97

[1063] وقول ابن نباتة السعدي.

[1064] البيت ساقط في ب. يتيمة الدهر ، الثعالبي ، ج2، ص449

[1065] "مَعَدّ المعِزّ لدين الله أبو تميم ابن المنصور إسماعيل القائم بن المهدي العُبَيْدي" ،الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ص59 ، ج 15

[1066] ب- "ومن البديع في هذا الفن قول ابن هاني الأندلسي في المعر العبيدي في قصيدته"

[1067] البيتان ساقطان في ب. ورد هذا البيت في كتاب تاريخ الجزائر في القديم والحديث ، الجزائري ،ص57 =ج2

يحكى أنه لما أنشدهما ترجل العسكر كله ولم يبقى أحد راكب سوى المعز فلا يعلم بيت شعر كان جوابه نزول عسكر جرار وغيره.

وما أجود قول التهامي[1068] يشكو السهر:[1069]

"قصرت جفوني أم تباعد بينها... أم مقلتي خلقت بلا أشفار؟"[1070]

وما ابدع قول الشيخ شرف الدين بن الفارض[1071] رحمه الله تعالى:[1072]

"أوَميضُ بَرْقٍ بالأُبَيْرِقِ لاَحا ...أم في رُبَى نجد أرى مِصباحا

أم تلكَ ليلى العامريّةُ أَسْفَرَتْ ...ليْلاً فصيّرَتِ المساءَ صباحا" [1073]

وما احسن قول الباخرزي:[1074]

"قالتْ وقد فتَّشْتُ عنها كلَّ مَن... لاقيتهُ مِن حاضرٍ أو بادِي

أنا في فُؤادِك فارْمِ طَرْفَك نحْوَه... تَرَني فقلتُ لها وأين فُؤادِي"[1075]

[1068] "علي بن مُحَمَّد بن نهد التهامي، أبو الحسن: شاعر مشهور " /الزركلي ، الأعلام ،ص 327، ج 4

[1069] ب- "يحكى انه لما انشدهما ترجل العسكر كله ولم يبقى احد راكب سوى المعز فلا يعلم بيت شعر كان جوابه نزول عسكر جرار وغيره وما أجود قول التهامي يشكو السهر".

[1070] البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب "دمية القصر وعصرة أهل العصر" ، الباخرزي،ص44 –ج1

[1071] " شرف الدين عمر بن علي بن مرشد الحموي ثم المصري" /الذهبي، سير أعلام النبلاء، ص 368، ج 22

[1072] ب- وما ابدع قول الشيخ شرف الدين بن الفارض رحمه الله تعالى.

[1073] البيتان ساقطان في ب.

[1074] ب- وما احسن قول الباخرزي." أبو الحسن ، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي الشاعر"/ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ص 363 ، ج 18

[1075] البيتان ساقطان في ب. ورد بهذه الصيغة : "قالت وقد ساءلت عنها كل من ... لاقيته من حاضر أو بادي)

(أنا في فؤادك فارم طرفك نحوه ... ترني، فقلت لها: وأين فؤادي"

ورد هذا البيت في كتاب شرح درة الغواص في أوهام الخواص" ، الخفاجي ، ص 424

ومن العجب هنا قول بعضهم:[1076]

"أقول له علام تميل عجبًا ... على ضعفي وقدك مستقيم

فقال تقول عني فيَّ ميل ... فقلت له كذا نقل النسيم"[1077]

***

"قلت: ثقلت إِذْ أتيت مرَارًا... قَالَ: ثقلت كاهلي بالأيادي"[1078]

جمع يد[1079] وبعده:

"قلت: طولت، قال: لا بل تطولت ... وأبرمت، قال: حبل ودادي"[1080]

"ينسبان لابن الحجاج وقيل لمحمد بن إبراهيم الأسدي[1081] والكاهل الحارك أو مقدم أعلاء الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الأعلى وفيه ست فقراً وهو ما بين الكتفين وموصل العنق في الصلب والأيادي جمع يد وهي النعمة".

إلى هنا ينتهي تحقيقي لما خصص لي في هذا الكتاب، وتأتي بعد ذلك شواهد القول بالموجب سيبدأ منها في التحقيق زميلي (عمر باسم) في جامعة تشانكري كار تكن قسم اللغة العربية. نسأل الله من فضله التيسير والإخلاص في المسير إنه ولي ذلك ومولاه، والحمد لله رب العالمين.

[1076] ب- ومن العجب هنا قول بعضهم.

[1077] البيتان ساقطان في ب. ورد في خزانة الأدب وغاية الأرب، الحموي، ج1، ص280

[1078] هذا البيت ساقط في ب. ورد هذا البيت في كتاب التحبير شرح التحرير ، المرداوي ، ج7 ، ص676

[1079] ب- جمع يد.

[1080] ورد في بغية الإيضاح ، الصعيدي ، ج4، ص633

[1081] مُحَمَّد بن إبراهيم الأسدي: شاعر، من أهل مكة لقي أبا الحسن التهامي في صباه، وتصَّدى لمعارضته. وسافر إلى اليمن، فالعراق. وخدم الوزير أبا القاسم المغربي، ثم رحل إلى خراسان، وتوفي بغزنة /الزركلي ، الأعلام ، ص 295، ج5

الخاتمة وأهم النتائج

بعد رحلة علمية طويلة صاحبتُ فيها (كتاب عبد القادر تقي الدين التميمي)، يمكن أن أجمل أهم النتائج التي توصلت إليها على النحو الآتي:

- يعد التميمي من العلماء الموسوعيين الذين لم يكتفوا بالنقل والجمع فقط؛ بل كان يحلل ويناقش، ويرجح ويذكر ما هو الأوّلى والصواب، وهذا إن دلَّ على شيء دلَّ على غزارة علمهِ، وتمكنه من مادته العلمية.

- وكان واسع المعرفة ، ومحيطا بأكثر من علم مما اسهم بشكل واضح في الثراء الشرح و تنوع مصادره .

- يمثل الكتاب خطوة جادة في دروس البلاغة من خلال المزج بين شرح واضح جلي وآخر مختصر يعتمد فيه على ذهن المتعلم.

- استعماله الأسلوب التعليمي الذي عرف به أسلافنا، فأنه كان مفصل للفنون ومقسمها، ومعطي كل قسم شواهده، وما عليه من أراء وتعليقات.

- أثرى مسائله البلاغية بالشواهد الشعرية والنثرية والشواهد القرآنية والحديث النبوي وأمثال العرب وأقوالهم.

- لم يكتفِ التميمي بالمادة البلاغة ؛ بل خلطها بشيء من النحو والصرف والمنطق.

المآخذ :

الجهد البشري مهما جد واجتهد صاحبه يبقى معرضا لمواطن يؤخذ عليه منها، وهذه المأخذ لا تقدح في جهد المصنف ولا تقلل من شأنه، بل تكمله وترفع شأنه، فمن المأخذ على الشرح:

- عدم نسبة الأقوال في بعض المواضع إلى أصحاها، كأن يقول: (كما قال أعرابي أو كما قال العرب)

- نقل بالنص من كتب اللغة دون أن يشير إليه أو إلى كتابه.

- عدم الدقة في نقل الشواهد والأقوال ، فتارة ينقل النص بالمعنى، وتارة يجمع ويلفق بين الشواهد الواردة في نفس الموضوع لتصبح عبارة عن شاهد واحد، وتارة يحذف بعضاً من كلماته.

فهرست الأعلام

1. إبراهيم النخعي 108
2. إبراهيم بن العباس..... 152
3. إبراهيم بن المهدي..... 153
4. ابن أبي الأصبع.....115،140،168،177
5. أبن أبي السمط..... 57
6. ابن أبي ربيعة المخزومي.. 135
7. ابن الأعرابي..... 161
8. أبن الدمينة..... 62
9. وجيه ابن الدين الأنصاري... 61
10. أبن الراوندي..... 60
11. ابن الرومي..... .....55،81،97
12. ابن العفيف..... 128
13. ابن المعتز.....124،154،159،162،171،177
14. ابن النبيه..... 118
15. ابن النقيب..... .....134،174
16. ابن الوردي..... 174
17. ابن بابك.....50،51،143

18. ابن جابر الأندلسي.....130، 129، 154، 175، 167، 163
19. ابن جني.....84
20. ابن حجاج.....144
21. ابن حجة.....179
22. ابن حيوس.....135، 126
23. ابن دريد.....147
24. ابن رشيق.....159، 111
25. ابن سنا الملك.....152
26. ابن شرف القيرواني..... 127
27. ابن طباطبا العلوي..... 104
28. ابن طريف..... 180
29. ابن عنين.....176
30. ابن غيلان.....91
31. ابن قلاقس.....138، 126، 118
32. ابن لنكك البصري.....151
33. ابن مدير.....170
34. ابن مقاتل.....129
35. ابن نباتة السعدي.....182، 171، 82
36. ابن نباتة المصري.....164، 127

37. ابن هاني الأندلسي.....173،182
38. ابن يعمور.....177
39. أبو العيناء.....134
40. أبو القاسم الزاهي.....100
41. أبو ذؤيب الهذلي.....112
42. أبو طالب.....77
43. أبي اسحق الصابي.....98
44. أبي البيداء.....124
45. أبي الحسن أحمد بن المؤمل.....152
46. أبي الحسن علي بن احمد الجوهري.....71
47. أبي الحسين الجزار.....89
48. أبي الرقعمق.....122
49. أبي العتاهية.....131
50. أبي العلاء المعري.....58،149
51. أبي الفتح البستي.....89،176
52. أبي الْفضل الميكالي.....133
53. أبي القاسم الزعفراني.....155
54. أبي القاسم البصري.....167
55. أبي النجم العجلي.....53

56. أبي بكر الخالدي.....138
57. أبي تمام.....48،61،74،90،91،99،101،110،115،123،158
58. أبي جعفر الشقري.....111
59. أبي جعفر الغرناطي.....128،178
60. أبي حيان الأندلسي.....157
61. أبي دلامة.....116،117
62. أبي طالب المأموني.....156
63. أبي عثمان الخالدي.....147
64. أبي عصفان.....163
65. أبي قيس بن الأسلب.....93.
66. أبي نواس.....54،107،146،150،177
67. أبي هفان.....159
68. الأخطل.....74
69. الأديب أبو يعقوب النيسابوري.....133
70. الارجاني.....142
71. الأصمعي.....58،87،92
72. الأعشى.....66،140
73. البهاء زهي.....127
74. ألتفتازاني.....72،99

75. التهامي.....158،182
76. الحرث بن حلزة اليشكري.....81
77. الحرثي.....134
78. ألحريري.....101
79. ألحسن بن سهل.....172
80. الخزيمي.....71
81. الخليل.....57،77
82. الخنساء.....121
83. الخيري.....171
84. الوداعي.....173
85. السراج الوراق.....70، 152، 176
86. السلامي.....111،119،142،143،144
87. المسؤول بن عاديا اليهودي.....91
88. ألشماخ.....95
89. ألشيخ شرف الدين بن الفارض.....183
90. ألصاحب بن عباد في الوزير بن العميد 139
91. الصلاح الصفدي.....150
92. ألعباس بن الأحنف.....49،112
93. العرجي.....180

94. ألعفيف التلمساني.....171

95. الفخر عيسى.....136

96. الفرزدق.....48،55،56،73،80

97. القاسم بن هانئ.....69

98. القاضي التنوخي.....93

99. القاضي الفاضل.....169،181

100. القاضي شرف الدين المقدسي 175

101. القاضي عياض.....94

102. القطامي.....64،108

103. القلعي المغربي.....96

104. ألمار الواسطي.....147

105. ألمأمون.....172

106. المتنبي

,47,50,59,6882,96,97,100,102,117,137,138,141,142,146

155,156,159,168,169,173,181،148

107. المجنون.....180

108. المطلب.....78

109. المعز العبيدي.....182

110. النابغة الذبياني 88

111. النضر بن كنانة.....78

112. النعمان بن المنذر.....92

113. النفرمي البغدادي.....153

114. النوار زوجة الفرزدق.....80

115. الوأواء الدمشقي.....120،145

116. أم الخيار.....59

117. الإمام أبو مُحَمَّد بن السيد البطليوسي.....59

118. امرأ القيس.....73، 102،141،145

119. الأمير السليماني.....135

120. أمين الدين علي السليماني.....175

121. أوس بن حجر.....58

122. الباخرزي.....183

123. البحتري..

70،72،100،105،117،120،121،123،125،136،146،158،161،180

124. بديع الزمان الهمذاني.....165

125. بشار بن برد.....79،94،110،171

126. بن البدر بن لؤلؤ الذهبي.....125

127. تميم بن مرو.....177

128. ثعلب.....79

129. جحظة البرمكي.....144
130. جرير.....124
131. جعفر بن علبة.....56
132. جوية بن النضر.....67
133. حجل بن نضلة.....51
134. حسان بن ثابت.....69
135. حسين بن عبد الله العربي.....180
136. دعبل الخزاعي.....115
137. ذي الرمة.....180
138. رشيد الدين الوطواط.....103،131،135
139. بن حبان.....109
140. زهير بن أبي سلمى.....84،103،110،113،123
141. زياد الأعجم.....114
142. سيبويه.....77
143. سيف الدولة.....142
144. الشريف الرضي.....162
145. الصاحب شرف الدين.....117
146. صفي الدين الحلي.....131،164
147. ضابي البرجمي.....64

148. ضرار بن نهشل.....66
149. طرفة بن العبد.....83،88
150. طريف بن تميم العنبري.....67
151. عبد القاهر.....50،79،99
152. عبد شمس.....78
153. عدي بن زيد العبادي.....82
154. علقمة بن عبدة الفحل.....62
155. علي بن جبلة.....85
156. علي بن مليك.....136
157. عمر ابن الخطاب.....75
158. عمرو بن الأيهم الثعلبي.....145
159. عمرو بن معدي كرب الزبيدي.....120
160. عوف بن محلم الشيباني.....88
161. قتادة بن مسلم الحنفي.....140
162. قيس بن الخطيم.....65
163. كافور الإخشيدي.....122،173
164. كثير عزة 109
165. كمال الدين الشريشي.....176
166. ليلى بنت طريف الشيباني.....179

167. مُحَمَّد بن إبراهيم الأسدي.....184

168. مُحَمَّد بن وهيب.....69

169. مرقش الأكبر.....99

170. مساور بن هند.....77

171. مسلم ابن الوليد.....83

172. معاوية بن مالك بن جعفر.....125

173. مهيار الديلمي.....83،119،181

174. الموسويّ.....118

175. نجم الدين البارزي.....129

176. نصر الخابر.....147

177. يزيد بن مُحَمَّد المهلي.....170

178. يزيد بن مسلمة بن عبد الملك.....106

179. سحيم الرياحي.....84

فهرست الآيات والأحاديث النبوية

1. قال الرسول ((لا يغلق الرهنُ الرهنَ من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه))
2. قوله تعالى: ((لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ)) سورة الأنبياء آية 23
3. قوله تعالى: ((لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّيّ رَسُولُ ٱللَّهِ))سورة الصف آية 5

فهرست الأماكن

1. أماسية.....137
2. باطن 82
3. الحبشة.....78
4. الحيرة.....92
5. خرشنة بلد بالروم.....137
6. الشام.....78
7. الطائف.....67
8. عكاظ.....67
9. فارس.....78
10. المشرفي.....182
11. النخلة 67
12. اليمن.....78

فهرست الكتب

1. الفرج بعد الشدة والدجى.....93
2. صحيح ابن حبان.....109
3. شوار المحاضرة 93
4. شرح ديوان أمراء القيس 87
5. ذات الامثال.....131
6. دلائل الاعجاز.....72

REFERENCES/KAYNAKLAR/المصادر

1. الأبشيهي، *المستطرف في فن مستطرف*، شهاب الدين مُحَمَّد بن أحمد بن منصور أبو الفتح الناشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى، 1419هـ .

2. ابن أبي الدنيا ، *الحلم* ، أبو بكر عبد الله بن مُحَمَّد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المحقق: مُحَمَّد عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت الطبعة: الأولى، 1413 م.

3. أبن أبي عون، *التشبيهات*، أبو إسحاق بن أبي عون ، بتصحيحه مُحَمَّد عبد المعيد خان – طبع بجامعة كمبردج سنة 1950م

4. ابن الأثير الكاتب، *الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور*، نصر الله بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين ، المحقق: مصطفى جواد، مطبعة المجمع العلمي، 1375هـ.

5. ابن الأثير الكاتب، *المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر* ، نصر الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم الشيباني، الجزري، أبو الفتح، ضياء الدين، المحقق: محي الدين عبد الحميد الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر – بيروت عام النشر: 1420هـ.

6. ابن الإفليلي، *شرح شعر المتنبي السفر الأول*، إبراهيم بن مُحَمَّد بن زكريا الزهري، من بني سعد بن أبي وقاص، أبو القاسم ، دراسة وتحقيق: مصطفى عليان الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة الأولى، 1412هـ - 1992م.

7. ابن الحنبلي، *سهم الألحاظ في وهم الألفاظ*، مُحَمَّد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذني، الحنفي رضي الدين ، المحقق: حاتم صالح الضامن الناشر: عالم الكتب – بيروت الطبعة: الأولى، 1407 هـ / 1987 م.

8. ابن الخطيب، *الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة*، لسان الدين، مُحَمَّد بن عبد الله ، المحقق: إحسان عباس الطبعة الأولى، 1963 الناشر: دار الثقافة، بيروت – لبنان.

9. ابن النديم، *الفهرست*، أبو الفرج مُحَمَّد بن إسحاق بن مُحَمَّد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي ، المحقق: إبراهيم رمضان الناشر: دار المعرفة بيروت – لبنان الطبعة: الثانية 1417 هـ - 1997م.

10. ابن إمام الكاملية، *تيسير الوصول إلى منهاج الأصول من المنقول والمعقول « المختصر »*، كمال الدين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرحمن ،دراسة وتحقيق: عبد الفتاح أحمد قطب الدخميسي، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة الأولى، 1423هـ .

11. ابن عربشاه، عجائب المقدور في أخبار تيمور، أبو مُحَمَّد أحمد بن مُحَمَّد،الطبعة: طبعة كلكتا سنة 1817 .

12. ابن عقيل، *شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري ، المحقق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد الناشر: دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه الطبعة: العشرون 1400هـ - 1980 م .

13. ابن معصوم، *أنوار الربيع في أنواع البديع*، صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن مُحَمَّد معصوم الحسني الحسيني المحقق: شاكر هادي شكر ، مطبعة النعمان- النجف الشريف، 1389 - 1969.

14. ابن نجيم ، *فتح الغفار بشرح المنار*، للامام زين الدين ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – 1322هـ ،1905م.

15. ابن هشام، *أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك* ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ، أبو مُحَمَّد، جمال الدين، المحقق: يوسف الشيخ مُحَمَّد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة .

16. ابن وكيع، *المنصف للسارق والمسروق منه*، الحسن بن علي الضبي التنيسي أبو مُحَمَّد، ، حققه وقدم له : عمر خليفة بن ادرس الناشر: جامعة قات يونس، بنغازي الطبعة الأولى، 1994م .

17. أبو السعادات ، *أمالي ابن الشجري*، ضياء الدين هبة الله بن علي بن حمزة ، المعروف بابن الشجري المحقق: محمود مُحَمَّد الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة الأولى، 1413 هـ- 1991 م

18. أبو الفضل ، *ديوان امرئ القيس* ،تحقيق : مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم ،دار المعرفة – بيروت الطبعة الثانية، 1425م – 2004م.

19. الإربلي، *التذكرة الفخرية*، الصاحب بهاء الدين علي بن عيسى بن أبي الفتح – دار البشائر للطباعة – الطبعة الأولى – 1425هـ

20. الإربلي، *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*، أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

21. الأزدي ، *غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات*، علي بن ظافر المصري ، تحقيق: مُحَّد زغلول سلام، مصطفى الصاوي الجويني الناشر: دار المعارف، القاهرة.

22. الأصبهاني، *حلية الأولياء وطبقات الأصفياء*، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، بيروت دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت دار الكتب العلمية – بيروت1394هـ - 1974م.

23. الأصبهاني، *خريدة القصر وجريدة العصر – أقسام أخرى* ، عماد الدين الكاتب، مُحَّد بن مُحَّد صفي الدين بن نفيس الدين حامد بن أله، أبو عبد الله

24. الأصفهاني، *التنبيه على حدوث التصحيف*، حمزة بن الحسن ، المحقق: مُحَّد أسعد طلس راجعة: أسماء الحمصي – عبد المعين الملوحي، دار صادر – بيروت (بإذن من العربي بدمشق) الطبعة: الثانية، 1412هـ- 1992م .

25. الأصفهاني، *شرح ديوان الحماسة*، أبو علي أحمد بن مُحَّد المرزوقي، المحقق: غريد وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1424هـ- 2003م.

26. الأصفهاني، *محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء*، أبو القاسم الحسين بن مُحَّد المعروف بالراغب ،الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت الطبعة الأولى، 1420 هـ

27. الأماسي، *روض الأخبار المنتخب من ربيع الأبرار*، مُحَمَّد بن قاسم بن يعقوب الحنفي، محيي الدين، الخطي ، دار القلم العربي، حلب الطبعة الأولى، 1423 هـ.

28. الآمدي، *الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري*، أبو القاسم الحس بن بشر، ناشر: دار المعارف- الطبعة الرابعة 1994 م .

29. الأنباري، *المذكر والمؤنث*، أبو بكر، مُحَمَّد بن القاسم بن مُحَمَّد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة ، المحقق: مُحَمَّد عبد الخالق عضيمة مراجعة: رمضان عبد التواب الناشر: جمهورية مصر العربية – وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- لجنة إحياء التراث سنة النشر: 1401 هـ - 1981 م.

30. الأنباري، *إيضاح الوقف والابتداء* ، مُحَمَّد بن بن مُحَمَّد بن بشار، أبو بكر ،المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام، 1390 م - 1971 م.

31. الأندلسي ، *نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب*، ابن سعيا المحقق: نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، عمان – الأردن .

32. الأندلسي، *المغرب في حلي المغرب* أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي ، المحقق: شوقي ضيف الناشر: دار المعارف – القاهرة الطبعة: الثالثة، 1955 .

33. الأنطاكي، داود بن عمر ، المعروف بالأكمه ، *تزيين الأسواق في أخبار العشاق* – دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر .

34. الباباني، *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*، إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن ميرسليم البغدادي ، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951 أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان .

35. الباخرزي، *دمية القصر وعصرة أهل العصر*، على بن الحسن بن علي بن أبي الطيب أبو الحسن ، الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة الأولى، 1414 م.

36. الباقولي، *إعراب القرآن المنسوب للزجاج*، علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن نور الدين جامع العلوم الأصفهاني ،تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري الناشر: دار الكتاب المصري – القاهرة ودارالكتب اللبنانية – بيروت – القاهرة / بيروت الطبعة الرابعة – (1420 هـ) .

37. الباهلي، *ديوان ذي الرمة* شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب، أبو نصر أحمد بن حاتم ، المحقق: عبد القدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان جدة الطبعة الأولى، 1982م – 140هـ.

38. البتلوني، *نفح الأزهار في منتخبات الأشعار*، شاكر بن مغامس بن محفوظ بن صالح شقير ، المحقق: إبراهيم اليازجي الناشر: المطبعة الأدبية، بيروت الطبعة الثالثة، 1886 م.

39. البديعي، *الصبح المنبي عن حيثية المتنبي*، يوسف البديعي الدمشقي، الناشر: المطبعة العامرة الشرقية الطبعة الأولى، 1308 هـ.

40. البرقوقي، *بالذخائر والعبقريات معجم ثقافي جامع*، عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد الأديب المصري ، مكتبة الثقافة الدينية، مصر.

41. البسيلي، *التقيد الكبير في تفسير كتاب الله المجيد*، أبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد التونسي،كلية أصول الدين، جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية – الرياض – المملكة العربية السعودية .

42. البصري، *الحماسة* الى علي بن أبي الفرج بن الحسن صدر الدين أبو الحسن ، المحقق: مختار الدين أحمد، عالم الكتب – بيروت .

43. البصيري، *أبيات مختارة تشتمل على: عقيدة، نصائح، مواعظ، وصايا، حكم ، أمثال، أدب* عبد الله بن مُحَمَّد، مطابع الحميضي الطبعة الأول ، 1422هـ / 2001م .

44. البطليوسي، *الاقتضاب في شرح أدب الكتاب* أبو مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد ، المحقق: الأستاذ مصطفى السقا – حامد عبد المجيد، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، 1996م.

45. البغدادي، *خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب* عبد القادر بن عمر ، تحقيق وشرح: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة الطبعة: الرابعة، 141هـ- 1997م.

46. البغدادي، *كتاب الفنون*، أبو الوفاء، علي بن عقيل بن مُحَمَّد بن عقيل الحنبلي المحقق: جورج المقدسي الناشر: دار المشرق، بيروت – عام 1970م تصوير: مكتبة لينة للنشر والتوزيع، دمنهور – عام 1991م .

47. البغدادي، *لتذكرة الحمدونية*، مُحَمَّد بن الحسن بن مُحَمَّد بن علي بن حمدون، أبو المعالي، بهاء الدين ، الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة الأولى، 1417هـ ،1996م.

48. البقاعي، *نظم الدرر في تناسب الآيات والسور*، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط علي بن أبي بكر ، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة .

49. البكري، *سمط اللآلي في شرح أمالي القالي*، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن مُحَمَّد البكري الأندلسي ، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم: عبد العزيز الميمني الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

50. بن إسحاق، *كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني)*، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب ، المحقق: فخر الدين قباوة الناشر: مكتبة لبنان ناشرون الطبعة: الأولى، 1998 م.

51. بن مالك، *شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك*، بدر الدين مُحَمَّد ابن الإمام جمال الدين مُحَمَّد ، المحقق: مُحَمَّد باسل عيون السود الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، 1420هـ ، 2000م .

52. البونسي، *كنز الكتاب ومنتخب الآداب (السفر الأول من النسخة الكبرى)*، أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن الفهري ، المحقق: حياة قارة الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي عام النشر: 2004 .

53. التادلي، *الحماسة المغربية مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب*، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي ، المحقق: مُحَمَّد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر- بيروت الطبعة الأولى، 1991م .

54. التعالبي، *التمثيل والمحاضرة*، عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل أبو منصور ، المحقق: عبد الفتا الناشر: الدار العربية للكتاب الطبعة الثانية، 1401هـ- 1981م.

55. التلمساني، *نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب*، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد المقري ،المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت – لبنان.

56. التهانوي، *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم* مُحَمَّد بن علي ابن القاضي مُحَمَّد حامد بن مُحَمَّد صابر الفاروقي الحنفي، تقدم وإشراف ومراجعة: رفيق العجم تحقيق: د . علي دحروج نقلا نص الفارسي إلى العربية: د . عبد الله الخالدي الترجمة الأجنبية: د . جورج زيناني الناشر: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت الطبعة الأولى – 1996 م .

57. التونسي، *التحرير والتنوير*، مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن عاشور ، الدار التونسية للنشر – تونس، 1984 هـ .

58. التونسي، *مقاصد الشريعة الإسلامية*، مُحَمَّد الطاهر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الطاهر عاشور ، المحقق: مُحَمَّد الحبي ابن الخوجة الناشر: وزارة ا اف والشؤون الإسلامية، قطر عام النشر: 1425هـ-2004م.

59. التيفاشي، *سرور النفس بمدارك الحواس الخمس*، أبو العباس أحمد بن يوسف، هذية: مُحَمَّد بن جلال الدين المكرم (ابن منظور) ، المحقق: إحسان عباس الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر– يناية برج الكارلتون– ساقية الجنزيرت: برقيا موكيالي– بيروت ص.ب: 11/5460 بيروت – لبنان

60. الثعالبي، *أبو الطيب المتنبي وماله وما عليه*، عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل أبو منصور ، المحقق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد الناشر: مكتبة الحسين التجارية– القاهرة.

61. الثعالبي، *المنتحل*، عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل أبو منصور ، المحقق: أحمد أبو علي الناشر: المطبعة التجارية – عرزوزي وجاويش – الإسكندرية الطبعة: 1319هـ – 1901م.

62. الثعالبي، *يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر*، عبد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل أبو منصور المحقق: مفيد مُحَمَّد قمحية الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت لبنان الطبعة: الأولى، 1403 هـ 1983 م.

63. الجاحظ ،البيان والتبيين ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، 1423هـ،2002م.

64. الجذامي، *اللمحة في شرح الملحة* ، مُحَمَّد بن حسن بن سباع بن أبي بكر، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ ، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة: السعودية الطبعة الأولى، 1424هـ / 2004م.

65. الجرجاني، *أسرار البلاغة*، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الفارسي، قرأه وعلق عليه: محمود مُحَمَّد شاكر، مطبعة المديني بالقاهرة، دار المدني بجدة

66. الجرجاني، *الوساطة بين المتنبي وخصومه*، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي ، تحقيق وشرح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، علي مُحَمَّد البجاوي الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

67. الجرجاني، *دلائل الإعجاز في علم المعاني*، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد الفارسي ، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م.

68. الجزائري، *تاريخ الجزائر في القديم والحديث*، مبارك بن مُحَمَّد الميلي ، تقديم: مُحَمَّد الميلى، المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر، 1406 - 1986 م

69. الجمحي، *طبقات فحول الشعراء*، مُحَمَّد بن سلام بن عبيد الله، أبو عبد الله ، المحقق: محمود مُحَمَّد شاكر الناشر: دار المدني – جدة.

70. الجوزي، *مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن*، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن حمد ، المحقق: مرزوق علي إبراهيم تقدم: حماد بن الأنصاري الناشر: دار الراية الطبعة: الأولى 1415هـ، 1995م .

71. حسن، شرح *الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية*، مُحَمَّد بن مُحَمَّد حسن شاب الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1427هـ، 2006م.

72. الحسيني، *سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر*، مُحَمَّد خليل بن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد مراد، أبو الفضل ،الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم الطبعة: الثالثة، 1408هـ – 1988م.

73. الحموي ، *خزانة الأدب وغاية الأرب*، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراري ، المحقق: عصام شقير، دار ومكتبة الهلال – بيروت، دار البحار – بيروت، الطبعة الأخيرة 2004م.

74. الحموي، *معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب*، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي ، المحقق: إحسان عباس الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة: الأولى، 1414هـ - 1993م.

75. الحميرى، *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم*، نشوان بن سعيد اليمني ، المحقق: حسين ب عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – يوسف مُحَمَّد عبد الله الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية) الطبعة: الأولى، 1420هـ – 1999م.

76. الحياني، *شرح الكافية الشافية*، مُحَمَّد بن عبد الله، ابن مالك الطائي، أبو عبد الله، جمال الدين ، المحقق: عبد المنعم أحمد هريدي الناشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة الطبعة: الأولى.

77. الخزرجي، *بدائع البدائه*، علي بن ظافر بن و الأزدي، أبو الحسن جمال الدين ، طبعة مصر سنة 1861م، 1277هـ.

78. الخطيب البغدادي، *تاريخ بغداد*، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، المحقق: بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى، 1422هـ – 2002م .

79. الخفاجي، *ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا*، شهاب الدين أحمد بن مُحَمَّد بن عمر ، المحقق: عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة: الأولى، 1386هـ – 1967م.

80. الخفاجي، *سرا الفصاحة* أبو مُحَمَّد عبد الله مُحَمَّد سعيد بن سنان الحلبي ، الناشر: دار الكت العلمية، الطبعة الأولى 1402هـ_1982م .

81. الخفاجي، *شرح درة الغواص في أوهام الخواص*، أحمد مُحَمَّد المصري المحقق: عبد الحفيظ فرغلي علي قربني الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان الطبعة الأولى، 1417هـ،1996م .

82. درويش، *إعراب القرآن وبيانه*، محيي الدين بن أحمد مصطفى ، دار الإرشاد للشئون الجامعية- حمص- سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت) (دار ابن كثير- دمشق - بيروت الطبعة الرابعة ، 1415 هـ.

83. الدمشقي، *آداب العشرة وذكر الصحبة والأخوة*، مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الغزي العامري أبو البركات بدر الدين ابن رضي الدين ،عني بتحقيقه: عمر موسى باشا ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1388هـ – 1968م.

84. الدمشقي، معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن راغب بن عبد الغني كحالة ، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

85. الدميري ، *شرح لامية العجم (وهو مصر شرح الصفدي المسمى الغيث المسجم)* كمال الدين، مُحَمَّد موسى بن عيسى بن علي أبو البقاء الشافعي ،تحقيق: جميل عبد الله عويضة طبعة: 1429هـ / 2008م .

86. الدواداري، *كنز الدرر وجامع الغرر*، أبو بكر بن عبد الله بن أيبك، المحققون وعام النشر: بيرند را تكه ، 1402هـ - 1982م.

87. الدينوري، *الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها*، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، المحقق: د حسام البهنساوي، ، جامعة عين شمس مكتبة زهراء الشرق - القاهرة

88. الدينوري، *الشعر والشعراء*، أبو مُحَمَّد عبد مسلم بن قتيبة ،دار الحديث ، القاهرة ، 1423هـ، 2002م.

89. الدينوري، *تأويل مشكل القرآن*، أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان.

90. الدينوري، *عيون الأخبار*، أبو مُحَمَّد عبد الله مسلم قتيبة ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت تاريخ النشر: 1418هـ، 1997م.

91. الدينوري، *غريب الحديث* أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، المحقق: عبد الله الجبوري الناشر: مطبعة العاني – بغداد الطبعة الأولى ، 1397هـ،1977م.

92. الديوبندي، *فيض الباري على صحيح البخاري ، (أمالي)* مُحَمَّد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي، المحقق: مُحَمَّد بدر الناشر: دار الكتب العلمية بيروت– لبنان الطبعة : الأولى، 1426هـ - 2005م.

93. الذهبي، *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، المحقق: بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى ،1424هـ، 2003م .

94. الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن اياز ، الناشر: دار الحديث – القاهرة الطبعة: 1427هـ -2006م .

95. الرجراجي، *رفع النقاب عن تنقيح الشهاب*، أبو عبد الله الحسين بن علي بن طلحة الشوشاوي الملالي ، المحقق: أحمد بن مُحَمَّد السراح، عبد آل عبد الله الجبرين أصل هذا ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، 1425م – 2004م .

96. الرحيلي، *العلمانية وموقف الإسلام منها* حمود بن أحمد بن فرج الناشر: الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة الطبعة العدد، 1422هـ ، 2001م.

97. الرويتع، *التمذهب (دراسة نظرية نقدية)*، خالد بن مساعد بن مُحَمَّد، دار التدمرية الطبعة الأولى – الرياض – 2013م ،1434هـ.

98. الزركشي، *إعلام الساجد بأحكام المساجد*، أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله كادر الشافعي ، المحقق : أبو الوفا مصطفى المراغي، المحل على للشؤون الإسلامية الطبعة الرابعة، 1416هـ - 1996م .

99. الزركلي، *الأعلام*، خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس الدمشقي ، دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر - 2002م ، 1423هـ.

100. الزمخشري، *ربيع الأبرار ونصوص الأخبار*، جار الله الزمخشري ، مؤسسة الأعلمي، بيروت الطبعة الأولى، 1412هـ ، 1992م.

101. السبكي، *عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح*، أحمد بن علي بن عبد الكافي، أبو حامد، بماء الدين ، المحقق: الدكتور عبد الحميد هنداوي الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003م.

102. السبكى، *طبقات الشافعية الكبرى*، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين ، المحقق: محمود مُحَمَّد الطناحي ، عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ، 1413هـ ،1993م.

103. السجستاني، *الفرق*، أبو حاتم سهل بن مُحَمَّد بن عثمان الجشمي ، المحقق: حاتم صالح الضامن الناشر: مجلة المجمع العلمي العراقي، 1406هـ- 1986م .

104. سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى الناشر: مطبعة سركيس مصر 1346هـ - 1928م.

105. السكاكي، *مفتاح العلوم* ، يوسف بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن علي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان الطبعة الثانية، 1407هـ - 1987م.

106. السلمان، *موارد الظمآن لدروس الزمان*، خطب وحكم وأحكام وقواعد ومواعظ وآداب وأخلاق حسان، عبد العزيز ، الطبعة: الثلاثون ، 1424هـ، 2004م.

107. السمعاني، *تفسير القرآن*، أبو المظفر، سور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي التميمي الحنفي ثم الشافعي ، المحقق: ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن ، الرياض –السعودية الطبعة الاولى 1418هـ 1997 م.

108. السهيلي، *الروض الأنف في شرح السيرة النبوية* ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد ، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة: الأولى، 1412هـ ، 1992م.

109. السيوطي، *إتمام الدراية القراء النقابة* ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين ، المحقق: إبراهيم العجوز، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى، 1405هـ، 1985م.

110. السيوطي، *حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ، المحقق: مُحَمَّد الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة الأولى 1387هـ - 1967م.

111. السيوطي، *شرح شواهد المغني*، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين ، وقف على طبعه وعلق حواشيه: أحمد ظافر كوجان مذيل وتعليقات: مُحَمَّد محمود ابن التلاميد التركزي الشنقيطي الناشر: لجنة التراث العربي، 1386هـ – 1966م

112. السيوطي، *نواهد الأبكار وشوارد الأفكار حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي*، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، الناشر: جامعة أم القرى – كلية الدعوة وأصول الدين المملكة العربية السعودية (رسائل دكتوراه) عام التشر: 1424هـ – 2005م .

113. السيوطى، *والجمان في علم المعاني والبيان وهو نظم لكتاب « تلخيص المفتاح »* للخطيب القزويني ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين تحقيق وضبط: عبد الحميد ضحا، دار الإمام مسلم للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة الطبعة الأولى ، 1433هـ – 2012م .

114. الشايب، *الأسلوب*، أحمد الشايب، مكتبة النهضة المصرية الطبعة الثانية عشرة 2003م، 1423هـ .

115. الشنتريني، *الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة*، أبو الحسن علي بن بسام المحقق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس.

116. الشنتناوي ،موجز دائرة المعارف الإسلامية تحرير، إبراهيم زكي خورشيد، أحمد ، ترجمة /: حبشي ، عبد الرحمن عبد الله الشيخ ،مُحَمَّد عناني الناشر : مركز الشارقة للإبداع الفكري الطبعة: الأولى، 1418هـ . 1998م.

117. الشنقيطي، منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز، مُحَمَّد الأمين بن الجكني ، دار عالم الفوائد للنشر. مكة المكرمة .

118. الشيباني، *شرح المعلقات التسع*، أبي عمرو الشيباني ، تحقيق وشرح: عبد المجيد همو الناشر: مؤس الأعلمى للمطبوعات، بيروت – لبنان الطبعة : الأولى، 1422هـ– 2001م.

119. الشيباني، *مجمع الآداب في معجم الألقاب*، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي ، المحقق: مُحَمَّد الكاظم الناشر: مؤسسة الطباعة والنشر – وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران الطبعة: الأولى ، 1416هـ ،1995م.

120. شيخو، *محاني الأدب في حدائق العرب*، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب ، الناشر: مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت عام النشر:1331هـ، 1913م.

121. الشيزري، *البديع في نقد الشعر*، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي ،بتحقيق: أحمد أحمد بدوي، حامد عبد المجيد مراجعة: إبراهيم مصطفى، الجمهورية العربية المتحدة – وزارة الثقافة والإرشاد القومي – الإقليم الجنوبي – الإدارة العامة للثقافة.

122. الصاحب بن عباد، *الأمثال السائرة من شعر المتنبي* إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني ، المحقق: مُحَمَّد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة، بغداد الطبعة الأولى ، 1385هـ، 1965م.

123. الصحاري، *الإبانة في اللغة العربية*، سلمة بن مسلم الؤتي المحقق: عبد الكريم خليفة – نصرت عبد الرحمن – صلاح جرار – مُحَمَّد حسن عواد ، جاسر أبو صفية ، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان الطبعة الأولى ، 1420هـ – 1999م.

124. الصفدي، *أعيان العصر وأعوان النصر*، صلاح الدين خليل بن أيبك ، المحقق: علي أبو زيد، نبيل أبو عشمة، مُحَمَّد موعد، محمود سالم مُحَمَّد قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت لبنان، دار الفكر، دمشق – سوريا الطبعة الأولى، 1418هـ-1998م .

125. الصفدي، *الوافي بالوفيات*، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث – بيروت عام النشر: 1420هـ – 2000م.

126. الصولي، *أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم*، أبو بكر مُحَمَّد يحيى بن عبد الله ، مطبعة الصاوي، 1355هـ - 1936م.

127. الصيادي، *أساليب بلاغية، الفصاحة – البلاغة – المعاني* ، أحمد مطلوب أحمد الناصري الرفاعي، وكالة المطبوعات – الكو الطبعة الأولى ،1400هـ، 1980م.

128. الضبي، *المفضليات*، المفضل بن مُحَمَّد بن يعلى بن سالم ، تحقيق وشرح: أحمد مُحَمَّد شاكر وعبد السلام مُحَمَّد هارون الناشر: دار المعارف – القاهرة الطبعة السادسة .

129. الطالبي، *الطراز الأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز*، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلوي الملقب بالمؤيد بالله الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت الطبعة: الأولى، 1423هـ، 2003م.

130. الطبري، *تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن*، مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر عبد السند حسن يمامة ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة الأولى ، 1422هـ – 2001م.

131. الطرابلسي، *المجموع اللفيف*، أمين الدولة مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن هبة الله العلوي الحب ابو جعفر الأفطسي ،الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت الطبعة الأولى، 1425هـ، 2004م.

132. الطنطاوي، *فكر ومباحث*، علي بن مصطفى ، الناشر: مكتبة المنارة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة الطبعة: الثانية، 1408هـ - 1988م.

133. الطيبي، *فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)* ، شرف الدين الحسين عبد الله ،مقدمة التحقيق: إياد مُحَمَّد الغوج القسم الدراسي: جميل بني عطا المشرف العام على الإخراج العلمي: مُحَمَّد عبد الرحيم سلطان العلماء الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم الطبعة: الأولى ، 1434هـ - 2013م.

134. الظاهري، *المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي*، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، حققه ووضع حواشيه: مُحَمَّد مُحَمَّد أمين تقديم: سعيد عبد الفتاح عاشور الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

135. الظاهري، *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة* ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

136. العباسي، *البديع في البديع*، أبو العباس، عبد الله بن مُحَمَّد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد ، دار الجيل، الطبعة الأولى 1410م - 1990م.

137. عتيق، *علم البديع*، عبد العزيز عتيق، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة.

138. عتيق، *علم البيان*، عبد العزيز عتيق، الناشر: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، عام النشر: 1405هـ - 1982م.

139. العجمي، *كنوز الذهب في تاريخ حلب*، أحمد بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن خليل، موفق الدين، أبو ذر سبط ، الناشر: دار القلم ، حلب الطبعة الأولى .

140. العدواني، *تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن*، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع، البغدادي، تقديم وتحقيق: حفني مُحَمَّد شرف، الجمهورية العربية المتحدة – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي.

141. العسكري، *الصناعثين*، أبوهلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران، المحقق: علي مُحَمَّد البجاوي و مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العنصرية – بيروت عام النشر: 1419هـ ، 1999م.

142. العسكري، *ديوان المعاني*، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران، دار الجيل – بيروت.

143. العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح، حققه: محمود الأرناؤوط خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة الأولى ، 1406هـ - 1986م

144. العلائي، *الفصول المفيدة في الواو المزيدة* صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي ، المحقق: حسن موسى الش دار البشير – عمان الطبعة الأولى، 1410هـ ، 1990م.

145. العلوي، *عيار الشعر* ، مُحَمَّد أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم طباطباء الحسني، أبو الحسن ، المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع الناشر : مكتبة الخانجي – القاهرة.

146. العمادي، *تفسير أبي السعود إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم* ،أبو السعود مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

147. العمري، *مسالك الأبصار في ممالك الأمصار*، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي، شهاب الدين ، الناشر: المجمع الثقافي، أبو ظبي الطبعة الأولى، 1423هـ، 2003م .

148. العميدي، *الإبانة عن سرقات المتنبي لفظا ومعنى*، مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد أبو سعد (المتوفى: 433 هـ) تقدم وتحقيق وشرح، إبراهيم الدسوقي البساطي الناشر، دار المعارف، القاهرة – مصر ،1380هـ، 1961م .

149. عوني، *المنهاج الواضح للبلاغة*، حامد عوني، المكتبة الأزهرية للتراث الطبعة، 2008م، 1429هـ.

150. العيني ، *المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية*، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى ، تحقيق: علي مُحَمَّد فاخر ، أحمد مُحَمَّد توفيق السوداني ، عبد العزيز مُحَمَّد فاخر الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى ، 1431هـ - 2010م.

151. الغزي، *ديوان الإسلام* ، شمس الدين أبو المعالي مُحَمَّد بن عبد الرحمن المحقق: سيد كسروي حسن الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة الأولى، 1411هـ - 1990م.

152. الغلاينى، *جامع الدروس العربية*، مصطفى بن مُحَمَّد سليم ، المكتبة سرية ، صيدا - بيروت الطبعة الثامنة والعشرون، 1414هـ - 1993م.

153. الفارابي، معجم *ديوان الأدب*، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين ، ، تحقيق: أحمد مختار عمر مراجعة: إبراهيم أنيس طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة عام النشر: 1424هـ – 2003م.

154. الفارسي، *كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب*، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو علي ،تحقيق وشرح: محمود مُحَمَّد الطنا الناشر: مكتب القاهرة – مصر الطبعة: الأولى ، 1408هـ - 1988م.

155. الفتوحي، *شرح الكوكب المنير*، تقي الدين أبو البقاء مُحَمَّد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي المعروف بابن النجار الحنبلي ،المحقق: مُحَمَّد الزحيلي ونزيه حماد الناشر: مكتبة العبيكان الطبعة: الطبعة الثانية 1418هـ - 1997م.

156. الفراهيدي، *كتاب العين*، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري ، المحقق: إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.

157. الفيروزآبادى، *البالغة في تراجم أئمة النحو واللغة*، مجد الدين أبوطاهر مُحَمَّد بن يعقوب ، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى 1421هـ- 2000م.

158. القاسمي، *الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم* ، ابن الوزير، مُحَمَّد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني، أبو عبد الله، عز الدين ، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد اعتنى به بن مُحَمَّد العمران الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

159. القرشي، *البداية والنهاية*، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي، تحقيق: عبد الله عبد التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان 1418هـ-1997م.

160. القرشي، *جمهرة أشعار العرب* أبو زيد مُحَمَّد بن أبي الخطاب ،حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي مُحَمَّد البجادي، فضة مصر للطباعة والنشر.

161. القرشي، *حماسة القرشي* ، عباس بن مُحَمَّد بن مسعود النجفي ، المحقق: خير الدين سبلاوي، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية، دمشق ، 1995م ،1415هـ.

162. القزويني، *الإيضاح في علوم البلاغة* مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين الشافعي، المعروف بخطيب دمشق ، المحقق: مُحَمَّد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت الطبعة الثالثة.

163. القسطنطيني، *سلم الوصول إلى طبقات الفحول*، مصطفى بن عبد الله العثماني ، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي تدقيق: صالح سعداوي صالح إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا عام النشر:1432هـ، 2010م.

164. القسطنطيني، *كشف الظنون عن الكتب والفنون*، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة ، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد تاريخ النشر: 1941م ، 1360هـ.

165. القفطي، *الحمدون من الشعراء وأشعارهم*، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف ، حققه وقدم له ووضع فهارسه: حسن معمري راجعه و عارضه نسخه المؤلف: حمد الجاسر الناشر: دار اليمامة عام النشر: 1390م – 1970م.

166. القنوجي، *رحلة الصديق إلى البلد العتيق*، أبو الطيب مُحَمَّد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر الطبعة الأولى، 1428هـ – 2007م .

167. القنوجي، *نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان*، أبو الطيب مُحَمَّد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري ، في بنشره: مُحَمَّد عطيه ، المطبعة الرحمانية بمصر الطبعة الأولى، 1338هـ - 1920م.

168. القوجي، *التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول*، أبو الطيب مُحَمَّد صديق خان بن حسن بن علي ابن الطف الله الحسيني البخاري ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر الطبعة الأولى، 1428هـ - 2007م.

169. القيرواني، *العمدة في محاسن الشعر وآدابه*، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي، المحقق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد الناشر: دار الجيل الطبعة الخامسة، 1401م-1980م.

170. الكرجي، *النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام*، أحمد مُحَمَّد بن على بن مُحَمَّد القصاب ، تحقيق: الجزء 1: على بن غازي التويجري الجزء 2 - 3: إبراهيم بن منصور الجنيدل الجزء4: شايع بن عبده بن شايع الأسمري دار النشر: دار القيم - دار ابن عفان الطبعة: الأولى 1424هـ - 2003م.

171. الكرماني، *تحقيق الفوائد الغياثية*، مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين تحقيق ودراسة: علي بن دخيل الله بن عجيان العوفي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، 1424هـ،2003م.

172. لمرادي، *الجنى الداني في حروف المعاني* أبو مُحَمَّد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد بن علي المصري المالكي ، المحقق: فخر الدين قباوة – مُحَمَّد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة: الأولى ، 1413هـ – 1992م.

173. الماوردي، *أدب الدنيا والدين* أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يب البصري البغدادي، الناشر: دار مكتبة الحياة الطبعة ، 1986م ،1406هـ.

174. الماوردي، *الأمثال والحكم*، أبو الحس لي بن البصري البغدادي، تحقيق ودراس فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الوطن للنشر، الرياض – المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى، 1420هـ – 1999م .

175. المبرد، *الكامل في اللغة والأدب*، مُحَمَّد بن يزيد بو العباس ، المحقق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم الناشر: دار الفكر العربي – القاهرة الطبعة: الطبعة الثالثة 1417هـ – 1997م.

176. محرم كلج ،الموسوعة الإسلامية (ansiklopedisi islam)، مركز البحوث الإسلامية التركية ، 2011 ، ص424، تمت ترجمة المصدر إلى اللغة العربية بواسطة مترجم أكاديمي في اللغة التركية

177. المراغي، *علوم البلاغة « البيان ، المعاني، البديع »*، أحمد بن مصطفى ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان –1428هـ 2007م.

178. المرصفي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المصري الشافعي ، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة الطبعة الثانية.

179. المروزي ، *التحبير في المعجم الكبير*، عبد الكريم بن مُحَمَّد التميمي السمعاني ، أبو سعد ، المحقق: منيرة ناجي سالم الناش رئاسة ديوان الأوقاف – بغداد الطبعة الأولى، 1395هـ - 1975م .

180. المستعصمي، *الدر الفريد وبيت القصيد*، مُحَمَّد بن أيدمر ، المحقق : كامل سلمان الجبوري، دار بيروت – لبنان الطبعة الأولى، 1436هـ – 2015م.

181. مصطفى، *أهدى سبيل إلى علمي الخليل* ، محمود مصطفى ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 1423هـ – 2002م.

182. المعري، *اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي*، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المحقق: مُحَمَّد سعيد المولوي الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الطبعة الأولى، 1429هـ – 2008م.

183. المعيبد، ديوان عدي بن زيد العبادي، تحقيق: مُحَمَّد جبار المعيبد، دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، 1965م.

184. المقلبي، *مآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتيتي*، أحمد بن علي بن معقل ، أبو العباس ، عز الدين الأزدي ، المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض الطبعة الثانية، 1424هـ – 2003م.

185. الملطي، *نيل الأمل في ذيل الدول*، زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري ثم القاهري الحنفي المحقق: عمر عبد السلام تدمري الناشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة الأولى، 1422هـ - 2002م.

186. المنفلوطي، *النظرات*، مصطفى لطفي بن مُحَمَّد لطفي بن مُحَمَّد حسن لطفي، الناشر: دار الآفاق الجديدة، الطبعة الأولى 1402هـ- 1982م.

187. العسيري، *موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر* ، أحمد معمور ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض، الطبعة الأولى، 1417م - 1996م.

188. الميداني، *البلاغة العربية* عبد الرحمن حسن حبة الدمشقي دار القلم، دمشق، دار الشامية، بيروت الطبعة الأولى، 1416هـ- 1996م.

189. الميمني ، *بحوث وتحقيقات* ، عبد العزيز الميمني ، أعدها، مُحَمَّد عزير شمس تقلم: شاكر الفحام مراجعة: مُحَمَّد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان الطبعة الأولى، 1995م ،1415هـ.

190. ناظر الجيش، *شرح التسهيل*، مُحَمَّد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، دراسة وتحقيق: علي مُحَمَّد فاخر وآخرون الناشر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – جمهورية مصر العربية الطبعة: الأولى ، 1428هـ، 2007م.

191. نويهض، *معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر»*، عادل نويهض ، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر ، بيروت – لبنان الطبعة الثالثة ، 1409هـ – 1988م

192. النيسابوري ، التفسير البسيط، أبو الحسن حمد بن مُحَمَّد بن علي الواحدي ، الشافعي ، عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية ، الطبعة الأولى، 1430هـ، 2009م.

193. الوزني، *قشر القسر*، العميد أبو سهل مُحَمَّد بن الحسن العارض ، المحقق: عبد العزيز بن ناصر المانع الناشر : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض الطبعة الأولى، 1427هـ. 2006م.

السيرة الذاتية

ولد الباحث جاسم سعيد حسن النعيمي الملقب بالسعيد، سنة 1994م في محافظة ديالى في العراق درس في جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية ، وتخرج منه سنة 2016م اعد الباحث عدة بحوث أثناء المسيرة الدراسية منها بحث بعنوان (الحكمة في شعر المتنبي) وبحث بعنوان (الاقتباسات القرآنية في مقامات الحريري) ومقال بعنوان (الرواية النسائية في المجتمع العربي) وعلى الصعيد الاكاديمي فهو طالب في الدراسات العليا (ماجستير) وعلى الصعيد المهني ، أستاذ تربوي عمل في احدى الوزارات التربوية العراقية بصفة مدرس مؤقت، إلى أن وفقه الله وانتقل إلى الجمهورية التركية حيث انتسب إلى جامعة تشانكري كارا تكين، معهد العلوم الاجتماعية قسم اللغة العربية، بصفة طالب دراسات عليا (ماجستير).

KİŞİSEL BİLGİLER

ORCİD	
Adı Soyadı	
Doğum Yeri	
Doğum Tarihi	

LİSANS EĞİTİM BİLGİLERİ

Üniversite	
Fakülte	
Bölüm	

YÜKSEK LİSANS EĞİTİMİ

Üniversite	
Enstitü	
Anabilim Dalı	

İLETİŞİM

Adres	
E-mail	